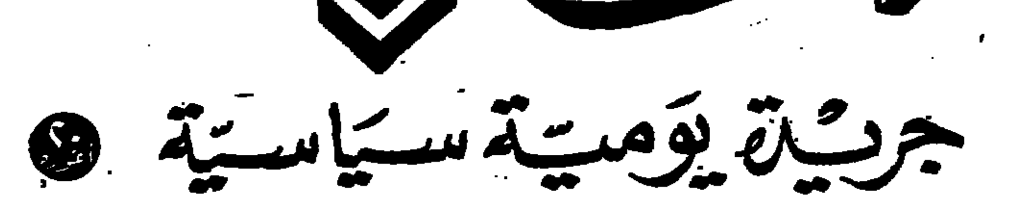
الأنباء



القدس – الجمعة ١ حزيران ١٩٧٣ – الموافق ٢٩ ربيع الثاني ١٣٩٣ – العدد ١٤٠٩ السنة الخامسة — אל-אנבא עתון יומי — המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 1 JUNE 1973 VOL. V No. 1409

جنبلاط يقترح اقامة دولة متحدة تضم مصر وسوريا وليبيا والعراق

بيروت – ذكرت مجلة «الحوادث» الاسبوعية التي تصدر في بيروت ان السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني، اقترح على مصر وسوريا وليبيا والعراق الاندماج في دولة متحدة.

وقالت المجلة ان الاقتراح يدعو الى انشاء مجلس رئاسة من رؤساء الدول الاربع على أن يتناوبون رئاسة دولة الاتحاد.

واوضحت المجلة أن نظام الدولة المقترحة سيكون الاشتراكية، واهدافها هي الدفاع عن الامة العربية وتحرير الاراضي المحتلة وبناء مجتمع ديمقراطي

في استطاعة السعودية استثمار اموال في تسويق النفط وتكريره في امريكا

واشنطن – رويتر – قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة والسعودية قد توصلتا الى اتفاق غير رسمي تستطيع السعودية بموجبه استثمار اموال في تكرير النفط وتسويقه هنا.

ووصف السيد جيمز اكينز مدير مكتب الوقود والطاقة في وزارة الخارجية ليلة الخميس هذه الخطوة بانها تطور جديد في المفاوضات الامريكية السعودية التي بدأت في السنة الماضية حول هذا الموضوع.

وابلغ لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ أن البلدين توصلا الى تفاهم تستطيع بموجبه شركة النفط السعودية الحكومية أن تستثمر اموالا في تسويق النفط وتكريره في الولايات المتحدة.

وكان السيد اكينز واحدا من عدة شهود مثلوا أمام اللجنة التي تستمع الى شهادات بشأن النقص في الطاقة في

البقية على ص٨ ع٦

الأردن لن يشترك في حرب ضد اسرائيل

الحسين: لن نسمح بدخول قوات عربية للأردن ولا بعودة أفراد المنظمات الفلسطينية المسلحة

الأردن لن يستجيب لمطالب الدول العربية بقطع العلاقات مع الضفة الغربية

بيروت – الوكالات – ابلغ الملك حسين، ملك الاردن جيشه بان الاردن لن يشترك في حرب جديدة ضد اسرائيل في الوقت الحاضر لان هذه الحرب ستؤدي الى كارثة. واضاف ان الاردن لن يشترك في حرب كهذه الا اذا كانت احتمالات النصر متكافئة على الاقل.

وقالت صحيفتا «لوريان-لاجور» «والشرق» اللتان تصدران في بيروت ان بيان الملك حسين هذا جاء في امر يومي سري عممه الملك حسين على ضباط جيشه في ١٣ أيار الماضي.

وحدد الملك حسين في هذه الرسالة موقف الاردن بالنسبة للنزاع العربي مع اسرائيل واوضح اسباب موقفه -وبالاضافة الى انتقاده للخطط الحربية العربية، فقد حذرت الرسالة السرية من أن كل محاولة عربية لمجابهة الولايات المتحدة في مسألة تزويد النفط ستؤدي الى مزيد من التأييد الغربي لاسرائيل.

وقالت الصحيفتان اللبنانيتان ان الملك حسين حذر بان اية قوات عربية لن يسمح لها بدخول الاراضي الاردنية- باستثناء الوحدات السعودية المرابطة حاليا في الدولة – الى أن يصبح جهاز الدفاع الاردني قويا الى درجة يستطيع معها الصمود في وجه هجوم اسرائيلي.

وجاء في الامر اليومي: «من الجلي الآن ان الامة العربية تستعد لحرب جديدة، وانه ليؤلمني ان اقول بانه اذا نفذ هذا الامر فان المعركة ستكون قبل أوانها سواء من ناحية استعداد الجيوش العربية او قدرتها.

وقال الملك حسين ان العالم العربي يسوده وضع من الارتباك والحيرة اكثر من اي وقت مضى وذلك بسبب السياسة والمواقف المتناقضة للدول العربية المختلفة.

البقية على ص٨ ع٤

واقعية الحسين

اذا صح النبأ الذي نشرته الصحف اللبنانية عن امر اصدره الملك حسين الى جيشه بشأن موقف الاردن من المشكلة الشرق اوسطية، فهو تأكيد لموقف الحسين كما عبر عنه في اكثر من مناسبة. وهذا الموقف يمكن ايجازه بثلاث نقاط: الحرب ليست وسيلة لحل المشكلة، والاردن لن يتورط في حرب جديدة تشنها دولة او دول عربية، والنفط سلاح ذو حدين. والملك الاردني، بتأكيده هذه النقاط، انما يقدم خدمة جلى لشعوب العرب التي ملت التهريج والتي شربت من كاس الديماغوغية حتى الثمالة. فالحرب لم تحل يوما مشكلة، بل بالعكس، فانها خلقت مشاكل جديدة اضيفت الى المشاكل السابقة، والحرب التي شهدها الشرق الاوسط منذ عام ١٩٤٨ هي خير دليل على ما نقول. ومن جهة ثانية يريد الحسين، بشجبه الحرب كوسيلة للحل، ان يجنب الدول العربية هزيمة جديدة، تقييما منه للمقدرة العسكرية الاسرائيلية والعربية. اما تأكيد الحسين بان الاردن لن يتورط في مغامرة عسكرية جديدة فقد جاء ليزيل اي سوء تفاهم بهذا الصدد في هذا البلد العربي او ذاك. فلقد تورط الاردن بما فيه الكفاية بدخوله حرب ٦٧، وكل زعيم يعمل من اجل مصلحة امته ودولته لا يمكن ان يتلاعب بمقدرات هذه الامة وهذه الدولة كل يوم. اما النفط العربي فلقد اصاب الحسين كبد الحقيقة بتحذيره من استخدامه وسيلة للابتزاز، لان هذا السلاح ليس الا سلاحا ذا حدين، لا اكثر ولا اقل.

ان موقف الحسين هذا لن يروق، بالطبع، في اعين اولئك الزعماء الذين اتخذوا من التهريج ديدنا، ومن القضية الفلسطينية قميص عثمان. ولكن العالم العربي الذي مل الديماغوغية والتهريج ليس بحاجة الى مزيد من هذه الديماغوغية وهذا التهريج، بل هو بحاجة ماسة الى سماع الحقيقة من زعماء واقعيين كالحسين بن طلال والحبيب بورقيبة.

بومبيدو يناشد نيكسون عدم اخراج القوات الامريكية من اوروبا

ريكيافيك – الوكالات – دعا الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو الرئيس الامريكي نيكسون لعدم اخراج القوات الامريكية من اوروبا محذرا بان جلاء القوات من جانب واحد يشكل خطرا كبيرا على اوروبا الغربية.

وقد جاءت دعوة الرئيس بومبيدو هذه في الجولة الاولى من محادثات القمة التي بدأت امس في العاصمة الايسلندية بين الرئيسين الامريكي والفرنسي.

وقد اكد الرئيس نيكسون بانه ليس في نيته اخراج اية قوات من جانب واحد.

ومع ان الامريكين يؤكدون بانهم لن يحاولوا اتباع سياسة الضغط والابتزاز ضد اوروبا عن طريق التهديد بتقليص قواتهم العسكرية في اوروبا الا اذا حصلوا على تنازلات تجارية من السوق الاوروبية المشتركة الا ان الفرنسيين اعربوا عن مخاوفهم من الموقف الامريكي.

واعلن الناطق بلسان البيت الابيض رونالد زيغلر بعد الاجتماع الاول بين الرئيسين: – ليس في نيتنا تقليص القوات في اوروبا من جانب واحد –

البقية على ص٨ ع٦

الون: «مشروع الون» حيوي لاسرائيل

صرح السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء اليوم بانه مصر في اعتقاده بان مشروع الون الذي يحدد حدودا آمنة يمكن الدفاع عنها. هو في الحقيقة حيوي لاسرائيل في ضوء الانباء التي تتوارد عن احتمال تزويد المملكة العربية السعودية بطائرات الفانتوم الامريكية.

واشار السيد الون الى أن هذه الانباء لم تؤيد بعد وانها ما زالت تتطلب ايضاحات اخرى.

وكان السيد الون يتحدث في لقاء مع طلاب ثانويين في كريات اونو.

رياض الى عمان

عمان – يصل الى عمان صباح اليوم قادما من دمشق السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة للاردن يقابل خلالها الملك حسين ويجتمع الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وكبار المسؤولين للتباحث حول مختلف القضايا الراهنة.

وتأتي هذه الزيارة في نطاق الجولة التي يقوم بها حاليا السيد رياض للبنان وسوريا والاردن.

وزير خارجية الكويت يعود الى بيروت

دمشق – رويتر – غادر الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت دمشق قبل ظهر امس عائدا الى بيروت بعد زيارة قصيرة لسوريا.

وكان في وداعه عند نقطة الحدود السورية – اللبنانية السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

ووصف الوزير الكويتي للصحفيين نتائج مباحثاته مع المسؤولين السوريين بانها كانت مفيدة وايجابية. وقال انه تم خلالها تبادل وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة في المنطقة.

وكان الرئيس حافظ الاسد قد استقبل ليلة الخميس الشيخ الصباح بحضور السيد عبد الحليم خدام.

وصرح مصدر رسمي بان الرئيس السوري تسلم خلال هذه المقابلة التي استغرقت اكثر من ساعتين رسالة من الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت الا انه لم يكشف النقاب عن طبيعتها.

طائرات «فانتوم» امريكا توافق مبدئيا على بيعها للسعودية

واشنطن – رويتر – قالت مصادر حكومية وصناعية عليمة هنا ان الولايات المتحدة وافقت من حيث المبدأ على بيع طائرات فانتوم مقاتلة للمملكة العربية السعودية.

واذا قررت السعودية شراء طائرات الفانتوم وهو احتمال قوي كما تقول المصادر فانها ستصبح ثالث بلد في الشرق الاوسط بعد اسرائيل وايران تملك هذه الطائرة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت.

وقالت المصادر ليلة الخميس ان الولايات المتحدة لم توافق على بيع طائرات فانتوم للسعودية الا بعد ان جوبهت باحتمال شراء السعودية طائرات مقاتلة جديدة من فرنسا.

واضافت المصادر تقول ان الولايات المتحدة تتفاوض ايضا على اتفاق لتحسين جهاز صواريخ هوك المضادة للطائرات في السعودية وهو اتفاق قد تبلغ قيمته حوالي ٢٠٠ مليون دولار.

وسيكون بيع طائرات الفانتوم للسعودية اخر خطوة من الولايات المتحدة في بناء وجودها ونفوذها في

البقية على ص٨ ع٦

واشنطن – أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مساء أمس أن الولايات المتحدة وافقت على بيع المملكة العربية السعودية عددا محدودا من الطائرات من طراز فانتوم.

واضاف ان الولايات المتحدة يقلقها قلق اسرائيل من بيع اسلحة امريكية لدول في منطقة الخليج العربي.

وقال ان احتياجات اسرائيل الامنية ما زالت موضع اهتمام الحكومة الامريكية وان جميع القرارات حول بيع الاسلحة التي تتخذ في واشنطن تاخذ في الحسبان تأييد الولايات المتحدة المشروع لاحتياجات اسرائيل الامنية.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الصفقات التي عقدتها الولايات المتحدة لا تشكل خطرا على امن اسرائيل وهي تشتمل على بند يحظر نقل المعدات العسكرية الى طرف ثالث بدون اذن الولايات المتحدة. وان صفقات الاسلحة التي عقدتها الولايات المتحدة مع دول الخليج نابعة من الاحتياجات المشروعة لهذه الدول الصديقة للولايات المتحدة.

ورفض المتحدث الامريكي الادلاء بتفاصيل عن حجم صفقات الاسلحة. وقال ان المفاوضات حول عقد صفقات للاسلحة ما زالت في مراحلها الاولى، واشار الى أن الارقام التي نشرت في الصحف مؤخرا مطابقة لصفقات الاسلحة في الوقت الحاضر وخلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وقال ردا على سؤال ان هناك صلة بين عقد صفقات الاسلحة وحصول الولايات المتحدة على النفط من دول الخليج. واضاف ان للولايات المتحدة مصالح هامة في منطقة الخليج.

واختتم المتحدث بيانه بقوله، ان الولايات المتحدة ابلغت بقلق اسرائيل من صفقات الاسلحة بالطرق الدبلوماسية ولكن ذلك لا يمكن ان يوصف بشكوى.

ليبيا تتهم امريكا بالعدوان وبخلق وضع متوتر

الامم المتحدة – رويتر – اتهمت ليبيا ليلة الخميس الولايات المتحدة بالعدوان كما اتهمت الاسطول السادس الامريكي بالقيام باعمال طائشة خالية من المسؤولية ضدها.

وقدمت الشكوى الليبية الى السيد رحمة الله عبدالله رئيس مجلس الامن للشهر الحالي ولكن ليبيا لم تطلب فورا عقد جلسة لمجلس الامن للبحث في الشكوى.

واشار السيد كامل حسن ماغور سفير ليبيا لدى الامم المتحدة الى حادثين محددين وقعا في ٢١ اذار و٣٠ نيسان الماضيين.

وقال انه في الحادث الاول دخلت طائرة تجسس امريكية الاجواء الليبية حيث اعترضتها طائرات سلاح الجو

البقية على ص٨ ع٨

وقف جلسات لجنة الرقابة الدولية في فيتنام

سايغون – رويتر – اوقفت امس لجنة الرقابة الدولية في فيتنام جميع جلساتها بكامل اعضاء الدول الاربع المثلة فيها بسبب الجمود الذي يخيم على ارسال تقارير التحقيق لحكومة سايغون والفيتكونغ على حد سواء. وذلك في اعقاب قرار كندا سحب ١٨٠ من مراقبيها في اللجنة.

وقال ممثلون كنديون ان معنى هذا القرار الذي اتخذ امس هو أن اللجنة ستواصل العمل في مناطق الارياف غير انه لن تكون هناك اي اجتماعات على مستوى الممثلين الرئيسيين في سايغون.

هذا واعلن متحدث عسكري حكومي في سايغون أن قوات شيوعية تعززها ثلاث دبابات من صنع سوفياتي، قد احتلت موقعا حكوميا اماميا كان يحرس العاصمة القديمة هوي، ولكنها صدت على اعقابها. وقال الناطق ان دبابة واحدة قد ابيدت وقتل ١٥ جنديا شيوعيا في الهجوم الذي وقع امس الاول على الموقع الذي يقع على بعد ٢٨ كيلو مترا من هوي. وهذه هي المرة الاولى منذ السادس من شباط الماضي يستخدم فيها الشيوعيون الدبابات.

كندا مستعدة للمساعدة في تسوية بالمنطقة

اوتاوة – وصف – اعلن وزير خارجية كندا السيد ميتشيل شارب امس انه اذا توصلت الدول العربية واسرائيل الى اتفاق بشأن تسوية للنزاع الشرق اوسطي فان كندا ستكون على استعداد للنظر في كل طلب مساعدة في نطاق تسوية كهذه.

وكان الوزير الكندي يتحدث في مادبة العشاء السنوية التي تقيمها اللجنة الكندية – الاسرائيلية. وقال ان الشرط لمساعدة كهذه هو اذا اتضح ان كندا تستطيع القيام بدور ناجح في هذا المجال، الامر الذي يبدو واقعيا الآن.

عجز كبير في التجارة الخارجية السوفياتية

موسكو – رويتر – انهى الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٧٢ بعجز في ميزان التجارة الخارجية بقيمة ٦٠٠ مليون روبل (حوالي ٣٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية) وهو اكبر عجز منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ودلت الاحصائيات التي نشرت مؤخرا انه كان هناك عجز في التجارة الخارجية السوفياتية في عام ١٩٦٠ كذلك (٣٢٠ مليون ليرة اسرائيلية) وفي عام ١٩٦٤ – ٣٦٠ مليون ليرة – اي اقل بكثير من العجز الذي حصل في العام الماضي.

خطف طائرة كولومبية واجبارها على الهبوط في جزيرة هولندية

اورانجستاد، اروبا – رويتر – خطف رجلان مسلحان طائرة ركاب كولومبية تحمل ٨٨ شخصا ليلة الخميس واجبراها على الهبوط في جزيرة اوربا الهولندية في البحر الكاريبي حيث تزودت بالوقود.

ونسبت وكالة الانباء الهولندية الى مصادر المطار قولها ان الخاطفين اللذين يعتقد انهما من الثوار يعتزمان السفر الى بنما. وسمح الخاطفان لما مجموعه ٢٤ راكبا من ركاب الطائرة البالغ عددهم ٨٢ شخصا بمغادرة الطائرة في اورانجستاد. ويقال ان الخاطفين يطالبان باطلاق سراح السجناء السياسيين في كولومبيا وبمبلغ ٢٠٠,٠٠٠ دولار.

امريكا تقلص الغارات الجوية على كمبوديا

واشنطن – رويتر – اعلنت امس وزارة الدفاع الامريكية أن السلاح الجوي الامريكي اصدر تعليماته بتقليص الغارات الجوية على كمبوديا بنسبة ٤٠ بالمائة.

مؤتمر قمة عربي
وزراء الخارجية العرب يبحثون امكانية عقده

بيروت – وصف – ذكرت أمس وكالة الانباء العربية ان وزراء الخارجية العرب الذين سيفدون الى نيويورك بمناسبة اجراء نقاش حول ازمة الشرق الاوسط في مجلس الامن الدولي سيبحثون كذلك امكانية عقد مؤتمر قمة عربي.

واعرب بعض المراقبين عن رأيهم بان الرئيس انور السادات يؤيد عقد مؤتمر قمة عربي جديد ولكنه غير معني بان يظهر اهتمامه الكبير بعقد المؤتمر.

واضافت الوكالة ان مصر والسعودية والكويت والجزائر ستحاول تسوية النزاعات العربية المختلفة لتمهيد الطريق امام عقد مؤتمر قمة عربي.

وعلقت صحيفة – النهار – اللبنانية في مقال افتتاحي لها امس على موضوع عقد مؤتمر قمة عربي فقالت ان من حق السيد محمود رياض ان يشدد في كل مرة يصرح او يجري اتصالات على اهمية عقد مؤتمر قمة للملوك والرؤساء العرب. فهو تسلم منصب الامين العام

البقية على ص٨ ع٤

مشاورات هامة بين القاهرة وعواصم عربية بشأن المناقشات في مجلس الامن

القاهرة – صرحت المصادر الدبلوماسية المطلعة بأن مشاورات هامة قد تمت بين القاهرة وعدد من العواصم العربية بشأن المناقشات التي ستجري في مجلس الامن حول قضية الشرق الاوسط.

وذكرت هذه المصادر ان المشاورات التي تمت قبل سفر الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية الى نيويورك تناولت تنسيق الجهود بين الدول العربية بالنسبة للاتصالات التي ينبغي القيام بها مع مجموعات الدول المختلفة في الامم المتحدة وخاصة المجموعة الافريقية ومجموعة الدول غير المنحازة، كما تناولت هذه المشاورات بحث افضل الوسائل لتسيير المناقشة للوصول الى افضل النتائج.

واضافت هذه المصادر ان بعض الدول العربية اعربت في القاهرة عن رغبتها في ايفاد وزير خارجيتها الى نيويورك للاشتراك في المناقشة المرتقبة.

ومن ناحية اخرى اجتمع الدكتور

البقية على ص٨ ع٧

صحيفة تونسية: بورقيبة يبحث اليوم بيان ايبان حول استعداد اسرائيل للاجتماع به

تونس – يونايتدبرس – التزم الموظفون الحكوميون والصحافة الرسمية التونسية جانب الصمت امس ازاء موافقة اسرائيل على عقد اجتماع مع الرئيس بورقيبة للبحث معه في نزاع الشرق الاوسط حسب اقتراحه.

غير ان صحيفة – لاكسيون – لسان حال الحزب الحاكم في تونس اعلنت امس ان الرئيس بورقيبة سيبحث غدا في اقتراحات السيد ابا ايبان وزير الخارجية. ولم توضح الصحيفة مقترحات السيد ايبان ولكنه من الواضح انها كانت تقصد بيان وزير الخارجية

البقية على ص٨ ع٥

استقالة المشرف على المصالح الامريكية بمصر

القاهرة – قدم السيد جوزيف غرين المشرف على رعاية المصالح الامريكية في مصر استقالته من منصبه.

وصرح المتحدث باسم ممثلية الولايات المتحدة في القاهرة أن السيد غرين سيعود الى الولايات المتحدة في الشهر القادم حيث سيترك وظيفته في وزارة الخارجية الامريكية ليعمل في جامعة «يل» الامريكية.

عزل قائد السلاح البحري اليوناني

اثينا – رويتر – قررت الحكومة اليونانية امس عزل قائد السلاح البحري ... كونستانتين مارغاريتيس.

اتخذ هذا القرار من قبل ... الاعلى للدفاع الوطني الذي برئاسة رئيس الحكومة ... يولوس الذي يشغل منصب وزير ... اع ايضا.

وعين المجلس الاميرال بتروس ... اراكيس، قائد الاسطول في بحر ... ايجيل، قائدا جديدا للسلاح البحري. وقد اجرى الاميرال اراكيس ... تحقيق في حركة التمرد الاخيرة في السلاح البحري التي اعتقل في اعقابها ... ٣ ضابطا عسكريا معظمهم من كبار الضباط وكذلك عدد من ضباط السلاح البحري المتقاعدين بينهم ضابطان برتبة ... ميرال.

وقد هددت احدى المنظمات السرية ... اليونان الحكومة اليونانية بانها ستقوم بحملة اغتيالات لضباط الجيش اليوناني ما لم يتخل بابادوبولوس رئيس الوزراء الحالي عن السلطة في موعد اقصاه نهاية الشهر القادم.

اول رئيس بروتستانتي ينتخب في ايرلندا

دوبلن – يونايتدبرس – انتخب امس ارسكين شيلدرز رئيسا لجمهورية ايرلندا، وهو اول رئيس بروتستانتي ينتخب لهذه الجمهورية الكاثوليكية.

وقد فاز شيلدرز وهو من مواليد بريطانيا باغلبية ٤٥ الف صوت على منافسه الكاثوليكي تام اوهيجينس.

وقال شيلدرز أن احدى مهامه الاولى كرئيس للجمهورية ستكون طلب موافقة الحكومة على دعوة ممثلين عن الطائفتين في ايرلندا الشمالية لمقابلته. وقال انه سيبذل قصارى جهده لتهدئة الحالة في ايرلندا الشمالية.



مـــدارســـنا

تعاني الضفة الغربية بشكل عام ومدينة نابلس وقضاؤها بشكـــل خاص من نقص فاضح في الابنية المدرسية اللائقة بحيث اصبح معظم هذه المدارس ماوى للفئران ومختلف انواع الحشرات والزواحف . يضاف الى ذلك ما يعانيه عدد كبير منها من حرمان مطلق من النور والهواء بحيث اصبحت هذه المدارس اعجوبة تضاف الى اعاجيب عصر الفضاء ! وبحيث اصبح معظم طلابنا يعيشون في ظلام دامس في عز الظهيرة ، وفي رطوبة وخطورة دونها رطوبة المناجـــم وخطورتها ..

ولقد نبه كثير من كتاب الضفة ولا سيما كتاب نابلس الى خطورة هذا الوضع . فما هو الحل ؟ هل الحل يكمن في صمت الاغلبية الساحقة من سكان هذا البلد . ولا سيما التجار والاغنياء ورؤساء الدوائر ؟ ام يكمن في تحويل العديد من هذه المدارس الى اكثر من مدرسة لقلة عددها على الرغم من عدم صلاحيتها فنخلق بهذا مشكلة فوق مشكلة ، وتزيد الطين بله !

ان الواجب يقضي بـان نـبادر المدينة الى بناء عدد كبير من المدارس النموذجية لاستيعاب طلابنا وطالباتنا وان يكون توزيع هذه المدارســـ توزيعا معقولا على احياء المدينـــة المختلفة وقراها المتعددة ..

أن ضريبة بسيطة تفرض عـــلى شركات السيارات ودور السينمـــا والمحلات التجارية مثلا مـن شأنها ان تفي بالغرض المطلوب . هـــذا الى جانب ضرورة قيام سلطات الحكم العسكري بواجبها كاملا بهذا المجال، واستجابتها السريعة لمطالب المسؤولين في مكاتب التربية والتعليم ومطالب الغيورين على مستقبل التعليم في هذا البلد .

اننا نامل ان يستجاب هذا الطلب، وان تحل هذه الازمة في وقت قريب، واننا لمنتظرون .

رئيس وفد حزب العمال البريطاني :

سنعمـــل مـــا بوسعنـــا

لتقريب وجهات النظر بين طرفي النزاع بالمنطقة

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح اللورد بوبل وول عضو مجلس اللوردات البريطانـــي ورئيس وفد حزب العمـــال البريطاني الذي يزور البـــلاد حاليا ضيفا على حزب العمـــل الاسرائيلي بأن أزمة الشـــرق الاوسط قد وصلت حـــاليا الى طريق مسدود بسبب عـــدم وجود الرغبة المخلصة لـــدى بعض زعماء المنطقة لايجـــاد الحلول السلمية لهذه الازمة .

وقال اللورد وول الذي كان يخطب ظهر امس اثناء مادبة الغداء التـــي اقامها الاستاذ محمود عباسي مساعـــد وزير المعارف والثقافة لشؤون الشباب العربي في منزله في شفاعمرو على شرف الوفد بان على شعوب المنطقة وهـــم اخوان في السامية ان يتطلعوا الـــى مستقبل افضل تسود فيه العـــلاقات الاخوية بينهم وينصرفوا جميعا للعمل والانتاج لفائدة المنطقة وازدهارها واكد اللورد وول انه وزملاءه في مجلســـي اللوردات والعموم سيعملون مـــا بوسعهم على تقريب وجهات النظر بين طرفي النزاع في المنطقة على امل احلال السلام .

هذا وقد اشترك في استقبال الوفد السيد كمال منصور مستشار رئيـــس الدولة للشؤون العربية والسيـــد ابراهيم نمر حسين رئيس بلديـــة شفاعمرو ونائبه السيد فهيم عليان ومختار عرب الحجيرات المكسور السيد حسين قاسم وغيرهم .

والقى الاستاذ عباسي كلمة ترحيب اشار في سياقها الى القرار الذي اتخذه حزب العمل الاسرائيلي بفتح ابوابـــه امام المواطنين العرب فاكد اهمية هذه الخطوة لتعزيز التعاون بين الشعبيـــن واكد السيد عباسي ايضا بأن عرب اسرائيل يرغبون ويتطلعون الى ســـلام عادل وثابت في المنطقة وفي العالم وقال لقد جربنا التعايش السلمي وادركنـــا مآسي الحروب بحيث اننا سنكون اول من يبتهج ويبارك حلول الســـلام في الشرق الاوسط لكوننا عربا ولكوننـــا اسرائيليين .

اختتام دورة للشرطة في شـــفا عمـــرو

عكا ـ من محمد عثمان ـ احتفل امس في قاعدة تدريب الشرطة في شفا عمرو بتخريج اول دفعة من رجال الشرطة من الضفة الغربية وقطاع غزه . واشترك في الدورة التي استمرت مدة ثـــلاث اشهر ٢٧ شرطيا حصلوا في نهايتها على رتبة ضباط صف في سلك الشرطة . واشتمل تدريب المشتركين فيها عـــلى استعمال الاسلحة الخفيفة وقوانـــين السير واساليب التحقيقات الجنائية . وفي كلمة التهنئة التي القاها مدير قاعدة التدريب اكد عـــزم وزارة الشرطة على الاستمرار في عقد مثل هذه الدورات التي تستهدف رفع مستوى افراد الشرطة العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة في جميع المجالات ، من اجل خدمة المواطنين وتامين الامن والاستقرار في اماكن عملهم . هذا واشترك فـــي الاحتفال قادة الشرطة من غزة ونابلس والخليل .

٤ مـــلايين ليـــرة

رصدها لبناء مدارس جديدة في الوسط العربي

القدس ـ من اميل خزعل ـ قررت وزارة المعارف والثقافـــة رصد مبلغ ٤ ملايـــين ليرة في ميزانية السنة المالية الحاليـــة لبناء مدارس جديدة في عـــدد من المدن والقرى في البلاد وفـــي مضارب البدو في النقب .

وصرح السيد عمانويل كوبلوفيتش مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف ان هذا المبلغ سيتم منحه للسلطات المحلية العربية على شكل هبات وقروض طويلة الامد وبفائدة بسيطة لبناء مدارس جديدة وتوسيع المدارس القائمة وكذلك لاقامة المكتبات والمختبرات . واضاف السيد كوبلوفيتش انه بسبب النقص في الغرف الدراسية في المحيط العربي وازدياد عدد الطلاب سنويا تقرر العمل ايضا على بناء العشرات من الغـــرف الدراسية من نوع الابنية الجاهزة . ونوه مدير الدائرة العربية بان عراقيل كثيرة تواجه دائرته في بناء المدارس في المحيط العربي اهمها عدم وجود اراض كافية للبناء تملكها السلطات المحلية العربية التي تضطر في اكثر الاحيـــان للتوجه الى ادارة اراضي اسرائيـــل للحصول على أرض للبناء الامر الذي يستغرق وقتا طويلا كما ان قسما من هذه السلطات لا تقوم باعداد الخرائط المناسبة في الوقت المحدد . الامر الذي يسبب في تاجيل عملية البناء . وذكر السيد كوبلوفيتش ان وزارة المعارف والثقافة تاخذ على عاتقها في اكثر الاحيان المبادرة ببناء المدارس في المحيط العربي وكذلك تحث السلطات المحلية على رصد ميزانيات خاصة لهذا الغرض . اما عن بناء مدارس جديدة لطلاب البدو فـــي النقب فذكر السيد كوبلوفيتش بانه تم رصد مبلغ (مليون) ليرة لبناء غرف دراسية من النوع الجاهز لسد النقص هناك من هذه الغرف كما تم رصد ربع مليون ليرة سيتم منحها للسلطـــات المحلية لصيانة وتصليح المدارس القائمة

بنـــاء مدرسة في قريـــة طوبى

زار مدير المعارف العربية السيـــد عمانوئيل كوبلفيتش بصحبة السيـــد جدعون شموئيلي مفتش المنطقة مدرسة طوبى وتفقدا الصفوف بصحبة مديـــر المدرسة ، وبعد ذلك اعلنا ان وزارة المعارف والثقافة وهبت مبلغ ٥٠٠ر٠٠٠ ليرة لبناء مدرسة حديثة تتالف من ١٢ غرفة دراسية بالاضافة الى غرفة المعلمين والادارة والسكرتير والادارة . وان خارطة المدرسة الحديثة جاهزة منذ مدة وقد وافق عليها مهندس المعارف .

والمبلغ المذكور اعلاه يعطى على فترتين السنة الحالية ١٠٠ر٠٠٠ ليرة والسنة المقبلة ٤٠٠ر٠٠٠ ليرة .

وبالاضافة الى بناء المدرسة الحديثة فقد قدمت وزارة المعارف والثقافة ٦ غرف من الباطون الجاهز لسد النقص الحالي في عدد الغرف . ويذكـــر أن في المدرسة ٣٤٠ طالبا وطالبة في ١٤ صفا لغاية الثامن .

حسين الهيب
مدير مدرسة طوبى

استمارات زيـــارات المناطق

القدس ـ علم هنا انه ترددت في الاونة الاخيرة اقوال واحاديث حـــول مسالة تعبئة استمارات رخص زيـــارة المناطق المدارة على الالة الكاتبة وباللغة العبرية مما يشكل صعوبة في وجـــه سكان المناطق .

وقد قام مندوبنا بتحري الموضوع من مصادره فوقف على الحقائق التالية :

يذكر الجميع انه الى ما قبل سنة كان على السكان ان يقدموا الى الحكـــم العسكري طلبات لاستدعاء اقاربهـــم واصدقائهم لزيارة المناطق المدارة وهذه الطلبات قدمت بخط يد وباللغـــة العربية . وقد دققت هذه الطلبات وفي اغلب الحالات سمح بزيارة المطلوبين ، وبعد التصديق على الطلب اصدرت رخصة خاصة للطالب سجلت فيهـــا التفاصيل عنه بالعبرية .

ولاختصار عملية مراجعة الطلبات فقد تقرر الغاء استمارات الطلب وتوزيع استمارات الرخص نفسها على السكان .

ان الرخص المعباة بآلة طابعة باللغة العبرية توفر الزمن الذي كان يستغرقه حل معميات خط اليد لغرض الفحص ، كما توفر ضرورة العمل بعد ذلك على استصدار الرخص .

واذا اخذنا بنظر الاعتبار ان اللغة العبرية لا يجيدها اغلبية السكان . وان المطلوب هو طبع التفاصيل بالة طابعة . فقد وجدنا ان استعمال الطريقة الجديدة ذات ميزات اكثر من ميزات الطريقة السابقة . وثمة حقيقة لا يمكن انكارها وهي انه بات الآن في الامكان الحصول على الرخص بسرعة اكبر ، الامر الذي تعود فائدته على السكان .

٢٠٠ر٠٠٠ طالبة وطالب

درسوا في مدارس الضفة الغربية هذا العام

القدس ـ من اميل خزعل ـ انتهت امس السنة الدراسيـــة في جميع مدارس الضفة الغربية بمراحلها الثلاث الابتدائيـــة والاعدادية والثانوية . وصرح السيد شموئيل حاخام ضابط شؤون التربية والتعليم فـــي قيادة الضفة الغربية بان عـــدد الطلاب والطالبات بلغ في هذه السنة الدراسية اكثر من ٢٠٠ الف طالب وطالبة تعلموا فـــي ٦٢٠٠ صف وهذا يعني زيادة ١٢ الف طالب و٣٢٠ صفا عن السنة الدراسية التي سبقتها .

واضاف السيد حاخام ان هذه السنة الدراسية تجلت بمزيد مـــن النشاط التعليمي والتربوي بجميع المـــجالات الامر الذي ادى الى رفع مستوى التعليم في الضفة الغربية وانه قد تم خلال هذه السنة الدراسية ادخال اساليب تعليمية حديثة على التعليم وكذلك اضيفـــت وسائل تعليمية مختلفة مثل المختبرات والمكتبات ووسائل الايضاح في جميع المدارس في الوية الضفة . كما كان من ابرز نشاطات هذه المدارس المهرجانات الرياضية الجميلة والمعارض الفنية التي اقيمت في جميع مدن وقرى الضفـــة الغربية . وذكر السيد حاخام ان قيادة الضفة الغربية تعمل على اقامة مدارس وغرف دراسية جديدة وقد تم بالاشتراك مع الاهالي عن طريق لجان ضريبـــة المعارف بناء ١٥٠ غرفة تدريس حديثة في هذه السنة الدراسية ، كما تم بناء وافتتاح اربع مدارس جديدة هي مدرسة اليمون الثانوية للبنين وطوباس الثانوية للبنات وقلقيلية الاعدادية للبنـــات والمدرسة السعدية الثانوية للبنين . واشاد السيد حاخام بالجهود الجبارة التي يقوم بها جميع مديري التربية والتعليم في الوية الضفة الغربيـــة والموجهون التربويون والمدراء والمعلمون والمعلمات كما ناشد الطلاب الانضمام الى مراكز الترويح التي ستقام في جميع انحاء الضفة الغربية في العطلة الصيفية



قران مبارك

نابلس ـ يحتفل بعد ظهر اليوم الجمعة بعقد قران الزميل راســـم يونس على الانسة فاطمة فرج مديرة مدرسة بنات مخيم بلاطه الاعدادية .

تهانينا للعروسين وبالرفاه والبنين والف مبروك .

خبراء شركة فـــورد الاميركية

يفحصون مستوى انتـــاج عدد من المصانع الاسرائيلية

احتمال تصدير قطع غيار من صنع اسرائيلي لدول اوروبية

اللد ـ عتيم ـ ايد السيـــد هنري فورد الثاني الذي اختتم امس زيارة لاسرائيل ان خبراء من قبل شركة فورد الاميركيـــة بدأوا مؤخرا بفحص مستـــوى عدد من المصانع في اسرائيـــل تمهيدا لامكانية قيام الشركـــة الاميركية باستيراد قطع غيـــار لوسائط النقل من اسرائيـــل لحساب دول اوروبية وربمـــا لدول اخرى كذلك .

وكان السيد فورد قد دشن اثنـــاء وجوده في البلاد مشروع انتاج شاحنات من طراز فورد في مصانع تركيب السيارات في الناصرة . كما اشترك في احتفالات اتحاد ارباب الصناعة بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تاسيسه . كما راقب ابحاث المؤتمر الاقتصادي المنعقد في البلاد حاليا .

وقال السيد فورد انه بـــدات مفاوضات مع بعض المصانع الاسرائيلية المرشحة لانتاج قطع غيار لوسائط النقل لحساب الدول الاجنبية .

واضاف انه لا يريد ذكر اسماء هذه المصانع او الدول التي ستصدر اليها قطع الغيار التي تنتجها لان المفاوضات لم تصل بعد الى نهايتها كما لم تتخذ شركته قرارا نهائيا في الموضوع .

وقال ان نتائج المفاوضات تتوقـــف كذلك على نتائج فحص كيفية منتجات هذه المصانع رغم ان انطباعه بشكل عام مما شاهده هو ان النتائج للمستقبل ستكون ايجابية .

واعرب السيد فورد عن ايمانه بان شركته معنية وواثقة بامكانية عقـــد صفقات حسنة مع اسرائيل .

وكان الضيف قد اجتمع خلال زيارته التي استغرقت ٥ ايام مع وزير المالية السيد سبير ووزير الدفاع الجنرال ديان ووزير التجارة والصناعة السيد حاييم بار ليب ووزير المواصـــلات والاتصال السيد شمعون بيرس .

وقال ان مباحثاته خلال هـــذه الاجتماعات تركزت على شؤون اقتصادية

اما بالنسبة لاجتماعه بوزير الدفاع فقد قال السيد فورد ان هذا الاجتماع كان للمجاملة فقط .

وزيـــر افـــريقي يزور اســـرائيل

اللد ـ عتيم ـ وصل الى البلاد السيد ستيفان ماتيسبولا وزير خارجيـــة سويزيلاند في شرق افريقيا في زيارة رسمية وكان في استقباله السيد ابـــا ايبان وزير الخارجية وممثلو وزارة الخارجية .

وردا على سؤال عن هدف زيارته للبلاد قال السيد ماتيسبولا انهـــا جاءت تلبية لدعوة من زميله الاسرائيلي للتعرف على اسرائيل ليس الا .

وقال السيد ايبان ان هذه الزيارة جاءت لتوثيق العلاقات بين الدولتين .

واكد السيد ايبان ان الشـــعب السويزلاندي يؤيد اسرائيل وان حكومة سويزلاند لم تنضم مرة لجبهة معارضة لاسرائيل .

نجـــاح كبـــير تحرزه فرقة رقص اسرائيلية في البرتغـــال

لشبونا ـ عتيم ـ ظهرت فرقـــة الرقص الاسرائيلية «بات شيبع» يوم الاربعاء الماضي في لشبونا عاصمـــة البرتغال ، وهذه المرة الاولى التي تحيي فيها فرقة فنية اسرائيلية حفلات فـــي البرتغال . وقد اتخذت تدابير أمن مشددة من قبل السلطات البرتغالية اثناء احياء الحفلة .

وقد استقبلت الفرقة في لشبونـــا بحفاوة بالغة مـــن قبل رجال وزارة المعارف البرتغالية وممثلي الجاليـــة اليهودية والقنصل الاسرائيلي العام في لشبونا الدكتور مغدال .

واحرزت الفرقة نجاحا كبيرا فـــي الحفلة التي احيتها في قاعة دار الاوبرا الفخمة . وكان بين الذين حضروا الحفلة عدد من رجال الحكومة وكبار الشخصيات ونشرت الصحف البرتغالية امس مقالات حماسية عن هذه الحفلة .

وستحيي الفرقة ٨ حفلات في البرتغال وستشترك بعد ذلك في مهرجانين دوليين يقامان في المانيا الغربية .

بناء مدرسة حديثة في قريـــة عرعـــرة

عارة ـ من صبري ابو واصل ـ شرع مجلس عرعره المحلي باقامة مدرسة ابتدائية حديثة للقرية تتالف من ٨ غرف تدريس بالاضافة الى منافع وغرفة ادارة وغرفة للمعلمين وتبلغ تكاليف المشروع ٢٧٧ الف ليرة بالاضافة الى مبلغ ٣٠ الف ليرة صرفت من اجل فتح طريق للمدرسة وتمهيد ساحة خاصة بها ومد خط مياه اليها .

ومن اجل تنفيذ المشروع ستقدم وزارة المعارف والثقافة لمجلس عرعرة المحلي مبلغ ٥٠ الف ليرة كهبة وكذلك مبلغ ٢٠٠ الف ليرة كقرض وما تبقى مـــن التكاليف يدفعه المجلس من ميزانيتـــه العادية وعلم من السيد مصطفى جمال رئيس المجلس المحلي في عرعرة ان المجلس سينتهي من بناء المدرسة خلال سبعة اشهر .

منـــدوب اسرائيـــل يحاضـــر حـــول بحـــوث اجتماعيـــة

القدس ـ استعرض المدير العـــام لوزارة الشؤون الاجتماعية الدكتور م. كورتس انجازات اسرائيل في تطبيق نتائج البحوث في مجال العمل الاجتماعي لتجديد خدمات او لتغييرات في خدمات قائمة ، وذلك في محاضرة القاها أمام مؤتمر نقابة الموظفين الاجتماعيين فـــي الولايات المتحدة .

وقد تناولت محاضرة الدكتور كورتس في هذا المؤتمر الذي عقد هذا الاسبوع في اتلانتيك سيتي . البحوث في مجال تدريب طاقة بشرية وفي مجال الخدمات للطاعنين في السن . وتحدث فـــي محاضرته كذلك عن الخدمات لاعادة استقرار العميان والمبتلين بامراضـــ القلب والمتخلفين عقليا .

وحاضر في الجلسة ايضا مندوبون عن مصر وبولندا ويوغوسلافيا .

تسهيلات اخـــرى في ضريبـــة الدخـــل ابتداء من نيسان ٧٤

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن امســـ السيد موشيه نويدرفر المسؤول عن ايرادات الدولة في محاضرة القاها فـــي اجتماع لمدققي حسابات عقد في فندق «اكاديا» في هرصليا ، عن تسهيلات اخرى في ضريبة الدخل ابتداء من اول نيسان ١٩٧٤ .

وقال السيد نويدرفر انه ابتداء من اول نيسان القادم سيخفض الحد الاعلى لنسب ضريبة الدخل الى ٥٨ بالمائـــة (باضافة ٧ بالمائة قرض الامن) بدل ٦٥ بالمائة المتبعة الان (باضافة قرض الامن) .

فريق رياضي من جنوب افريقيا يزور اسرائيل

اللد ـ عتيم ـ وصل الى اسرائيل الفريق الرياضي الوطني في جنـــوب افريقيا الليلة الماضية للاشتراك فـــي سلسلة من المباريات الودية . ويبلغ عدد افراد الفريق الضيف ١٦ شخصا .

وستجري المباراة الودية الاولى اليوم بين الفريق الضيف والفريق الرياضي الوطني الاسرائيلي في تل ابيب .



رسالة الى الملك حسين

واعضاء « المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة »

بقلم عدنان السمان

افادت الانباء ان الملك حسين قد اجتمع باعضاء « المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة » لمدة ساعتين ونصف الساعة . واتخذوا جميعا قرارات هامة من شأنها دعم صمود اهل الضفة الغربية ومساعدتهم والاخذ بيدهم في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية بشكل خاص وقضية الشرق الاوسط بشكل عام ..

ونحن هنا ــ في الضفة ــ لا نملك ازاء هذه الخطوة الجديدة الا توجيه الشكر لصاحب الجلالة الملك حسين لاهتمامه بالاهل في الضفة .. وعلى الرغم من ثقتنا الكبيرة بالملك وباعضاء المكتب التنفيذي في عمان . وعلى الرغم من ثقتنا ايضا بمقدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن اهل الضفة الغربية . الا ان هذا لا يمنع بطبيعة الحال من محاولة لابداء رأي او وجهة نظر يرفعها واحد من اهالي الضفة الى المسئولين في عمان . وعلى رأسهم الملك حسين .. وذلك عملا بالديمقراطية اولا . وبحرية الرأي والفكر ثانيا . ومن هنا فانني امل ان يكون المكتب التنفيذي قد اخذ بعين الاعتبار النقاط التالية :

١ ــ الموظفون :

ان الموظفين في الضفة الغربية هم موظفون اردنيون . وجنسيتهم هي الجنسية الاردنية . وهم فوق ذلك يصلون نهارهم بليلهم . وليلهم بنهارهم عاملين من اجل هذه المنطقة الغالية من وطننا . باذلين كل جهودهم من اجل تطورها وتقدمها وبنائها . فالمعلم وموظف الصحة والزراعة والاشغال والبريد وكل موظف وعامل في الجهاز الحكومي هو انسان يعمل ويعمل من اجل البقاء . والصمود . والنهوض . والتطوير . في حدود امكانياته ومقدراته . لهذا فانه ليس من الانصاف ان تجمد رواتب هؤلاء الموظفين منذ سنتين او يزيد دون سبب معقول . والمكتب التنفيذي في عمان يدرك تمام الادراك حالة الغلاء التي يعيشها مواطنو الضفة الغربية في هذه الظروف الحرجة . التي يمر بها العالم بهذه الازمات والهزات الاقتصادية القاسية . ولا نريد هنا ان نرفع للمكتب التنفيذي في عمان قائمة باسعار السلع والحاجيات لان المكتب يعرف بالتأكيد الشيء الكثير عن هذا الموضوع . لذلك فان املنا كبير في ان يكون المكتب التنفيذي قد اتخذ القرارات المناسبة بهذا الشأن .. القرارات التي من شأنها ان تعيد الى كل موظف اردني يعمل في الضفة الغربية حقوقه كاملة . وان يستأنف دفع الرواتب الشهرية كالمعتاد . ولا يفوتني هنا ان الفت نظر المكتب الموقر الى ضرورة تطبيق هذا الطلب على الموظفين الاردنيين الذين عملوا بعد سنة ١٩٦٧ اسوة باخوتهم الموظفين القدامى .

٢ ــ الفلاحون والمزارعون واصحاب الاراضي .

حيث يتعرض هؤلاء لحياة قاسية وظروف صعبة اهمها ارتفاع مستوى المعيشة وارتفاع اجور العمال والمياه والاسمدة وكل ما يتعلق بالارض والمزرعة والبيارة .. انني اؤكد للمكتب الموقر ان ارتفاع اجور العمال وارتفاع اسعار الاسمدة والمياه وغيرها قد بلغ حدودا لا يتصورها العقل . اذ يكفي للتدليل على صحة ما تقول ان اجرة العامل ارتفعت من خمسين قرشا في اليوم الى اربعين قرشا في الساعة .. نضيف الى ذلك قضية اصحاب الاراضي من القرويين الذين هجروا اراضيهم . وتركوها بورا يبابا لينخرطوا في العمل في المؤسسات والشركات والمصانع الاسرائيلية . وهنالك نقطة هامة جدا هي قضية اصحاب الاراضي التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية لاسباب امنية . او وضعت اليد عليها للتدريبات العسكرية او لاي سبب اخر .. اقول ان اصحاب هذه الاراضي هم في حاجة للعون . على الرغم من قناعتنا هنا بان هذه الاراضي ستعود الى اصحابها عندما تزول الاسباب التي ادت الى وضع اليد عليها .. ولكن الى ان تزول هذه الاسباب ــ ونأمل ان يكون هذا قريبا ــ فاننا نطالب لاصحاب هذه الاراضي بمساعدات تعينهم على مواجهة العوز والحاجة .

٣ ــ اعادة النظر في الضريبة الاخيرة التي فرضت على منتجات الضفة ، وهي ما سميت « ضريبة الانتاج » .

لان هذه الضريبة انما يدفعها في الواقع المستهلك وصاحب الارض الزراعية . اما التاجر فان المكتب التنفيذي هو اول من يعرف انه لا يمكن ان يخسر شيئا . او ان يدفع من مرابحه للحكومة شيئا . لانه اذكى من ذلك بكثير . وهو يعرف جيدا كيف يحمل المستهلك والمزارع هذه الضريبة .

٤ ــ تشجيع الصناعات المحلية :

والعمل على تطويرها في الضفة بغية تنشيطها واستيعاب اكبر عدد ممكن من العمال فيها .

٥ ــ العمل على انشاء صندوق وطني :

يخصص لمضاعفة عدد الطلبة الذين توفدهم الحكومة في بعثات دراسية على حسابها في كل عام . وذلك انعاشا للمستوى التعليمي في البلد . وخدمة لاكبر عدد ممكن من طلابنا المتازين .

٦ ــ الاهتمام بالحركة الصحفية والادبية والفكرية

في الضفة الغربية . وتشجيعها ماديا ومعنويا . وتقوية الروابط والصلات بين الحركة في الضفتين .

٧ ــ دعم ومؤازرة فكرة تأسيس جامعة عربية في الضفة :

يكون تمويلها عربيا . ومناهجها

البقية على الصفحة السابعة

عابر سبيل — ملاحظات — صباح الخير .. ياشوفير !

يكتبها : على الظاهر زيداني

اوقف شرطي مرور مرة سائق سيارة كان يقود سيارته بسرعة جنونية . وقال له ساخرا : ارني رخصة قيادة طائرتك ؟ فما كان من السائق الا وان اخرج من جيبه بالفعل رخصة قيادة طائرة . فقد كان طيارا حقا ..

ومعظم السواقين في قرانا ومدننا يظنون انفسهم طياري ميراج وسكاي هوك . وعبثا نحاول اقناعهم بانهم لا يزالون سواقي سيارات موديل ٥٠ واكثر بقليل .

ولكي يثبتوا باننا على باطل يرتفع عدد ضحاياهم من الاطفال الصغار والشيوخ سبوعا بعد اسبوع . انها بطولة خارقة .. والبطولة لا تعرف الحذر .

هل سأل السائق نفسه بان اولاده يمكن ان يكونوا ضحية لسائق غيره .. وهل هو يعلم ايضا بان الناس يحبون اولادهم تماما كما يحب اولاده هو نفسه ؟

ان السواق يعتقدون بان التأمين هو درعهم الواقي ، وما دام « كرم الصلح العشائري » يحتم ارجاع « الدية » فلماذا لا يسرعون .. ولماذا لا يطيرون ..

بقي ان يعرف الجميع بان « شرطة المرور » تقوم بواجبها خير قيام . ورجاليا يقومون بالقاء المحاضرات على طلاب المدارس . وهي تدعوهم لمشاهدة الافلام السينمائية حول السير ..

وساطة بورقيبة

بقلم محمد ابو شلباية

التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، والتي اعلن فيها عن استعداده لان يلعب دور الوسيط بين الدول العربية واسرائيل قد اثارت ضجة .. بل اثارت زوبعة في الاوساط العربية والفلسطينية والاسرائيلية .

وكان الرئيس التونسي قد اثار زوبعة اكبر قبيل حرب حزيران عندما زار الاردن . وزار مخيمات اللاجئين وراح يدعو الى عقد سلام مع دولة اسرائيل على اساس اقامة دولتين في فلسطين . واحدة للاسرائيليين واخرى للفلسطينيين .

ولا شك في ان الجميع يذكرون ان الاستخبارات الاردنية قد اوعزت الى رجالها في مخيم عقبة جبر بقذف الرئيس التونسي بالبيض الفاسد والبندورة التالفة ..

وبالطبع ان الاستخبارات الاردنية لم تفعل ما فعلته يومذاك . لان الرئيس التونسي دعا الى الاستسلام . فالرئيس التونسي دعا الى التقسيم . بينما الاستخبارات الاردنية والحكام الاردنيون يلهثون وراء ما هو اقل بكثير من التقسيم . اذن فغضبة الاستخبارات الاردنية والحكام الاردنيين كانت لدعوة الرئيس التونسي الى اقامة دولة فلسطينية .

وفي تلك الايام استطاعت الغوغائية الاردنية والعربية ان تحرض الجماهير الفلسطينية والعربية على الرئيس التونسي .. ولكن عندما انهزمت الغوغائية العربية في حرب حزيران اخذ الذين هاجموا الحبيب بورقيبة والذين ضربوه بالبيض الفاسد والبندورة التالفة . يؤكدون ان الرجل هو الوطني الوحيد . وانه كان بعيد النظر ..

ويعتقد هؤلاء الناس ان الرئيس التونسي يثبت بتصريحاته الاخيرة انه ما يزال المسئول العربي الوحيد الذي يتمتع ببعد نظر .. فكما ان الذين رفضوا التقسيم يلهثون اليوم وراء ما هو اقل من التقسيم . فان الذين يرفضون المفاوضات سوف يلهثون في المستقبل وراء المفاوضات . وسوف يجدون ان القطار قد فاتهم ، وان اسرائيل قد خلقت امرا واقعا جديدا . لا ينفع لازالته مفاوضات مباشرة ، ولا جلوس على مائدة واحدة .

من هنا اراد الرئيس الحبيب بورقيبة ان يحذر من المستقبل . واراد يعطي العرب السلاح الرئيسي الذي يحمله الاسرائيليون ، الا وهو المفاوضات المباشرة . فالاسرائيليون يتحدون العرب بهذا السلاح ويؤكدون للرأي العام العالمي ان العرب يرفضون المفاوضات لانهم يرفضون الوجود الاسرائيلي . وهذا يعني ان العرب يريدون فقط العودة الى الاوضاع التي سبقت حرب حزيران . لكي يستعدوا لجولة جديدة يقضون فيها على اسرائيل .. وهذا ما يستخدمه الاسرائيليون سببا يبرر مطالباتهم بتعديلات جذرية على الحدود .. وضم هذه المنطقة او تلك من المناطق المحتلة .

اما الغوغائية العربية التي هي سبب البلاء دائما . والتي هي متآمرة بطبعها . فقد اخذت تشن على الرئيس التونسي حملات مسعورة .. وراحت تتستر وراء اردية الوطنية الزائفة ..

وعلى كل حال فان الموضوع ليس موضوع وعظ وارشاد . ومع ذلك فان القادة العرب وفي مقدمتهم رئيس اكبر دولة عربية . ونعني به الرئيس محمد انور السادات ، يكونون

البقية على الصفحة السابعة

بين مؤتمر الوحدة الافريقية ومجلس الامن

مراقب

كلما اقترب موعد مناقشة ازمة الشرق الاوسط في مجلس الامن ارتفعت درجة الحرارة الدبلوماسية والسياسية في اماكن حساسة مختلفة منتشرة في معظم القارات .

وقد بذلت مصر اقصى الجهود ولجأت الى كل الوسائل رفع درجة الحرارة هذه وعبأت كل ما امكنها من طاقات دولية تأمينا لتأييد اكبر عدد من الدول لموقفها في مجلس الامن خلال اعادة مناقشة القرار ٢٤٢ ليلائم التفسير الذي تريده واهم ما في الامر الزام اسرائيل بالانسحاب الكلي من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران قبل ست سنوات . وهو الزام مقرون بعقوبات اذا لم تنفذه .

نجاح مصري

احرزت مصر نجاحا كبيرا في المؤتمر العاشر لمنظمة الوحدة الافريقية في نطاق الجهود التأييدية التي عبأتها . اذ اتخذ المؤتمر قرارا شديد اللهجة ضد موقف اسرائيل وان حذفت من الصيغة النهائية نصوص كان بود الوفود العربية لو بقيت فيها . فقد رفض المؤتمر قطع او وقف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل من قبل الدول الاعضاء في المنظمة وبدلا من ذلك حذر اسرائيل من اتخاذ عقوبات سياسية واقتصادية اذا لم تغير موقفها واذا لم تنسحب من الاراضي التي احتلتها . وعند التطرق الى خلق اسرائيل حقائق واقعية في المناطق المحتلة حذفت من الصيغة النهائية عبارة لجوء اسرائيل الى سياسة ارهابية .

لم يجد المؤتمر صعوبة في اقرار هذا القرار كما حدث في مؤتمرات سابقة . وقد صوتت الى جانبه جميع الوفود باستثناء ملاوي التي امتنعت عن التصويت . مع العلم ان هناك ستا وعشرين دولة افريقية تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وسبع دول قطعت علاقاتها مع اسرائيل في المدة الاخيرة او بعد حرب ١٩٦٧ ، بينما توجد ثماني دول افريقية منها ست دول افريقية عربية ــ المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر والسودان ــ واثنتان اسلاميتان ــ الصومال وموريتانيا ــ لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل . غير ان المؤتمر كان في غليان مستمر ليس من جراء ازمة الشرق الاوسط بل من جراء ازمات داخلية افريقية . ربما اريد التستر عليها بالقرار العنيف الصادر بشأن ازمة الشرق الاوسط .

ازمة اثيوبيا ــ صوماليا

كانت اعنف ازمة بين اثيوبيا والصومال ورافقها من جانب الصومال بحشودات اثيوبيا بقصد مهاجمتها ، ولم تنقطع الصومال يوما عن المطالبة بمساحات واسعة جدا تقع في اثيوبيا وسكانها من الصوماليين . واشتدت هذه المطالبة بعد ان اكتشفت البترول في منطقة اوغدن الواقعة قرب حدود الصومال بينما تعتبر اثيوبيا هي ومنطقة هود المجاورة جزءا لا يتجزأ من اراضيها . وكاد النزاع الاثيوبي الصومالي يشق الوحدة الافريقية فبادر الرئيس النيجيري الجنرال غاوون الى ايفاد طائرته الى الصومال لتأتي بالرئيس الصومالي الى اديس ابابا . وبالرغم من تصافح الرئيسين الاثيوبي والصومالي فقد اكد الناطق باسم الاخير ان المصافحة ليست ذات مغزى بينما اكد الناطق الاثيوبي ان بلاده لن تتنازل عن شبر من اراضيها . وبقي النزاع على اشده تغذيه اختلافات بيئية وتاريخية وثقافية وعقائدية بين البلدين .

وبسببه تأجل موعد اختتام المؤتمر يوما واحدا من جلسة دامت حتى ساعات الصباح . وفي نهاية الامر وتفاديا للانشقاق شكلت لجنة خوامها ثمانية اعضاء من ثماني دول للتوفيق بين الطرفين المتنازعين .

ازمة القذافي

ازمة اخرى احتدمت بين ليبيا واثيوبيا فقد ظل العقيد معمر القذافي يطالب بنقل مقر منظمة الوحدة الافريقية من اديس ابابا الى القاهرة لان العاصمة الاثيوبية ضالعة في اعتباره مع اسرائيل كما طالب الدول الافريقية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . ولكن شيخ اثيوبيا المحنك الامبراطور هيلاسي تغلب على خصمه الشاب العقيد معمر القذافي ، ورفض المؤتمر نقل المنظمة كما رفض قطع العلاقات مع اسرائيل واعتبر موقف الزعيم الليبي تدخلا في شؤون الدول الافريقية

السادات لا يؤيد

واجدر ناحية بالملاحظة ان الرئيس انور السادات لم يؤيد زميله وحليفه معمر القذافي ولم يبد موقفا ايجابيا بشأن نقل المقر او مطالبات الصومال الاقليمية في اثيوبيا وارتيريا . وهذا لايعني ان الرئيس السادات لا يؤيد القذافي في قرارة نفسه الا ان معناه ان جل ما كان يهمه هو الحصول

البقية على الصفحة السابعة

الجامعة العربية الفلسطينية

والمعاني العربية الخاطئة للصمود

بلا مواربة

يبدو ان الملاحظات والاستنتاجات ، حول موضوع الجامعة الفلسطينية المقترحة . لا تنتهي . ولقد عالج الكثيرون هذا الموضوع واشبعوه بحثا وتحليلا . كما يقول العرب . ولكن دون ان يصل هذا الكلام الى اذان بعض المسئولين العرب في الدول العربية .

واليوم . وبعد اجتماع ضم القائمين على مشروع الجامعة . والذي عقد في بيت لحم . يظهر اكثر وضوحا مدى البرودة التي تقابل به الدول العربية المشروع المقترح . ولقد ابدى سماحة الشيخ الجعبري تشاؤمه صراحة .وقال ان المشروع قد لا يقوم ابدا اذا اصرت الدول العربية على موقفها من عدم الاعتراف بالجامعة وقبول شهاداتها .

وعلى الرغم من تأكيد الكثيرين من الرجال القائمين على المشروع ، ان الجامعة المقترحة ستكون مستقلة استقلالا كاملا ، ولن يكون لاية هيئة اسرائيلية تعليمية او غير تعليمية اسرائيلية اية سلطة عليها ، او نفوذ ، فان احدا في الدول العربية لا يريد ان يقتنع .

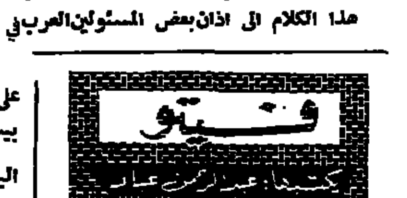
والسبب كما اعتقد ، ان في الدول العربية قناعة ، ان كل ما يقوم تحت الاحتلال هو لخدمة الاحتلال . وان كل ما ترضى به اسرائيل لا بد وان يكون ضد مصلحة العرب : والدول العربية تفهم للصمود معنى واحدا فقط هو التكتف والبقاء بلا حراك وبلع الالسنة في انتظار يوم التحرير .

ونحن نقول اذا كانت معارضة الحكومات العربية ، لقيام الجامعة المقترحة ، هو فعلا الخوف من ارتباطها بطريقة او باخرى بسلطات الاحتلال ،

فكيف يفسرون لنا قبولهم بافتتاح المدارس وهي متأثرة ومرتبطة بالاحتلال ؟ ولماذا يقبلون برؤساء البلديات الذين انتخبوا بامر من سلطات الاحتلال ؟ ولماذا يسمحون لوزراء ونواب وشخصيات رسمية بزيارة المناطق المحتلة ؟ ولماذا يسمحون ويقبلون بالجسور المفتوحة التي يتنقل عبرها ملايين الذاهبين والعائدين ، وهم يعرفون مدى تأثير سلطات الاحتلال على ذلك . ؟

ولا نريد ان نعود الى التذكير مرة بعد مرة ، من ان اكثر جامعات الدول العربية قامت تحت احتلال ، فهذا امر يدركونه ولكنهم يتجاهلونه ، ولكننا نقول ان اسباب معارضة قيام الجامعة هي اسباب غير منطقية وغير مفهومة . الا اذا كان به غني من عرض عليهم الامر من الدول العربية ، يرفضون الفكرة لاسباب اخرى .

ولا يسعنا اخيرا الا ان نتوجه الى القائمين على مشروع الجامعة ، بدعوة لعدم اليأس وعدم الاستسلام ، ونحن نرى ان تتوجه وفود منهم لبحث الامر مع المسئولين في كل الدول العربية . ولابد ان يجدوا دولة تتفهم ، وتتفهم المعاني العميقة للصمود ، وللكفاح السياسي .



فيتو

ربما اكون مخطئا فهذا ليس عيبا لان الكمال لله وحده .. لكنني قبل ان اضع هذه الفرضية اود ان اسأل : اليس صحيحا ان جميع المؤسسات تسعى الى توفير الراحة لموظفيها وعمالها وذلك عن طريق توفير منازل قريبة من اماكن العمل ؟

ان الذين يضعون هذا الاعتبار في نظرهم يؤكدون ان الموظف المنتج يجب ان تتاح له ظروف سكنية مريحة قريبة وذلك حتى يتحسن انتاجه ولا يكون له حجة عليهم ان قصر

هذا ما اعتقده ، غير انني وجدت ان بعض المؤسسات تسعى الى خراب بيوت موظفيها تماما كالدجاجة التي تنبش التراب لتنثره فوق رأسها . وحجة هذه المؤسسات ان هؤلاء الموظفين مشاغبون .. الى هنا وكل شيء على ما يرام [illegible] قضية المشاغبة فيجب [illegible]قشتها ، فان كانت لا تؤثر [illegible] عملية الانتاج ، وان كانت [illegible] اجل الصالح العام فان [illegible]ية تصبح مقلوبة لان [illegible] في هذا الاطار يصبح [illegible] .. النظام .. بل منتهى [illegible]رص على النظام .. اما [illegible]حام الامور الشخصية في [illegible]لية الانتاج واستغلال المركز [illegible]حطيم من هم اقل منا درجة [illegible] منتهى النذالة والا فما [illegible]عنى كلمة تعسفي انه [illegible] .. ان ابعاد الموظف او العامل او الصانع من مكان عمله لا يتأتى منه الا وجع الدماغ وخراب البيوت وياحبذا [illegible] ان بعض المسؤولين يخشون الله عندما يجرون اقلامهم على الدفاتر امامهم كانهم ينقلون احجار شطرنج .

حول قانون منع البيع للعدو

نعم .. لاقتراح الشيخ الجعبري

محاكمة الذين باعوا البلاد اولا .. !

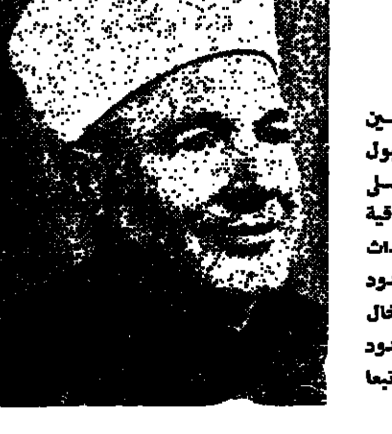
بقلم سنى البيطار

« انما اهلك الذين قبلكم ، انهم كانوا ، اذا سرق فيهم الشريف ، تركوه ، واذا سرق فيهم الضعيف ، اقاموا عليه الحد ، وأيم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت ، لقطعت يدها »

حديث شريف

« لا نريد ان يتخذ القانون ذريعة للنفاق ، وللتستر على الكبار والتشهير بشعبنا .. نحن نؤمن ان بيع دونم من الارض حرام ، كما ان بيع الوطن حرام » .

الشيخ محمد على الجعبري



وضعت السلطات الحاكمة في عمان ، قانونا جديدا يفرض عقوبة الاعدام ، ضد من يبيع عقارا للعدو . ويعتبر عملية البيع في مثل هذه الحالة ، جريمة ماسة بأمن الدولة وسلامتها .. وقد صدر القانون . بعد ضجة اعلامية واسعة . نظمت من قبل الاجهزة الحاكمة هناك . واتخذت من بعض الشائعات حول عمليات البيع الموهومة ، التي تجري في المناطق المحتلة . موضوعا لاشغال الرأي العام .. واظهار الحكام بصورة المدافعين عن حقوق الناس .. والحريصين على المصلحة الوطنية والقومية .. وفي نفس الوقت ، التشكيك باخلاص المواطنين من سكان المناطق ..

ويشرح اصحاب القانون . الاسباب الموجبة لوضعه ،

ــ للوقوف في طريق التصرفات الاسرائيلية ، التي تهدف الى الاستيلاء على الاراضي العربية في الضفة الغربية ، بشرائها من اصحابها . بالنظر لوقوع الضفة الغربية من المملكة تحت الاحتلال الاسرائيلي . والمساعي الحثيثة التي تبذلها السلطات لتبديل الوضع فيها ، خلافا للقوانين والاعراف الدولية .

ويضع القانون تعريفا لمفهوم العدو ، ينص على ما يأتي : ــ العدو هو كل شخص طبيعي او معنوي يحمل الجنسية الاسرائيلية . او يقيم في اسرائيل ، او يعمل لحسابها ــ.

والتعريف في صورته المذكورة ، يشمل المواطنين العرب من سكان اسرائيل ، فهم يعتبرون ، حسب نص ــ القانون ــ من الاعداء لانهم يحملون الجنسية الاسرائيلية . ويقيمون في اسرائيل ..

وبما ان حدود اسرائيل لم تعين بعد ، وقد قبلت حكومة عمان قرار مجلس الامن لسنة ١٩٦٧ . الذي ينص احد بنوده . على حق كل دولة في المنطقة في العيش ــ ضمن حدود امنة ومعترف بها ــ وهذا يستلزم حق اسرائيل في تعيين ــ حدود امنة ومعترف بها ــ وان قبول الاردن لهذا البند . يعني انها على استعداد . في حالة التوصل الى اتفاقية رسمية مع اسرائيل . الى احداث تغييرات في الحدود السابقة ــ حدود ٥ حزيران ــ وهذا سيؤدي الى ادخال اقسام من المناطق المحتلة في حدود اسرائيل . وسوف يتحول سكانها تبعا

البقية على الصفحة السابعة

بطاقة

ستجد البلاد العربية في ظرف ٢٧ سنة خاتم سليمان في اصبعها !

ستصبح هذه المنطقة اغنى بلاد الدنيا .

سيصبح دخل السعودية سنة ٢٠٠٠ ضعف دخل بريطانيا السنوي !

ستجد الدول العربية في ارصدتها الوف الملايين من الجنيهات والدولارات التي تستطيع اذا نقلت من بنك الى بنك ان تخفض السعر العالمي للدولار . او ترفع السعر العالمي للفرنك السويسري !

انني لا اغمض عيني . واحلم !

انني افتح عيني . واقرأ لك من تقارير اكبر خبراء الاقتصاد في العالم .

سنرى الثراء الفاحش بعد ان اكتوينا بنار الفقر المدقع .

ستمد الدول العظمى ايديها لنا تطلب عونا ، بعد ان كنا نقف على ابوابها تطلب المساعدات والقروض

ولكن هذه الثروة التي ستهبط علينا لن توفر لنا النوم اللذيذ !

فان الفقراء هم الذين ينامون الليل ... والاغنياء هم الذين يرقدون في احضان الارق !

ولهذا يجب ان نستعد من الان لحراسة خاتم سليمان حتى لا يسرق منا ... كما سرقوا كنوزنا ايام زمان !

والحراسة المطلوبة هي نشر التعليم ورفع مستواه في المنطقة .

هي اعداد شعوب متعلمة لتحرس خاتم سليمان .

المطلوب اليوم ليس مجرد مكافحة الامية ، وانما هو رفع مستوى التعليم في مدارسنا وجامعاتنا ... ولو اضطررنا الى زيادة ساعات الدراسة وسنوات التعليم .

يجب ان نوفد عشرات الالوف من الشبان في بعثات طويلة الى الخارج وزيادة كفاية الاساتذة والمعلمين الحاليين بايفادهم في بعثات دراسية قصيرة .

يجب ان نفتح ابواب جامعاتنا لاكبر اساتذة جامعات العالم ليشتركوا في عملية رفع مستوى الخريجين .

وبعدها نستطيع ان نحرس خاتم سليمان !

عن ــ الانوار ــ بيروت

٦ سنوات بعد حزيران

وجمود الوضع

بقلم احسان عبد الحي

قيل الكثير في هذا الموضوع قيل الكثير عن الوضع المتجمد وعن القضية التي لا تتحرك . ولكن هل صحيح .. هل صحيح ان الوضع متجمد وان القضية لا تتحرك .. سؤال يراود النفوس بين الفينة والفينة ، وما اكثر ما راودها في هذه الايام المليئة بالاحداث التي تؤكد ان الوضع غير مجمد ، وان القضية تتحرك دون شك . ومن ثم يصبح السؤال الطبيعي اين الجمود ، وما الذي انشلت حركته ؟

وتكفي نظرة الى ما يدور من حولنا في القدس . كي يتأكد الجميع من ان الجمود لم يكن من نصيب المدينة ، وان الحركة كانت فيها دائبة مستمرة بعزيمة لا تلين ملامح المدينة تغيرت . المباني الجديدة ــ تنمو وترتفع ــ في كل مكان . الشوارع تتسع . الجديد يحل مكان الكثير من القديم . ست سنوات فقط ، تكاد توازي حصيلتها ما تم خلال عقود كاملة فمن ذا الذي يذكر اليوم موضوع بوابة مندلبوم . او ــ مناطق الحرام ــ الخالية من السكان ، والتي كانت جزءا لا يتجزأ من ملامح المدينة بالاضافة الى الاسلاك الشائكة والجدار الفاصلة ؟ فهل يمكن القول بان الوضع كان متجمدا وانه لم يتحرك ؟ قطعا لا . اذ ان الجمود لم يكن من ملامح الوضع في الطرف الاسرائيلي من القدس خلال السنوات الست الاخيرة تماما كما ان الجمود لم يكن من نصيب اسرائيل في غير القدس وقبل السنوات الست هذه . انها حقيقة لا بد من الاعتراف بها . وواقع يشعر به الجميع ولا بد من التعبير عنه صراحة لاستقاء العبر منه .

والعبرة الاولى التي كان من المفروض ان يعمل بموجبها الجميع ، هي ان الاعتصام خلف المواقف الايديولوجية والمبدئية المتصلبة ، التي ترفض التفاوض وتحريك الوضع بكل ثمن ، من شأنها ان ترفع ثمن التحرك بالقضية مع مرور الوقت . من شأنها كذلك ان تخلق اوضاعا جديدة ، وظروفا جديدة ، وجوا يختلف اعلاميا ونفسيا عن الماضي ويتنافى مع منطق تغير الوضع القائم على ضوء التطورات العملية التي خلقته

ان عالم القرن العشرين . وخاصة في الثلث الاخير لهذا القرن ، هو عالم الاتصالات الوثيقة السريعة بين اطراف المعمورة . لا يمكن التستر فيه حتى بالستر الحديدية عما يحدث في بقعة معينة والحيلولة دون نقله مصورا مجسدا ناطقا بحقائقه بالاعلام اللاسلكي والالكتروني الى شعوب الارض مجتمعة . والشعوب بطبيعتها ان تحترم العمل والانجاز والا تشبع بالخطب والكلام .

هذه الحقائق ، وغيرها كانت سر نجاح اسرائيل التي لم تنثني عزيمتها ، بالرغم من كل العثرات . وغير العثات ولم تقبل التقيد بالظروف والتوقف عن الحركة وتجميد الاوضاع . وانها حقيقة دامغة لابد للزعامات والشعوب العربية ان تعترف بها ، كي تعترف في الوقت ذاته بان تجميد الوضع بتجميد المواقف لم يكن في صالحها على مر السنوات والعقود

البقية على الصفحة السابعة



اغنيــة اللاجدوى

شعر : مؤيد ابراهيم

اللامعنى واللاجــدوى
ملأا الدنيا بفراغهمــا
الماء سراب يقتلنــي
واتيه أتيه بسينائــي
واسير للا هدف فيهــا
أين البستان : فلا مــاء
في الارض جفاف تتحدى
لا زهر يرف ولا نبت
سلواي الفن وتعزيتي
الفن تحول فــي بلدي
لا نكهة فيــه ولا طعم
كالطفل سأبقى مشتهيا
ارثي لك يا فــنا امسى
يا يوم غدي هل من خبر
عبث هذى الدنيـــا عبث

في هذا العيش هما البلوى
غثيانا موبــؤ العـدوى
ظما ... وأعب فلا اروى
لا من اراه ولا ســـلوى
والضعف علىجسدي يقوى
ابقوه ولا ثمرا جلـــوا
تربتها الغيمة والصحوا
فالبلبل مطرد الشكوى
ضاعت تعزيتي والسلوى
قولا يجتر بــلا فحوى
لا خفق شعور لا نجوى
لي من يده بعض الحلوى
كيتيم ليس لــه مأوى
أيامي توشك ان تطوى
نحياللموت..فماالجدوى؟!

قصة قصيرة

العجـــائـز الثـــلاث

للاديب : لين روغسميث

ترجمة : اديب شاكر

كانت العجائز الثلاث يظهرن بانتظام مرتين في الاسبوع ولمدة ثلاثة اشهر تعيها ذاكرة الانسة ريوردان لانها كانت الممرضة المناوبة في المستوصف ولم يكن في وسع الممرضة ان تميز الواحدة منهن من الاخرى الا عندما يجلسن معا على المقعد ، والا فــان السيدة فاريل تظن خطا بانها السيدة غافني او تظن كلتاهما السيدة بتز.

وكان يظهر لكل منهن ـ عندمــا تبدأ تثرثر ـ فجوات في اسنانهــا الامامية - كما كان لكل منهن شعر اشيب تتدلى خصلاته من تحت قبعة بهت لونها . وكانت كل منهن ترتدي معطفا خارجيا ملطخا بلا تناسق او شكل . كما كان لكل منهن نفس النوع من السيقان العجفاء .

اما خارج المستوصف فلم يكــن نظر العجائز الثلاث يقع على بعضهن ما بين المدعوين المتتالين للعيادة ، الا انهن ـ داخل المستوصف ـ كــن يشكلن اخوات ،وكن معا يقمــن باستجواب الوافدين الجديــدات ويتصحنهن فيما يتعلق بامراضهن . اما عندما يكون الطبيب في الغرفة ، فانهن يلزمن الصمت الا اذا القــى باحدى نكته الركيكة او قام بنهرهن ، شيء يقوله الطبيب يكون بمثابة اشارة للبدء في موجة من الضحك اشبه ما يكون بالنهيق .

وفي ذلك الصباح ، كن اول مــن دخل الغرفة رقم ٤ ، وجلسن معا على المقعد الطويل . وتشبثــت ابصارهن باتجاه الباب عندما نادت الممرضة تدعو المريضتين رقم ٦ ورقم ٧ للدخول .

وعندما دخلت الشابة الشاحبة مع الطفلة المتبرمة واتخذت مجلسهــا قبالتهن ، حركت السيد بتز اصبعها الملوث وداعبت الطفلة ، ثم سالت الام ـ أهناك ما تشكو منه .. ـ في نفس الوقت الذي اخذت فيه السيدتــان فاريل وغافني يتفحصان الطفلة بعيون خبيرة ..

اجابت السيدة الشابة وهي تلكز الطفلة المتبرمة بركبتهــا : ـ ان ذراعها ملتهبة .. ـ

وهنا سالت السيدة فاريل التــي انجبت تسعة مواليد : ـ اهي طفلتك الاولى .. ـ

وعندما ردت الام بالايجــاب ، ابتسمت العجائز الثلاث لبعضهن ، وحركت السيدة غافني يدها الى اسفل من الرسغ قائلة : ـ الكن دائما تزعجن رؤوسكن المسكينة حول المولود الاول أليست هذه هي الحقيقة .. ـ

فاومات السيدتان فاريل وبتــز برأسهما بقوة مما دفع نفحة من الغبار الى التطاير من قبعتيهما الباليتين . وقالت السيدة بتز :ـ عندما لا تاكل الطفلة فانت تريدين ان تشدي عشرة شعرات من جانب راسك الايمــن وتلويها حول اصبع قدمها الصغير .ـ

ونصحتها السيدة غافني قائلة :ـ اعطها عسلا وشايا ـ .

اما السيدة فاريل فعقبت بقولها :ـ ان الامر هكذا دائما مع الطفل الاول .. انك تريدين ان .. ـ

وهنا انتهرها الطبيب بصوتــه الخشن :ـ من المسؤول هنا .. انت أم انا .. ـ

فلكزت السيدتان غافني وبتـــز السيدة فاريل التي تركــت فمهــا مفتوحا لتقهقه بسرعة معهما ..

ـ كل ما عليك ان تخبريني في حينه عندما تودين استلام عملي ،هكذا اردف الطبيب ثم خطا مزهوا الــى طرف الغرفة ليزور المرضى خلــف الحواجز .

. ورفعت العجائز اصابعهن السبابة الى شفاههن التي تصنعت الابتسام . ولم يعد لديهن اية رغبة حتى في مجرد النظر الى الطفلة المتألمة .

ونادت الممرضة الانسة ريوردان الى خارج الغرفة :ـ هل هناك اخرون لغرفة رقم ٤ .. ـ

واتسعت عيون العجائز الثلاث عند مرأى السيدة الجميلة الشقراء فــي معطف رائع من الفراء الاصطناعي ،وكان كل شيء حولها يبدو جميلا وكاملا عندما دخلت وناولت بطاقتها الخضراء وجلست على المقعد بجانبهن . وراقبنها وهي تنزل جواربها الحريرية ، .. كان كل ما هنالك خدش صغير حوالي بوصتين على ساقها البضة الجميلة . الا ان السيدة غافني لم تستطع ان تحدق نحوها اكثر من ذلك لان الطبيب شرع الان يضغط باصبعه على الوريد الاعلى ويجب عليها ان تبقي عينيها مشدودة الى وجهه . همس الى الممرضة بشيء ، ودون ان ينظر الى عينــي السيدة غافني المحدقة به قال للشقراء يحسن بك ان تبقي خارجا ترقصين طيلة الليل والا فلن تصحي ابدا ..

واستبدت فرحة غامرة بالعجائز الثلاث ..

وابقيت السيدة بتز ابتسامة لطيفة على وجهها عندما اخذ الطبيب يفحص ساقها . وعندما جاء دور السيدة فاريل غضن الطبيب انفه وهو يقول لها :ـ هل لك ان تنظفي ساقك بنفسك .. اعط الممرضة المسكينة استراحة .. ما عليك الا ان تفركيها الى اعلى والى اسفل بالماء والصابون . هل سمعت بذلك من قبل ..

وهذه المرة كانت ضحكات العجائز الثلاث اكثر هياجا وطيشا من قبل ..

وحين رأين الطبيب يستدير نحو الطفلة ، حاولت ثلاثتهن تأخير الممرضة في تدليك سيقانهن حتى يتمكن من مراقبة الطبيب والسيدة الجميلــة الشقراء . ولكزت السيدة غافني بكوعها السيدة بتز عندما وقف الطبيب امام تلك السيدة وسالها : ما قصتك ..

وابتسمت له باغراء ، واجابت وهي تشير باصبع مســتدق الطرف نحو موضع الخدش : ـ لقد زلت قدمي على الدرج يا سيدي ، فمخطوبي لا يعرف تماما كيف يجعل له درجا امنا في عتزله .. انها مازالت تؤلمني ـ فنظر الطبيب باهتمام الى الموضع قبل ان يهمس بتعليماته الى الممرضة . طرف المعد ، الا انها خيب ظنها عندما طرف القعد ، الا انها خيبت ظنها عندما سالت السيدة الجميلة : ـ هل ثمة خطر يا دكتور ..

فرد الطبيب متهكما :ـ انه يؤلمك اليس كذلك ـ.

وعند هذه اللهجة المألوفة ، ضحكت العجائز الثلاث ، الا انه كان هذه المرة ضحكا خفيفا مكتوما خوفا من صرفهن لان عملية التدليك قد انتهت وسيقانهن قد لفت

ردت السيدة الجميلة : ـ اجل انه يؤلمني ، ولكنني اريد ان اعرف ماذا لاقول لمحامي في حالة .. ـ

هتف الطبيب بجفاء :ـ محاميك .. ارى انك تريدين رفع قضية . حسنا ايتها السيدة بوسعك ان تخبــري محاميك ان المرء الذي يهمل الى حد ان يتعثر على الدرج يستحق اكثر من هذا الخدش البسيط الــذي اصابك .

فاخفضت العجائز الثلاث رؤوسهن ووضعن أصابعهن على افواههن ليكبحن انفجارات الضحك ولمعت عيون السيدة الجميلة وهتفت بحنق : لا ارى ما يدعوك الى استعمال هذه اللهجة .. اما كون المعاينة مجانية فلا يعني بالا تعامل ككائنات بشرية ..

وكتمت العجائز الثلاث انفاسهن ، وانتظرن ـ وشفاههن جاهزة لتتمطى عند هجومه . الا ان أسماعهن لــم تلامس الا الصمت .. وشاهــدت عيونهن الملتهبة الطبيب يدير ظهره متجها نحو منضدة المراهم والضمادات وعندما وقف هناك ، يصفر برقة ، وجدت العجائز الثلاث انفسهن تحدق الواحدة في الاخرى دون ان تبتسم اي منهن . وبوجوه مربدة تعبة نهضن معا . وعند الباب وجدن الطريــق مسدودة بذلك الرجل في الرداء الابيض الذي يدعونه : الطبيب الاخصائي ، الذي صاح في صوته المدوي :ـ قد احتاج فقط الى الصديقات الكبيرات .. ثم التفت الى الطبيب وساله : ـ هل يعانين من تضخم الاوردة .. ـ

فرد الطبيب :ـ اجل ، ثلاثتهن ايها الرئيس . ـ

وسال الاخصائي : ـ هل يصلحن لمحاضرتي ليلة الجمعة ..

اجاب الطبيب :ـ ساريك بطاقاتهن.

ففرك الطبيب الاخصائي يديه ، وقال هادرا بانشراح :ـ كيف ترغبن ايتها الفتيات ان ترقصن في جوقتي ليلة الجمعة ..

وتبادلت العجائز الثلاث النظرات بينما السيدة الشقراء تنقر بكعبها العالي على ارض الغرفة . .

اجابت السيدة بتز بشدة :ـ كلا

وردت السيدة فاريل دون ان ترفع بصرها : ـ كلا ـ

وقالت السيدة غافني وهي تشد طرف دثارها المتسخ : ـ كلا ـ .. ان كون المعاينة مجانية لا يعني اننا لسنا كائنات بشرية . .

وبرؤوس مطرقة ، ووجوه مربدة .. شقت العجائز الثلاث بتثاقل طريقهن .. الى الخارج ..

من يزرع الزيتون

شعر : انور حافظ هلال

مهداة الى الاخ الاديب محمود عباسي

من يزرع الزيتون يا اخانا
من يزرع الزيتون .. ؟
فالناس في بلادنا
قد حطموا المرايا
وشوهوا الظنون .
والمحنة السوداء
في ديارنا
ينتابها الجليد والشجون .
كم فكرة موؤدة
بالليل .. بالظلام والسكون
قد مات فيها قائل
بصدقه
رموه بالجنون .
يا باحثا عن الحقيقة التي
غابت عن العيون
ان ترسل الاضواء
يصلبوك كالمسيح
لن تملك الشراع دائما
وان هبت عليه ريح .
ان نفرج الشفاه عن حقيقة
نموت
فالناس في بلادنا تعودوا السكوت .
ترنحت قاماتهم بالخوف
ضاعت منهم السنون .
من يزرع الزيتون في أغوارنا
يصاب بالجفاف والطاعون ،
١ يتوه في الصحراء
يشرب السراب
يرقب الاقدار كالحزين
كم ألف مولود ذوى في ساعة الميلاد ،
كم جنين ..
سقوه من ماء أجاج ،
من لظى مهين .
من يطلق الحمام في سمائنا
تصطاده النسور
تمتص الافاعي سعيه ،
يهيم في قفارنا .. مشردا
لا بيت في حاراتنا يأويــه
لاصداقة تجيره ،
فالحب في بلادنا حرام
كذلك السلام ..
في ارائنا خيانة كبيرة .
من يزرع الزيتون .. يا أحبتي ؟
السلم أمطار بعيدة
وصيفنا ضنين .
قد تحجب الاشواك عنا الياسمين ،
قد نكتوي بالنار ، لكن لن نهون .
التائهون يأكلون حصرما ،
والناس يضرسون .
من يطلق الحمام في سمائنا ؟
من يزرع الزيتون .. ؟

صــورة قلميــة

ضربيــة الحيــاة

بقلم : قاسم طربية ـ سخنين

سحابة سوداء كثيبة تتثاقل فوق راسي وتلفني لفا مقيتا .. امتعاضة ساخرة تغلف وجهي ، فيظهر مغبرا كالحا كصخرة عملت بها يد نحات فاشل فبرزت بها ، نتوءات وفجوات لا تدل على معنى ..

صمت اجوف يلفني كضباب مشعوذ او ساحر في ـ سيرك ـ يقنع بواسطته الوجوه بغطاء من الذهول والحيرة ..

حركة راقصة تتموج في سحاب الحجرة تموج قطعة من حرير ـ التريكو ـ الشفاف على جسم فتاة حسناء .. جمدت عيني في تامل تلك الحركة ثم اخذت تراقص ، تراقص عنق طفلة تقف شاكية ثقلا وصداعا .. كانت عيني تميل مثقلة بالدموع رغبت في تفريغ حمولتها فتحت ماقيها امام سيل من بكاء ، نبهني الصوتبنفسي، التمست المرآة ، عاينت وجهي فرايته طافحا بالدموع .. لماذا بكيت .. حاولت ان اعود بذاكرتي علني التقط صورة المشهد الذي حرك الدموع في عيني .. لكنني لم اعثر على اثر لمشهد حزين .. اذن لماذا بكيت .. الــم تكن تلك هي دموعي .. فلم يكــن ذلك النشيج الطفولي الذي نبهني ، صادر عني .. لماذا بكيت ، ما دمت لم اعثر على اثر لمشهد حزين .

فوضى عامة في حجرتي .. الاوراق مبعثرة ، الملابس ملقاة على المقاعد ، الصور ملطخة بالغبار ومحجوبة بخيوط نسجتها العنكبوت .. الشبابيك تقف مائلة وقوف حارس انهكه طول ليله .. المصباح ينازع البقاء والدخان يقطع علي انفاسي ويزاحمني الحياة .. آثار الدموع ركدت على وجنتي . وقــد اختلطت بدخان المصباح ، فبدأ كالحا مغبرا كوجه عامل ـ منجم ـ .. دموعي ، ضعفي وشقتي دموعي صماغ لامتصاص الغبار والدخان والاوساخ .. دموعي شر لي ووهن على نفسي .. دموعي ابرزت عيوبي ونواقصي .. انفرجت شفتاي عن ابتسامة وادعة . ثم قهقهت ساخرا وانا اتمتم عزاءا لا باس فقط امام نفسي وفي وحدتي وتابعت ، ايزيل الماء آثار الدخان الملتصق بالدموع عن وجنتي ايطهر الماء وجهي ويزيل الضعف الراقد فوق جبيني ..

لعن الله بعض الناس ، ماذا يريدون مني .. همهم قراءة الوجوه بوقاحة وتمعن وسبر اغوار النفوس .. الا يكفيهم نظرة عابرة .. كقراءة اللافتات .. يطالبونني دفع ضريبة الحياة كاملة .. هل الاكسجين ملكا لهم .. اليس ملكا لكل كائن على هذه الارض الواسعة .. لايميز احدا .. كل شيء عنده سواء .. انه بريء منكم .. لا يعرف المحسوبيات ولا يقع على مصائب الغير ..

استحسنت الوصف والتعبيــر ، وتمتمت بالكلمات التي كانت تتدفق من اعماق قلبي وتحرك الدم الى وجهي .. لا يعرف المحسوبيات ولا يقع على مصائب الغير .. احسست بنشوة المنتصر ، ودبت الحياة في عروقي .. فاخذ الدفء يتسرب الى اعضاء جسمي وشعرت بانبساط عضلات ظلت متقبضة مدة طويلة .. كان لانبساطها لــذة جامحة ، وانعتاق من اسر طال زمنه .. وخفت تعطيله .. هل هو الضعف القابع في نفسي والخوف الذي ابقاني كتلة من الجليد المقدد ، لا اتفاعل مع الحياة ، ومكتنز في قالب جسماني بليد .. ام انه الوهم القاتل والنظرة الجانبية لاشباه رجال تتحرك كيفما شاءت لها ظروفها .. ولو انعتقت من اسري اللعين .. هل اسمح للظروف ان تحركني .. ام انا وحدي الذي ساخلق الظروف ..

رفضت ابتسامة بلهاء ارتسمت فوق جبيني وكانها تسخر من جميع مقوماتي ثم احسستها تخرج من كل شعرة انتصبت في راسي مودعة ذلك الانسان الذي صمم على دفع ضريبة الاختيار عزيمتي وارادتي التي ابت الا ان تقر بوجوب التفاعل والابداع .. مزقت جميع الشباك الوهمية التي غلفتحياتي وابقتني جامدا مقعدا مخدرا .. اركن الى الضعف والخوف .. ولم يعــد للدموع الانهزامية مكان في نفسي، واصبحت قادرا على المواجهة مهما كان شكلها ، فانا وحدي الذي اخلــق الظروف واصنعها ..

ابت الريح في الخارج الا ان تعصف قوية عنيدة .. تصفق لحياتي ، وتسخــر مــن صمــودها ... الاقتلاع والحطام ومحاولات العبــث والتحدي كلها تحكي احداث قصة هزلية رجعية .. رفضت الاكــون اليها والاصغاء الى صفيرها الذي كان يتسارع الى اذني منبها بالخطر ... لم اكترث للاحداث مهما تثاقلــت وزمجرت واشتدت .. كانت ثقتــي بنفسي اشد واعنف من عربدتهــا احداثها تمر امامي كشريط سينمائي .. نجح المخرج فيه حينا واخفق اخرى .. ليس مشجعا لاعمل فكري بتوافهه

الصور شريط يمر ولا عودة له .. تمحوه ذاكرتي ولن اعبا به .. لكن صورة واحدة ستظل أمامي كالعملاق صورة الحياة بجميع مفاهيمها ، وضريبتي التي سادفعها عملا بامانــة واخلاص ..

نقــد وتحليـــل : تحــت المظلـــة

للاديـب نجيـب محفوظ

بقلم : عبد الرحمن عباد

تعرض نجيب محفوظ لاعنف هجوم في حياته الادبية بعد اصداره مجموعة القصص القصيرة ، تحت المظلة بعد عام ١٩٦٧ ، حتى ان بعض النقاد ذهبوا الى القول . ان نجيب محفوظ قد سقط وانه يئس من امكانيــة اصلاح هذا المجتمع فهرب الى اللامعقول بدلا من الوقوف لمعالجة قضايامجتمعه هادما لقيمه النخرة بانيا اعمدة جديدة وفكرا مشرقا . وانا لا انكر انني واحد من الذين قرأوا تحت المظلة وقابلها بفتور وسخط ، لكنني منذ ثــلاث سنوات عاكف على دراسة هذه الظاهرة في ادب نجيب محفوظ احاول انااكشف غموضها والسر الذي اودى بنجيب محفوظ الى مدرسة التجريد ، بعد ان كان عمودا من اعمدة الفن التعبيري المطول والواقعية الاشتراكية الممزوجة بالتاريخ فما هي قصة تحت المظلــة وماذا تعني .؟

هل هي خروج على الفن وقوالبه؟. ام هي تحرك عقلي مكثف تنقص الناظر اليه قوة وافقة من اعصـــاب النظر والبصيرة .؟

هل هي معقدة يصعب فهمها اطلاقا ام ان فعاليتها يمكن ان تجد للناقد قوى يستطيع ان يطل عليها مـــن خلالها .؟

تلك اسئلة طرحتها على نفسي قبل ان اخوض في تفسير هذه الظاهـــرة الادبية الجديدة في ادب نجيب محفوظ والتـــي اتبعها باعمـــال اديبـــة اخرى ركز فيها الضوء على جوانب كثيرة من الحياة ليخرج في النهايـــة بانطباع واحد وفكرة واحدة .

لكي لا يجري الحديث بنا الى طرق يصعب الوصول الى نهايتهـــا احاول ان اقف معكم قليلا ملخصاقصة تحت المظلة .؟

يستلهم محفوظالسيناريو السينمائي في صنع قصته ، فالمشاهد المتقطعة من اناس يقفون تحت المظلة خوفا من الرذاذ المتساقط من السماء اوانتظارا للسيارة القادمة ... هؤلاء لا علاقة لهم بما يجري امامهم من اعمال اللهم الا المشاهدة والتعليق . اما اللص الذي يطارده الاخرون ثم يتحلق حوله المطاردون يصفقون له وهو يرقص عاريا والشرطي الذي يقفعلى الرصيف دون ان يتدخل في الحركة ،والسيارتان المسرعتان اللتان تصطدمان وتحترقان فلا علاقة لهم جميعا بالمظلة وما يجري تحتها من شغب اما الرجل والمرأة اللذان يمارسان الحب فوق احدى الجثث المحترقة من السيارتين ،والعمال الذين يبنون قبرا عظيما يضم هياكل الميتين فلا علاقة لهم بالقاضي الذي لبس روب القضاء وتربع فوق القبر وراح ينظر لما يجري حوله غير ابه . ثم يشتعل الشجار بين الخواجــات والبدو .. واشتد كل شيء وبلغ غايته ، القتل والرقص والحب والموت والرعد والمطر ـ والشرطي ما يزال واقفا بلا حراك .. حتى اذا اقبل ذلك الرجل الذي قتله الناس تحت المظلة انه مخرج الفيلم وتدحرجالراس الدامي تحت قدميه صاح :

برافو برافو ، ثم وجه منظاره الى رجل وامراة يمارسان الحب وتصحهما بتغيير الاوضاع حتى لا يتسرب اليهما الملل .. اخيرا يتحرك الشرطي حركته الوحيدة فلا يعنيه الراس الدامــي المبتور من الرقبة والمتحدر اسفــل الرصيف بقدر ما تعنيه ـ بطاقات ـ اولئك الناس الذين يقفون تحــت المظلة والذين لا يكفون عن الاسئلة وعن مناداته وسواء اثبتوا هوياتهم او لم يثبتوها فلا شك انهممجتمعونه هنا لامر ما مهما ادعوا جميعا انهم لا يعرفون بعضهم بعضا ، وانما هم مجتمعون على اية حال ، والاجتماع على هذا النحو يقتضي من الشرطي ان يتحرك، يسدد بندقيته الىصدورهم ويطلق النار بسرعة واحكام .. السبب انهم تجاوزوا الوقت المحدد لهم في الوقوف تحت المظلة ، وهذه هــي الوشيجة الوحيدة التي تربطهم ببقية احداث القصة ، فلماذا مكثوا مدة طويلة ينتظرون ويندهشون ممــا يشاهدون .؟ ليس هذا من حقهم .. وهذه نهاية القصة .

والان ما هذه القصة ، والى اي مدرسة تنتسب .

اولا هذه القصة ليست منتمية الى اسرة نجيب محفوظ القصصيةالتاريخية الاجتماعية الواقعية الاشتراكية التي كانت ذروتها قصة بين القصريــن فهي بادواتها اسلوب جديد ، وبلغتها اسلوب جديد وبفكرتها اسلوبجديد

فمن حيث الاسلوب ، لجأ نجيب محفوظ الى الفيلم السينمائي يستمد من طريقته في الاخراج اسلوبا يبني من خلاله احداث قصته ، فهو يحرك الكاميرا تارة الى اليمين ، ليكشف عن مشهد الراقص العاري ، ثم يديرها الى الشمال فاذا سيارتان مسرعتان تحترقان ، ثم يتوقف لحظة ليسلط الضوء على منظر الرجل والمرأة اللذان يمارسان الحب فوق جثث الموتى . ثم ينهي المخرج قصته المصورة باطلاق النار على المتفرجين من قبل رجــل القانون ـ الشرطي ـ

من حيث الفكرة : يصور نجيب محفوظ الواقع الحياتي المرئي فيجسم ما فيه من الفوضى وسفك الدماء ، وكأنه يريد ان يقول ، ان القتل اصبح مهنة في القرن العشرين وان ـ الشرطي ـ الذييمارس عملية القتل داخل الفيلم والذي يمثل القانون اصبح لا عمل له الا اطلاق الرصاص فهو يريد ان يقتل الفوضى ـ الناس تحت المظلة ـ فيطلق الرصاصعليهم وبهذا لا يحل المشكلة . لان القتل لا يلد الا مزيدا من الارهاب الدموي المخيف ومن يريد تطبيق مبادىءالمسيح السلمية بالبندقية فلا اظنه يفلح اما لماذا اطلق الشرطي النار على الجالسين تحت المظلة فلانهم فضحوا اعمالابطال الفيلم وقالوا رايهم صريحا في كل ما يشاهدونه من حولهم ، فالسرعة جنون والحب المعلن جنون واستهتار وحرق الناس قتل متعمد ، وهذا ما لا يريده ـ الابطال ـ .

ان محفوظ يريد ان يقول : على كل من يريد الجلوس او الوقوف تحت المظلة ان لا يلتفت الى ما يجري حوله والا كان مصيره القتل ، ـ اي على كل انسان يعيش في هذا العصر المجنون ان يطبق على نفسه قول القائل في الصمم والعمى منفعة ـ فعليه ان لا يهتم بشؤون من حوله لان مصيره في فم البندقية وهذا لعمري تعريض صريح بالمجتمع المهزوز الذي يعيشه ابناء القرن العشرين من كبت وارهاق واكسدة في الاعصاب ، ـ حتى حقوق المشاهدة والتعليق يحرم الانسان منها ـ فكيف لو شارك بالعمل .

الشرطي هو الدولة ، سلطةالقانون اما من يجلسون تحت المظلة فهم الناس الذين يسكنون هذه المنطقة ويحرمون من حق المشاركة في الاحداث او حتى شجبها او تسميتها باسمائها حين يكون فيها نوع من النقد ، ولهذا نشاهد النقمة التي صبها نجيـــب محفوظ في قصته على الانظمة العربية التي تسوس شعوبها بالسوط نقمة عارمة مشبوبة ، لقي بسببها قدرة في اعدام قلمه اخيرا .

ان قصة نجيب محفوظ لا تنتهي عند قراءتها بل انها تشدك وتظل تطاردك حتى تكشف لك عن ابعادها لكنها لا تقدم لك نفسها طية على طبق من ـ الصيني ـ اللامع لتلتهمها كدجاجة محمرة ، انها تشعرك بالقرف والسخط والاختناقعلى هذا العالم الذي يباد فيه ـ النوع ـ باسم القانون ولعل هذا يجعل تحت المظلة قمة من قمم التجريد التي لم يصل اليها كاتب بعد ، ولعل في هذه العجالة ما يزيح الستار عن قصة من اكثر القصص اثارة للاشمئزاز في اوساط المثقفين المثقلة باوزار الحرب والانتفاخ والغرور

وبعد ، فلست معنيا بطرح الابعاد الزمنية والمكانية للقصة ، فكما قلت في بداية حديثي ، ليست هذه القصة مندرجة تحت اطار فني معين ، انهــا طليقة سريعة الانفاس والحركة ، غير محشورة في قمقم، ولعل نجيب محفوظ قصد اخراجها على شكل ـ فيلم ـ سينمائي حتى لا يثير حوله الشكوك ولكن عاد فوقع في المحظور .

اما اولئك الذين قالوا عن هـــذه القصة انها تندرج تحت فن اللامعقول فانا اقول لهم ان قراءة متانية ثانية لها ستجعلهم يغيرون هذا الموقــف ، ذلك ان محفوظ لم يحاول اجهاض الانسانية هنا بفعل الالة كما يفعل يونسكو وغيره من قادة اللامعقول ، بل انه عمد الى تركيب المجتمع فصوره مفسخا غير محكوم بمنطق ، كله فوضى ودمار وقتل وتكميم افواه وحرية ،

البقية على ص ٥

دراسات نقدية

مــن مظاهــر النقــد الجاهلى

بقلم : يوسف زهدى يوسف

تتابع اليوم ما بدأناه في مقال سابق من استعراض لنصوص نقدية جاهلية . وتلمس مظاهر ذلك النقد وخصائصه من خلال هذا الاستعراض .

جاء في الجزء السابع من كتـــاب الاغاني ـ في اخبار جميلة المغنية ـ هذا الخبر :

ان امرؤ القيس اتى علقمة وهو في قميمة وخلفه ام جندب ـ زوجته ـ . فتذاكرا الشعر .

فقال امرؤ القيس : انا اشعر منك، وقال علقمة مثل ذلك . فتحاكما الى ام جندب فقالت : قولا شعرا تحت روي واحد ، وقافية واحدة ، صفا فيه الخيل فقال امرؤ القيس قصيدة مطلعها :

خليلي مرا بي على ام جندب
لتقضي لبانات الفؤاد المعذب

وقال علقمة قصيدة مطلعها :

ذهبت من الهجران في غير مذهب
ولم يك حقا كل هـــذا التجنب

ففضلت علقمة . فقال لها زوجها : بم فضلته علي ؟ قالت : فرس علقمة اجود من فرسك ، زجــرت وضربت ومريت ساقيك وابن عبدة لم يحرك رجليه ـ .

والذي جعل ام جندب تفضل علقمة: قول امرىء القيس :

فللساق الهوب وللسـوط درة
وللزجر منه وقع أهـوج متعب

بمعنى : اذا حركه بساقه الهب جريه واذا ضربه بالسوط در الجري ، واذا زجره وقع الزجر منه موقعه من الاهوج والمتعب هو الفرس الجواد الذي يمد عنقه كالغراب .

وقول علقمة : :

فادركهـــن ثانيا من عنانــه
يمر كمـــر الرائح المتحلب

في هذا النص نشاهد ان النقد يقوم على أساس من المقارنة اكثر دقة تتطلب الروي الواحد والموضوع الواحـــد واشتراك الشاعر في الظروف نفسها . ضحينما ننظر الجواب نجد الحكم جزئيا جدا . اذ كان الحكم يستند على ان الفرس جواد ، ويستند في ذلك الى بيت واحد كما لاحظنا . كما نشاهد في هذا النص تجردا وبعدا عن الميل الشخصي فرغم ان امرأ القيس زوجها الا انها حكمت لخصمه بانه اشعر . وهذا ما نلاحظه في النقد الجاهلي .

وفي الجزء الرابع من الاغاني اخبار حسان ، نجد النص التالي

ـ ان الحطيئة وقفعلىحسانوحسان ينشد من شعره فقال له حسان ، و لا يعرفه . كيف تسمع هذا الشعر اعرابي ؟ فقال الحطيئة : لا أرى بــ باسا . فغضب حسان وقال : اسمعو كلام هذا الاعرابي ! ما كنيتك ؟ قال : ابو مليكة . قال : ما كنت قط اهوز علي منك حين كنيت بامراة ـ .

يدل هذا النص على رغبة الشاعر في ان يعرف منزلة شعره ، وان هناكحكما هو الحطيئة وان حسانا يغضب ،وتبدو لنا الناحية الشخصية لحسان .

تكتفي بعرض هذه النصوص النقدية الجاهلية ، وفي مقال قادم ستتحدث عن مظاهر النقد الجاهلي من خلال هــذه النصوص النقدية .

حديث الفولكلور

الفتـاة التي قطعـت ثـلاثـة رؤوس

اعداد : منعم حداد

كان في قديم الزمان ملك له ثلاثة اولاد . وفي احد الايام جمع الملك اولاده ، واعطى كل واحد منهم مبلغا من المال . وطلب اليهم ان يتفرقوا في الارض ، متاجرين بما اعطاهم .

خرج الاولاد الثلاثة بعد ان دعا لهم ابوهم بالتوفيق . يحملون معهم اموالهم . ولما وصلوا الى مفتـرق طرق . تفرقوا .. وسار كل منهم في طريق اخرى ..

ووصل الاخ الاكبر الى مدينة . فمكث فيها عدة ايام قضاها في اللهو والعبث والمجون ، فبدد خلال مكوثه هناك كل ما اعطاه ابوه من مال ، ولم يبق معه شيء .

ووصل الاخ الاوسط احدى القرى، فاقام فيها عدة ايام انفق خلالها ما كان معه من مال ، ولم يبق معه شيء كاخيه الاكبر .

اما الاخ الاصغر واسمه جلمودفقد وصل الى مدينة ما . فاقام فيها بضعة ايام ، واثناء تجواله فيها راى قصرا عاليا كثير الشرفات والبلاكين ، فنظر الى الشرفات . فراى على احداها فتاة جميلة، وفي يدها برتقالة ترمقه بنظراتها فدعته الفتاة الى دخول القصر للتحدث اليه ، فاستجاب الى الدعوة .

ودخل الى القصر . وخرج الى الشرفة فالفى نفسه مشرفا على المدينة باسرها وتجاذبا اطراف الحديث ، وكان حديثا ذا شجون . واثناء الحديث عرضت الفتاة على جلمود الزواج فطار فرحا لما سمع ما قالته . ووافق دون تفكير ودون تردد . وتزوجا واقام جلمود في قصر عروسه هذا ، وكانت حياتهما نعيما في نعيم . ومـرت الشهور كان جلمود فيها كالحلم ، وبرح به الشوق الى اهله ودياره ، فابلغ زوجته ان لا مناص من عودته الى دياره ليستطلع اخبار اهله .

حزنت زوجته حين سمعت كلامه، وحاولت ان تثنيه عن عزمه هذا ، فلم تفلح لان حنينه الى اهله كان عظيما واعظم من النعيم الذي عاش فيه ، ومن المال والجاه اللذين غمرته بهما.

وازف يوم الرحيل . فقـررت الزوجة الا تفارق زوجها ، فاعدت عدة السفر ، ورافقته في رحلته . وفي الطريق التقيا باخوي جلمود الاثنين ، عائدين هما الاخران يجران اذيـال الخيبة والفشل . ولما التقوا ، دب الحسد في قلبي الاخوين ، واضطرمت فيهما نار الغيرة ، وخشيا ان يفضحهما نجاحه ، فعزما على التخلص منه .

وفعلا حين ومروا ببئر في الطريق احتال الاخوين على جلمود اخيهما ، والقياه في البئر .

وهددوا الفتاة زوجة جلمود بالويل ان هي باحت بما رأت عيناها .. اذ لن يكون نصيبها خيرا من نصيـب جلمودها . وصل الاخوان الى ديارهما فاستقبلهما ابوهما هاشا باشا يطفح قلبه بالبهجة والسرور ، لولا ... بعض القلق على جلمود الذي انقطعت اخباره ولم يعد بعد . وروى الاخوان لوالدهما قصة ملفقة مزيفة شرحا فيها ما انجزاه ومن اين جاءوا بالفتاة ، ويعرضا عليه ان يقيموا عرسا تزف فيه الفتاة الى عريسها الاخ الاكبر الذي حظي بها وجلبها الى دياره ..

لكن الاب رفض ان يوافق عـلى الزواج الا بعد ان يعود جلمود ، او يعرف ما الت اليه حاله . كما رفضت الفتاة هذا الراي بشـدة دون ان تبوح بالسر وتكشف حقيقة الامر .

ولنعد الان الى جلمود لنرى ما جرى له . فقد القى الاخوان جلمود فـي البئر كما ذكرنا ، وتأكدا انه لـن ينجو . لكن الله من عليه برعاة كانوا يرون قطعانهم من تلك البئر . سمعوا انينه واستغاثاته ، وانتشلوه خذوه الى مضاربهم وعالجوه حتى الله اليه عافيته وصحته بعد ان جديد . وفي الطريق توجها غربا، سير ثلاثة ايام ادركهما فيهـا على شفا الهلاك .

بعدها شكر جلمود منقذيه وودعهم المدينة التي غادرها مع زوجته القصر فوجد زوجته واسمهـا فيه غير انه لم يعرفها ولكنها نه ورفضت استقباله كزوجها العائد ناء حديثهما وافقت ان تشغله معها نسج السجاد والتي تقوم هـي سجه ، واتفقا على ان تقوم هـي نسج وهو بالبيع .

وامرته فذهب الى السوق وابتاع ا ما شاءت من قماش وخيـطان سجت منها سجادا فارسلته الى سوق ليبيعها ، شرط ان يكـون ن الواحدة مئتان وخمسون دينارا اكثر ولا اقل .

وعندما جاء الشاري الاول سأل جلمود قائلا :

– كم دينارا ثمن هذه السجادة ..

– مئتان وخمسون دينارا فقط .

اجاب جلمود .

– هل انت مجنون .. قال الشاري ان ثمنها لا يعلو عن الفي دينـار .

– لا ابيعها باكثر من هذا المبلغ .

وبعد مساومة وجدال اشترى الرجل السجادة بالفي دينار . وعاد جلمود الى القصر فتبعه الشاري كظله ، لانه اراد ان يصل الى حيث يصنع السجاد

ولما وصل جلمود القصر نظر وراءه ، فراى الغريب يتبعه فساله جلمود :

– الى اين تذهب ، وماذا تريد يا رجل ..

– اريد بعض الخبز .. اجاب الرجل

– انتظرني . قال جلمود . وذهب الى السوق ليشتري للرجل خبزا . واثناء غيابه ، دخل الغريب القصر واقفل الباب وراءه . ولما عاد جلمود من السوق لم يستطع الدخول . وبقي خارجا لان الباب مقفل . اما الرجل فبعد ان دخل حدث الفتاة وعرض عليها الزواج فرفضت . وعندهـا خطفها ونقلها الى بيته ليلا حيث احضر جلد ماعز ولفه عليها . وربطها بحبل الى الشباك . واوصى زوجته الا تقدم لها اثناء غيابه غير الماء .

وعاد جلمود الى المدينة ينفق على نفسه من ثمن السجادة . وبعد ايام التقى بعجوز تتوكا على عكازها فسالته:

– ما قصتك ايها الشاب ..

– ابحث عن فتاة جميلة فقدتها منذ ثلاثة اسابيع .

– اعطني خمسين دينارا .. واتكل على الله وعلي . فساجدها لك .

– ساشتري بالمبلغ عطورا وطيوبا واطوف البيوت باحثة عن فتاتك متذرعة ببيع بضاعتي .

ودفع لها جلمود المال ، وذهبت فابتاعت من العطور والطيوب ما شاءت وطافت في اليوم الاول في النصـف الاول من المدينة ، دون ان تقف للفتاة على اثر . ولما التقت بجلمود هدات روعه قائلة :

– لا تقلق يا هذا ، فساجدهـا غدا باذن الله في النصف الثاني مـن المدينـة .

وبدات العجوز البحث من جديـد فـي صبـاح اليـوم التالـي وقبل ان تغرب شمس النهار كانت قد وصلت اخر بيت في المدينة ، فلما دخلته رات فتاة ملفوفة بجلد عنز مربوطة الى الشباك فعلمت ان هذه هي ضالتها .

طلبت الفتاة من العجوز ان تفـك قيودها وتنقلها من اسرها . ففكت لها الحبل .. ووعدتها خيرا .. غير انها امرتها بملازمة مكانها حتى يجن الليل ، كي تعود مع جلمود .

وابلغت العجوز جلمود بالامر ، وما كاد الليل يبسط ظلامه عـلى الكون حتى هرع جلمود الى البيت المذكور فدخله وفك قيود الفتـاة وحملها على ظهره واطلق ساقيه للريح قبل ان يعود صاحب البيت وياسرها الكلل وجدوا كهفا ، فدخلوا لينالوا فيه شيئا من الراحة . فوجدوا فيه عجوزا واولادها وهم اربعون لصـا يغطون في نوم عميق . فتحدثت الفتاة والعجوز وخبات العجوز الفتاة ، اذ عزمت ان تتخذها زوجة لاحد اولادها، وفي المساء خرج اللصوص الاربعون ليمارسوا عملهم من سرقة وابتزاز وقطع طرق . وقامت الفتاة في الليل فلبست ملابس احد الاولاد وخرجت هاربة تاركة جلمود مختبئا في الكهف وعاد اللص الاكبر اي الابن البكـر وكان قد راى الفتاة حين دخولهـا الكهف عاد وسال امه عنها ولما لم يجدها اتهم امه باخفائها لتزوجها من سواه ، فامتشق حسامه وقطع راس امه وعاد اخوه الثاني فلما علم بقتله امـه قـام وقتلـه وعـاد الثالث فقتل الثانـي .. وهكذا ، كلما عاد واحد قتل سابقه حتـى قتل تسعة وثلاثون فخرج جلمود من مخباه وقتل الاخ الاربعين .

اما الفتاة فوصلت الى بلاد مات ملكها واجتمع اهلها لينتخبوا ملكـا جديدا بدل الملك الذي مات دون ان يبقي وريثا على عرشه . وكانـت العادة ان يطلقوا طيرا والذي يحط على راسه يتوج ملكا .

واتوا بالطير واطلقوه فحط عـلى راس الفتاة المتخفية بزي رجـل . وهمهم الناس رافضين ان يتوجوا غريبا ملكا عليهم ، فعادوا واطلقوا الطـير ثانية فحط على راس الغريب ثانية .. وهكذا ايضا في المرة الثالثة ..

فامنوا انه ابن ملك او امير .. وتوجوه ملكا عليهم . ولما اعتلى الملك الغريب – الفتاة – العرش ، اصدر امرا جاء فيه ان كل انسان غريب يدخل البلاد ياكل على نفقة الملك ، وكل غريب ياكل ارزا ولحما يقتاد الى الملك ليكرمه وامر الملك وزراءه وفرسانه وشرطته بتنفيذ الامر بحذافيره . وذات يوم وفد على البلاد اخوا جلمود اللذان القياه في البئر وارادا الزواج من نوفة التي تعتلي عرش هذه البلاد الان .

دخل الاخوان البلاد واكلا رزا ولحما فضبطهما فرسان الملك واقتادهما اليه فاستجوبهم الملك عن حكايتهم فاخبروه بقصة جلمود ونوفة كاملة . فامرت نوفة الملك فقطعوا راسيهما في الساحة

وبعد ايام وصل التاجر الذي كان قد سلب نوفة الى شباك بيته وما ان جلس لياكل حتى قبض عليه وسيق الى الملك . فسرد قصته مع جلمود ونوفة والسجاد ، فامرت نوفة بقطع راسه .

ووصل ذات يوم جلمود الى المدينة فاقتيد الى الملك. وامره الملك فسـرد قصته من البداية حتى النهاية .

عندها .. عرفته نوفة بنفسها وسلما على بعض .. وامرت الخدم فغسلوه والبسوه افخر الثياب واعلنت نوفة على رعيتها عن تتويج جلمود ملكا على ان تكون هي زوجته الملكـة ، وارسل جلمود فاستدعى اهله وعاشوا في سعادة ونعيم .

سجلها ، عيسى محمد ذياب من عرب الشبلي رواها له ، فياض خطيب من دبورية

من ملفات ارشيف الفولكلور العربي في اسرائيل
– بيت الكرمة –

قـادة الاصـلاح

شعر : انور الطاهر



هذه القصيدة من اوراق مطوية للاستاذ المربي انور الطاهر كان قد نظمها في حفلة تخريج قادة الاصلاح الاجتماعي في الجامعة الامريكية ببيروت سنة ١٩٦١ ، وقد كان واحدا منهم .

ويسر هيئة التحرير ان تنشر هذه القصيدة املة بان يفرج شاعرنا عن مزيد من قصائده المطوية

سنة مرت كما مر خيال — في ربوع الجامعة
في معين العلم والسحر الحلال — والفنون اليانعة
ومضى العام وذكراه على مر السنين — سوف تحيا عطره
فهي في الروح وفي نبض الوتين — ذكريات نضرة
وغدا نسري مع الفجر الى الريف الحبيب
نبذر الخير ونسعى فيه للعيش الخصيب
كلنا قد نال خبره
وشد العزم ازره
وغدا يحمل فكره
اننا للريف قادة — دابنا خلق السعادة
في نفوس اليائسين
ولهدي الحائرين
من ضحايا الفقر والجوع — وسود العاديات
وعلى القائد ان يحمل وعيا
وهو لا ينفك للاصلاح سعيا
عاملا ليل نهار
بتان واصطبار
في زقاقات قديمة — وباحياء وخيمة
علّه يكشف سرا — في زواياها خفيا
وهنا يصلح امرا — كان بالامس عصيا

* * *

قادة الاصلاح والنهضة في الريف تحية
صغتها من شعري الخالص الحانا شجية
سوف تبقى التقا تحمل احلى الذكريات

نقـد وتحليـل

بقلـم : ناقـد

قصة الغريب المنشورة بالملحق الادبي للانباء ، تاريخ ٦-٤-٧٣ للكاتب سلمان ناطور .

كلمة لابد منها :

ظاهرة انفصام الشخصية معروفة لدى علماء النفس الا اننا لا نعاني منها في الشرق فالغرب الغائص في اوحال المادية والسأم والقرف والانية يعاني هـذه الظاهرة منذ سنوات . فكل شيء متوفر لديه من ابرة البابور حتى الثلاجـة والغسالة والتلفزيون الملون وكـل مخترعات العلم الحديثة ... شـيء واحد لا يعرفه ولهذا يقلقه . هـذا الشيء هو . نفسه فهناك نقاط مظلمة في النفس الانسانية لم تستطع مجاهـر العلماء ان تصل اليها او تصورها . لذا نجد أنفسنا في كثير من الحـالات غامضين نتصرف عندما نكون وحدنـا تصرفات تنكرها لو حدثت امامنا من الغير ولا نقوى على فعلها امام الجماهير .. تناقض .. اليس كذلك . الانسان متناقض . فيه عود الكبريت والجمرة والرماد يكفي أن تقرب عود الكبريت من مصدر الحرارة حتى يتوهج .. انه موجود الا انه لا يشتعل بلا حافز او مثير ... تلك مسائل نفسية احببت أن ابدا حديثي بها قبل أن ابدا محللا قصة سلمان ناطور – النفسية – فهي تتحدث عن رجل في الخمسين منعمره يصحو من نومه فيجد انسانا في مقتبل العمر بدا أنه يعرفه لكنه يرفض ان يدخله منزله الا ان الغريب يدخـل المنزل قائلا انا واحد من أهل البيت . وهكذا يتكرر هذا المشهد لكن الرجل يثور وتصل ثورته اوجها حين يحاول الغريب دخول غرفة نوم زوجته ... في غمار هذه الثورة يحطم الاوانـي والزجاج وادوات المنزل ويخـذ في الصراخ ، فتهب زوجته من فراشهـا فيأمرها زوجها ان تغلق الباب وانتاخذ الاطفال وتهرب ، ثم يخاطب الغريب قائلا – أيها المجرم اخرج من البيت اخرج ، ثم يتتابع تحطم الكراسـي والطاولات والخزائن وعند الصباح كانت الغرفة مليئة بحطام الاشياء ورغم هذا لبس الرجل ملابس عادية وخرج الـى الشارع متثاقل الخطوات وانظار الجميع تفترس شخصيته المحطمة . يسرع نحو منزل فيرتمي على اريكه امام انسان يجلس على مكتب تعود أن يشاهدانسانا محطما يحب الحياة ولكن يكره وجوده . انسان يدرك وجوده لكنه ليس عـلى استعداد أن يعترف بهذا الوجود ، انسان كان مجرما وعبثا يحاول ان يكون صادقا مع نفسه ومع زوجتـه واطفاله ...

وتنتهي القصة ، فهل عرفتموا قصد الكاتب .. ؟ ارجو ذلك فقد شاع هذا النوع من القصة في الوطن العربيوقدمت اذاعات القاهرة نماذج – طبق الاصل – عن هذه القصة أو هذه القصة عنهـا بتعبير صريح ، فالرجل الغريب ليس الا صورة حقيقية للرجل الكائـن في الخمسين من عمره ، فهذا الرجل كان مجرما في السابق يحاول الان أن يخفي أو يطمر عيوبه السابقه وجرائمه لكن نظرات الناس وضميره وماضيه يلاحقه لذا يصاب بانفصام في شخصيته .فماضيه يعيش مع حاضره ، ماضيه الملطخ وحاضره المستقيم . انه الصراع بين الخير والشر بين اندفاع الشباب المتهور وحكمـة الشيوخ الرصينة . حوار مع النفس يتشكل ليصبح نقاشا حادا لا يلبث ان يكسر الاطر المضروبة حوله والشبابيك والابواب ليترجم الى لغة عملية تحطم الابواب والمنازل والادوات فهل نجح الكاتب في التعبير عن رايه ضمن هذا الاطار الذي رسمه لقصته .. ؟

قد يجد البعض ان لا مبرر لعمـل الرجل وثورته الا انه لو نظر الى القصة من زاوية علم – النفس – لعرف أن الرجل وصل به انكار افعاله السابقة حدا جعله يتصور أن الذي قام بهـا شخص اخر سواه ينكره كل الانكار لكنه يعرف تقاطيعه جيدا من هذاالخيط الرفيع بنى سلمان ناطور قصته وهي ناجحة ضمن الاطار الفني – المجرد – لكنها تفشل انسانيا في جعلنا نتعاطف مع بطل القصة المنكود .. ذلك انتسرع الكاتب في دفع حوادثه نحو التازم جعله ينس الغرض الاساسي .التى كانت قصته من أجله فلم يتحرك كثيفاليطفو على السطح ... غير ان هذا لا يجعلنا نغمط الكاتب حقه من الثناء علىاسلوبه السلس ولغته السليمة البسيطة .لكنني احبه ان يتخلص من بعض الحروف الزائدة التي يلحقها احيانا بلا مسوغ بكلماته ... اما عن مبنى القصة فهـو يتدرج تحت القصة الحديثة التي لا يتدخل الكاتب في سير احداثها كثيرا ، الا أن الكاتب خلط فن المسرحية بفن القصة وذلك في مكانين انظر قوله :

– ومن انت أيها الغريب .. ؟
– انك تعرفني جيدا ..
– اعرفك – بدهشة – ماذا تريد ان تقول .

الا تشعر معي أن كلمة بدهشـة تستحق أن ينقل مكانها من العبارة الى مسرحية آمل أن تكون قريبة .. ؟

وبعد ارجو أن أكون قد جلوت رايي بصراحة ، فان مشاعر صداقية تشدني ان أكف واخرى فنية تنصحني بالاستمرار تماما كالغريب بطل قصتك يا اخسلمان والمؤمل ان نقرا لك جديدا . في الفكر والاطار .

مع اجمل تحياتي .

سلمان ناطور

مـاذا علينـا ..

شعر : جميل دحلان

ما بال قلبك ساكت لا يخفق
هل نام خفق القلب دون كلام ؟
لا تقتليني بالجـفاء فانني
ما كنت ارضى بالجفا ايلامـي
انا هائم .. فعلام قلبك ساكت
هلا رحمت القلب .. يا الهامي ؟
خفق الهوى بجوانحي فتالقـت
عبر الجوانح رقة الانـغام
قد اسكرتني في عيونك هـداة
فاذا الغـرام بها يلم غرامـي
وعلى سنائك بت احـلم حائرا
واسائل الاجفان عن احلامـي
يا من تغنى في هواها خـافقي
وسما بذاك الحب مثل عـصام
قولي فاني ما عشقت حبيبـة
الاك .. لو تدرين كيف هيامي
فتكلمي .. اني أسير محبـة
وسجين حبك يا منى الايـام
مـاذا علينا لو حملنا حبنـا
ومضى الزمان بنا بغير خـصام
ان كان حبك قاتلي .. وافرحتي
بجنان ذاك الخلد.. فهي مقامي!!

عبـر وامثـال

اعداد : الخوري باسيليوس بواردي

١ ـ القسيس والسكير

يحكى ان قسا زار رجلا سكيرا مدمنا على شرب الخمر وبدا يعظه وينصحه ويحضه على الاقلاع عن هذه العـادة المؤذية بقوله له : ان الاكثار من شرب الخمر يضر بالصحة نفسا وجسدا يورث نشوة سرور وقتيـة تعقبها ازمات : عربدات اقدام على عمل الشر لانـه يفقد الانسان وعيه ويضعف عزمـه وارادته ، تشربه فـي المعـدة فيصعـد بخـاره الـى الراس فيدوخه ، واذاه على الجسد اقره الطب اذ انه يربك المعدة ويحـرق الكبد ، وتابع القس نصائحه الـى السكير الى ان انتهى بقوله لـه : وبالجملة يا اخي انالخمر عدو الانسان فاجابه السكير بعد صمت عميق : الا توصونا انتم يا ابت ان نسمع كلام السيد المسيح ونحب اعداؤنا .. فاجابه القس : نحن نوصيكم ان تحبوهم لا ان تبلعوهم فافحم السكير وصمت ، وقديما قال الشاعر :

شرب النبيذ على الطعام قليله
فيه الشفاء وصحة الابـدان
واذا شربت كثيره فكثـيره
هزج عليك وكاتب الشيطـان
فتكون بين الضاحكين كبومـة
عمياء بين جماعة الغربـان
فاحذر بجهدك ان ترى كجنيبة
بعد العشاء تقاد بالارسـان

٣ ـ الغناء ام الطعام

قال اسحق ابن ابراهيم الموصلي المغني العربيالمشهور – سنة ١٧٠هـ – : كنت يوما عند احمد بن يوسف الكاتب فدخل احمد بن ابي خالـد الكاتب ونحن في الغناء ، فقال والله ما اجد شيئا مما انتم فيه ، فقال اسحاق: فهان علي وخف في عيني ، فقلت له كالمستهزيء به ، فداك قصدت الى ارق شيء خلقه الله واليه على الاذن والقلب واظهره للسرور والفرح وانفاه للهم وتحزن وما ليس للجوارح منه مؤونة غليظة وانما يقرع السمع وهو منه على مسافة فتطرب لـه النفس فلمته ! ولكنه كان يقال : – لا يجتمع في رجل شهوة كل لذة وبعد فان شهوة كل رجل على قدر تركيبه ومزاجه . قال : أجل اما انا فالطعام الرقيق اعجب الي من الغناء ، فقلت : اي والله ولحم البقر والجواميس والتيوس الجبلية بالباذنجان المبزر ايضا تقدمه ؟ فقال : الغناء مختلف فيه وقد كرهه قـوم قلت فالمختلف فيه اطلقه لنا حتـى تجمعوا على تحريمه ، اعلمت جعلت فداك ان الاوائل كانت تقول : من سمع الغناء على حقيقته مات .. فقال اللهم لا تسمعناه على حقيقته اذا فنموت فاستغرقته في هذه اللفظة وقدموا اليه الطعام فشغل عن ذم الغناء .

٣ ـ الحرامي والمكاري

لفظة حرامي تدل على ما هو حرام ومحرم وعلى من اكل مال الـناس بالحرام جمعها حرامية ، والمكاري لفظة تدل على مسافر يحمل شيئا على دابته وجمعها باللغة الفصحى مـكارون وبالعامية مكارية .

يحكى ان لصا – حرامي – عزم ذات ليلة على غزوة يربط بها الطريق محاولا نيل نصيبه من العيش بـهذه الطريقة الشاذة فلبس ثيابه واخذ سلاحه وطلب من زوجته ان تناوله مسبحة الصلاة قائلا لها : اعطنـي مسبحة الصلاة لاتسلى بها فيما اذا تاخرت الصيدة واصلي بها الى الله لكي يبعث الرزقة فاخذها ومضى الى حيث انزوى في حافة احدى الـطرق العامة التي يسلكها الناس ولما طال به الانتظار اخذ يصلي في المسبحة ، على كل حبة من حباتها السلام الملائكي للعذراء وعلى حبة كبيرة الصلاة الربية واذا به يسمع حس حركة قادمة نحوه فاستعد ووضع على زناد البارودة واليد الاخرى مسك بها حبة المسبحة التي يصلي بها لكي يعرف فيما بعد الى اين وصل بالصلاة وانقشعت الحركة التي احس بها عن مكاري يركب بغلا محملا فانتهره بقوله : قف مكانـك

فتلهى المكاري كان لم يسمع صوتا فكرر اللص الانتهار والتهديد حتـى وقعت مسبحة الصلاة من يده وتقدم الى المكاري منذرا بالويل لانه لم يقف من اول صوت وقال له : لقد ضيعت علي اين وصلت بالصلاة لولا الخوف من الله لانزلتك عن وكوبك ميـتا ، فانتهر عندئذ المكاري دابته وانصرف مسرعا متمتما ما دمت تخاف الله لم أعد اخاف منك وعبثا حاول اللص ايقافه والنيل منه .

العبرة في هذه الحكاية هي رسوخ العقيدة بوجود الله داخل ضمير اللص وقد منعته عن ارتكاب جريمة القتل لنيل مبتغاه ، هي محكمة الضمير الرادعة في الجهر والخفاء في الوقت الذي لم يكن مع الاثنين قوة سوى مخافة الله تعالى .

٤ ـ القمة حجرا

القمه حجرا مثلا عربيا مشهورا لمن يقنع الاخر او يفحمه يقولون عنه : كان قد القمه حجرا ، وقد عثـرت اثناء مطالعاتي على حكاية اعتقد مرجحا انها الاصل لهذا المثل :

يروى عن كروتوس او ساتورن رئيس اسرة الهة اليونان وابن السماء والارض انه قد اوحى اليه ان احد ابنائه سيفتك به او سيخلعه عن العرش فاخذ على نفسه انياكل كلذكر يولد له وقد وفى بوعده ولم ينج من انيابه الا ابنه جوبيتر فان امه قد خدعـت زوجها فاوت الى جزيرة كريت وولدته بها وعهدت به الى كهنتها وعادت الى السماء بحجر مدثر بلفائف لقنتـه ساتورن المولود الجديد فالتهمه وتروي عنه بعض الاساطير انه بعد ان خلع عن العرش وطرد من السماء هبط الى الارض والقى عصاه بمملكة ايطاليـا فاكرم حاكمها واهلها وفادته وانه قد جزاهم على ذلك خير جزاء فسن لهم الشرائع ونشر بينهم الحضارة وعلمهم طريقة فلاحة الارض فعم الرخاء وساد الاخاء والمساواة واستتب الامن حتى دعي هذا العصر بالعصر الذهبي او عصر ساتورن وقد عمل الرومان على تخليد ذكرى ذلك العصر فكانوا يحتفـلون باعياد الاله ساتورن في شهر ديسمبر من كل سنة وكان لهم فيهذه الاعياد طقوس غريبة ترمز الى الاخاء والمساواة منها ان يقوم الاسياد بخدمة عبيدهم .

تحياتـي مـن عكـا

بقلـم : مرشد خلايلة

حينما تناهت الى اسماعنا قرارات ابعاد الكتاب والادباء في مصر ، كذبنا الخبر ، وقلنا يومها انها نوع مـن الحرب النفسية ، ولكن الانباء اخذت تتوارد بسرعة معلنة ومؤكدة ما يجري في مصر .

لقد صدرت قرارات فصل وابعاد اكثر الكتاب المعروفـين في مصـر ، كالقاص الدكتور يوسـف ادريس والروائي نجيبمحفوظ والكاتبالمسرحي توفيق الحكيم ، والاديب لويس عوض والناقد الدكتور علي الراعي والشاعر عبد المعطي حجازي والشاعرة امـل دنقل والصحافيين احمد بهاء الديـن ولطفي الخولي ومحمود امين العالـم واحمد حمروش وغيرهم وغيرهم .

وقد وصف قرار الهيئة – هيئـة النظام في الاتحاد الاشتراكي العربي – المعروفين من عضوية الاتحاد بانهـم – خارجون على الخط الوطنيومحرضون ضد الوحدة الوطنية ، والاعتداء عـلى المرافق العامة وانهم مشجعونلمخططات التشكيك والبلبلة في هذه المرحلـة الخطيرة التي تواجهها البلاد – . وهذا جاء ما يتلائم مع خطاب انور السادات والذي اعلن فيه ، انه لن يسمح لاي شخص غير مقتنع بسياسة تحالـف قوى الشعب العامل ان يبقى للحظة واحدة في مواقع المسؤولية خاصة فـي جهاز الاعلام او الجهاز السياسي .وانه لن يسمح كذلك بالخروج على القيم الروحية للمجتمع المصري .

وراح بعض الكتاب التقليديـين المتنفعين ، والراقصين على انغام السلطة الحاكمة في مصر ، كالكاتبصالح جودت يطلب في مقال له في مجلة – المصور– المصرية بثورة صحفيـة في مصـر تتحرك نحو غد افضل لامكان فيهـا للانحراف او السطحية .. تقـدم للاجيال الصاعدة صحافة العمق ... الصحافة التي تبني الانسان المصري الجديد المثقف .. المؤمن ... المتحرر ... المتكامل البناء .

ووصف في مقاله هذا الادباء والكتاب المفصولين بانهم – زمرة ضاله – .

وكان رد الاديب توفيق الحكيم ،في مقابلة اجرتها معه صحيفة – المجاهد الجزائرية . بان الدكتاتورية لا يمكنها ان تكون البديل المطلوب لديموقراطية برلمانية مزيفة .

وهكذا تتوالى القرارات وتتشابـه على مر سنين طويلة قاست وما تزال تقاسي منها الشعوب العربية ،وخاصة الادباء والكتاب انها قرارات مجحفـه بحقهم بعيدة عن روح الديموقراطيـة وحرية الكلمة ، فما زال عددا كبيرا يجوب العالم من الادباء والكتابطريدا شريدا عن ارض وطنه ، كم وكم من شاعر واديب وكاتب لاقى حتفه وهو في ارض الغربة . لا ذنب اقترفه سوى انه عارض راي السلطة او الحاكم . اين هي حرية التعبير التي يتغنى فيها اخواننا في الاقطار العربية ؟! لماذا لا يجرون حوارا ومناقشة مع المعارضين!! ليخرجوا بنتيجة تعود بالخير على الامة العربية واقطارها لمصلحة المجموع !!

لست اتهم بهذا الاقطار العربيـة فقط ! بل شعوب العالم اجمعفالمثقفون من الفلاسفة الى الشعراء والصحافيين لازالوا يدفعون ثمن المفهوم الخاطيء لعلاقة الاديب بالحاكم غاليا . ولكن الحكام كذلك دفعوا ويدفعون ثمنه منذ فجر التاريخ وخاصة كل من يريد ان يكيف الحرية على صورته ومثاله –. لكن الحكام والسلطات في البـلاد العربية تبالغ في التهديد والوعيـد والويل لمن تسول له نفسه الخروج عن الطاعة .

نحن ما زلنا نفتقر للصدر الرحب الذي يتقبل النقد الصريح ومعالجـة الامور بالصبر واللين والتفهم والحوار الايجابي البناء ليمارس كل حقوقـه كانسان له صوته وصورته وشخصيته ورايه المستقل . فمتى تبزغ شمس الحرية الفكرية ، ان غدا لناظره قريب

واخيرا اضم صوتي الى كل الذيـن يحبون حرية التعبير ويعشقونهـا ويتقبلون النقد الايجابـي البناء . وارجاع الحقوق كاملة لاصحابها مناديا وصارخا كي يعيدوا لهؤلاء الكتـاب والشعراء والصحافيين الذين اعطـوا مصر واللغة العربية عمرهم وعرقهم ودموعهم . مكانتهم ومواقعهم كـي يخدموا امتهم ولغتهم وانسانيتهم .

واقول للكاتب صالح جودت ، ان المكافأة التي حصلت عليها انتوورفاقك كيوسف السباعي وفكري اباظةليست لوقفكم المشرف من اخوانكم المفصولين بل لانحنائكم امام هبوب العاصفة .

والى لقاء .

تحـت المظلـة ـ تتمة

فضرب بمطرقته راس المجتمع مـن الاعلى لانه يستحق .. – لانه يسكت على ما يشاهد – ويكتفي بالتعليق والسؤال دون ان يلجا الى تصحيح المسار ، وهذا ما لجا اليه اخيرا احد ابرز كتاب القصة القصيرة في مصر والوطن العربي وهو الدكتور يوسف ادريس في قصة – السلطان – حيث سمح الكاتب للاسد ان ياكل مدربه مع ان الاسد يخاف المدرب الا ان المدرب عندما خشي الاسد فوقع هجم عليه الاسد فاكله ولسان حالـه يقول : انا وظيفتي الاكل لانني وحش ولا داعي للدخول في تحليل قصة اخرى وامل ان اكون قد فتحت كوة صغيرة تتيح لمزيد من الضوء ان يقع على هذا العمل الادبي – الغامض – املا ان يجد الاخرون فرصة للوصول الى قناعة به بعد مناقشة .

احســـان عبـــد القـــدوس
بين المســرح والاذاعـــة والسيــنما والتلفزيـــون



عندما اصدر احسان عبد القدوس، اول مجموعتين قصصيتين له : (بائع الحب) و ـ صانع الحب ـ فـــي الخمسينات ، لم يكن احد من النقاد وربما من القراء ، يتصور انه يبدا حياته الفنية كروائي كبير .. وهكذا لم يكتب عن هاتين المجموعتين الاالقليل النادر ، ولم يتعرض لهذه القصص احد من النقاد بالدراسة ، وعلى اي حال ، فان احسان من اكبر الكتاب المصريين قلما من النقاد ، يكادون يخشـــون الاقتراب من اعماله .

وفي الخمسينات ، كان احسان يبدو صحفيا وكاتبا سياسيا ، بالدرجة الاولى .. وبدت قصصه الاولى مجرد تجارب شخصية ، فيها الكثير من عوامل الاثارة المختلفة ، تفتقر الى الاصول الفنيـــة المتعارف عليها .

وكانت كتابة القصة حتى ذلـــك العهد ، تبدو طبيعية للكاتب غـــير القصصي .. فكثير من الكتـــــاب نشروا قصصا ، بدوا فيها كما لو كانوا يستريحون من تعب السياســـــة والصحافة .. محمد التابعي كتب الكثير من تجاربه .. وفكري اباظة كتـــب الضاحك الباكي .. وحتى سلامـــة موسى ، كتب عددا من القصص القصيرة .. ولكن احسان ، خيب ظن الذيـــن تصوروه كاتبا سياسيا فحسب ، فـــي نفس الوقت الذي لم يتخل فيه عـــن عمله . ولا عن المهمة التي ولد فـــي احضانها : الصحافة .

وربما لا يعرف الفكر العربي الحديث كاتبا جمع بين الرواية والقصـــــة والسياسة في نشاطه ، وسار بها ، جميعا ، بنفس الاهتمام على مدى ربع قرن ..

والناقد .. لا يستطيع الا ان يضع احسان في قائمة كتاب الرواية والقصة العربية بعد ان اثراها بعديد مـــــن الروايات والقصص ، تميزت بطابـــع خاص .. اذ عالج فيها مشكلات ساخنة تهم القارىء العربي على المستويين : الفردي والاجتماعي . وقد ـ هجم ـ المنتجون والمخرجون على قصص احسان حتى كادوا ان يقدموها كلها ، ولم يبق الا القليل النادر . وكان لهـــذا اسبابه العديدة . فـــاحسان .. في قصصه ، يتناول حكايات لها بدايـــة ونهاية .. وموضوعه ، عادة هـــــو موضوع مشوق ، مليء بالاحداث .. والسينما تهتم بالقصة .. واحـــسان كاتب جريء .. يعالج المشكلة مـــن قلبها ، وفي رشاقة .. وهذا ايضا ما تريده السينما ، اذ انها تسعى الى


هنري بركات يتوسط اثنان من الفنانـــين

موضوع مثير .. واحسان كاتـــب ناجح ، قراؤه جمهور كبير ، واسمـــه وحده كاف لان يجلب الناس الى العمل، ويعطيه قيمة كبيرة لديهم .

وعن قصص احسان اخذت عشرات الافلام ، بعضها افلام جيدة اثارت ضجة بين النقاد . ونالت جوائز ، ومثلت مصر في مهرجانات دولية ،ولكن مع ذلك ليس فيها الا القليل مما يعتبر مـــن علامات السينما المصرية ، او من افضل افلامها ـ وهو الامر الذي تكرر مـــع نجيب محفوظ ـ

لماذا ... ؟

ربما كان من الاسباب ان اللغـــة الادبية انتقلت الى الشريط السينمائي، وظلت مسيطرة رغم الحاجة الى لغـــة جديدة .. ولكن هذا التفسير مردود بفيلمي ـ زينب ـ و ـ الحرام ـ .. وكلاهما ماخوذ من قصة ادبية .. ويعد هذا السبب لا نجد من الاسبـــاب الرئيسية سوى ان فناني الافلام التي اخذت عن قصص احسان ، لم يكونوا في حالـــة تسمـــح لانتاج افـــلام كبيرة ..

ومعظم قصص احسان ، اخرجهـــا للسينما ، ثلاثة من المخرجين ، هم : صلاح ابو سيف ، وبركات ، وكمال الشيخ .. وهم بالطبع من افضـــل مخرجي السينما المصرية نماذج مختلفة، رغم ذكائهم السينمائي ، وتاريخهم الحافل .. وهم ، جميعا مختلفون عن الكاتب .

واختلاف طبيعة الموضوع عن مشاعر المخرج ، ربما كانت سببا في العجز عن الوصول الى الفيلم الممتاز ... فلقاء القمة بين الفنانين هو احد مشاكل السينما المصرية ، فالمخرج الكبـــير يفضل الكاتب الكبير ، مهما كان خلافه الفكري معه ، ثقة في جودة موضوعه . والكاتب الكبير ، يفضل المخرج الكبير ثقة في اتقانه لعمله . وتكون النتيجة عملا جيد الصنع ، لكنه ربما كـــان ممسوح الروح ، او على الاقل يبدو متناقضا يحسه المتفرج دون ان يدركه

صلاح ابو سيف مثلا ، مخرج واقعي واروع افلامه ما كانت في الاطـــار الشعبي ـ شباب امراة ، لك يوم يا ظالم ، الوحش ، الاسطى حسن ، ريا وسكينة ، الفتوة ، بداية ونهاية .. اما احسان ، فهو نادرا ما يختار نماذج من الاحياء الشعبية ، وهـــو كاتب لا تستطيع ان تقول انه ضد الواقعية ، لكنك مع ذلك لا تستطيع ان تدخله هذه المدرسة .. على الاقل، ليست واقعية هي التي ينتمي اليها صلاح ابو سيف وابطال احسان ينتمون عادة الى الطبقة الوسطى فما فوقها ، ومشاكلهم بعيدة عن لقمة العيش .. انهم قد يكونون ابطالا ـ في بيتنا رجل ، لا شيء يهم ـ .. على المستوى المطلق للبطولة . واذا استعرضنا بعض الافلام التي اخرجها صلاح ابو سيف لاحسان ، لوجدناها تتناول مشاكل لا تنتمي الى هموم صلاح ابو سيف الحقيقية .. فصلاح يحاول في معظم افلامه رصد الاجواء الشعبية ، وتبين الظلم والعدل ، وتفهم البنيان الاجتماعي .

ـ الوسادة الخالية ـ مثلا ، تصور قصة شاب احب فتاة ، فتزوجت غيره ، لانه كان مازال طالبا ، واستمر يحبها ، واخذ يعمل كي يصل الى النجاح ، حتى يجعلها تندم على الزواج من غيره . وبعد ان يبني حياتـــه العملية يتزوج ، ويكتشف في النهاية .. انه يحب زوجته. وهكذا يؤكد لنا احسان ان ـ الحب الاول ـ لا يدمر الانسان ولكنه يبنيه .

ـ الطريق المسدود ـ .. قصة مدرسة شابة ، واجهت مجتمعا يطاردها بسوء الظن والشائعات ، لانها تربت في بيت منحل ، وتواجه مجتمعا لا ارادة مستقلة للفرد فيه .. ولكن احسان ، يؤكد ان الطريق امام الشرف ليس طريقا مسدودا دائما .

ـ انا حرة ـ .. قصة فتاة ، تريد ان تؤكد لنفسها وللاخرين حقها في الحرية ، في مواجهة مجتمع يرفض ان يساوي بين البنت بالشاب في الحقوق ، او حتى في الواجبات . وهنا ايضا ، يؤكد احسان عبد القدوس ، ان هناك فرقا بين الحرية والتمرد .

وهكذا ..

بركات .. هو اقرب المخرجين الثلاثة الى فكرة احسان . اول ما يهمه في العمل هو ما يحكيه . واذا كان احسان عادة ـ يحكي ـ في قصصه ، الا ان ما يسيطر عليه قبل الحكاية فكرة ما ، يريد ان يؤكدها من خلال الاحداث

احسان عبد القدوس ، ونجيـــب محفوظ ، ويوسف السباعي .. كل منهم يعالج فكرة ما في روايته ، ولكن لكل منهم اسلوبه المختلف في معالجة الفكرة وفي طبيعة عرضها .

نجيب .. تمتزج لديه الاحداث بالافكار ، في شكل هندسي معقد ، حتى لا تستطيع ان تفصل بين اي منها وكل سطر لديه يعني فكرة ما ، وفي نفس الوقت تعبر الرواية باكملها عن مفاهيم متكاملة .

ويوسف .. يترك للاحداث تسيره، ولا يسيرها ، وفكرته كامنة فـــي اللاوعي ، تظهر احيانا ، فلا يهتم ، وتختفي احيانا ، فلا يبحث عنها ، يصل اليها القارىء او لا يصل .. اما احسان .. فهو يضع الفكرة .. ثم يلبسها الاحداث ، يصل الى قاعدة معينة ثم يبدا تحريك ابطاله كلاعب الشطرنج ، لكي يسيروا في الخطوط التي حددها لهم ، ويصلوا الى النتائج التي وصل اليها مسبقا .

بركات .. مخرج يهتم بالفكرة ، وان كان لا يهتم بالفكر .. ولذلك بقيت القصة في الخيط الرفيع وضاع الفكر الذي كان موجودا في الرواية . رغم ان الفيلم كان من اجود الافلام المصرية التي عرضت في السنـــوات الاخيرة ، وربما كان الافضل لقاء بين بركات واحسان .

بركات اذن ياخذ من احسان ولا يعطيه شيئا ، ياخذ منه الاحداث ولا يعطيه الا لمسة شاعرية ، كانت موجودة في الاصل ، ولم يكن دوره يزيد عن تحديدها او اظهارها .

وربما كانت رواية ـ في بيتنا رجل ـ التي اخرجها بركات ، افضل اعماله في قصص وروايات احسان ، فهي الى جانب نجاحها الفني والجماهيري ، والتزامها بفكر الكاتب ورؤيته ، قالت شيئا عن واقع عصر في فترة من فترات كفاحها ضد الاجنبي الدخيل .

اما كمال الشيخ ، فهو تلميـــذ عصري لالفريد هيتشكوك ، وان كان


كمال الشيخ
تلميـذ هيتشكوك

في كل فيلم يريد ان ينفي عن نفسه، انه هيتشكوك جديد .. واحيانا ينجح في ذلك ، لكنه ، احيانا ما يقع في مصيدة ، الا يكون نفسه . كـــمال الشيخ ، لم يفعل مثلما فعل فرانسوا تريفو ، الذي اعترف منذ البداية ، انه تلميذ لهيتشكوك رغم انه من رواد الموجه الجديدة .

اخرج كمال الشيخ اكثر مـــن رواية سياسية ، فتوازن ، احيانا ـ مثلما كان في الرجل الذي فقد ظله ـ ونقد التوازن ، احيانا في تحول ـ اللص والكلاب ـ الى فيلم بوليسي ، وبدا في اسوأ حالاته الفنية في ميرامار ـ رغم انه بوجه عام كان فيلما ناجحا.

وعندما يتناول كمال الشيـــخ موضوعا سيكولوجيا ، مثل موضوع فيلم ـ بئر الحرمان ـ يضيـــع الطريق امامه ، ولا يبقى منه سوى حرفية الكاتب .. لكن في ـ شيء في صدري ـ يبدو قريبا من النجاح ، لان طبيعة القصة من اللون الـــذي يهواه كمال ..

كمال الشيخ ، يركز على عنصر التشويق ، كامتداد لمدرسة هيتشكوك واحسان .. من اكثر الادباء العرب قدرة على التشويق .. ولكنه يتخذه اطارا لاحداث وفكر معين . فالتشويق وسيلة لا غاية . ومن هنا كان اللقاء والتباعد بين احسان وكمال الشيخ .

وهنا لا بد من اضافة فيلما ماخوذا عن قصة احسان ، وهو ـ اين عمري ـ اخرجه احمد ضياء الدين ، واعده للسينما علي الزرقاني ، وكان من افضل افلام احسان . لكن ليست هذه كل القصص والروايات التي تحولت للسينما ، عن قصص احسان ، فهناك قصص اخرى . مثل : ـ لاانام ، لا تطفيء الشمس ـ ، وكانا من الافلام الناجحة فنيا وجماهيريا .وقد اخرجهما صلاح ابو سيف .. وقد اشترك في اعداد السيناريو للفيلم الاول السيد بدير وصلاح عز الدين ، بينما الفيلم الثاني اعد له السيناريو لوسيان لامبير . اما فيلم ـ البنات والصيف ـ الذي ضم ثلاث قصص . اخرج واحدة منها صلاح ابو سيف ، فكان من الافلام التي اجتذبت جمهورا كبـــيرا للسينما ، ولكنها لم تقترب الى فكر احسان بنفس الدرجة . ورغم النجاح الجماهيري الكبير ـ والنجاح الفنـــي احيانا ـ الذي لقيته قصص وروايات احسان على الشاشة ، الا اننا نستطيع ان نقول في النهاية انه ظلم في السينما مثلما ظلم من النقاد . ولاحسان رأي قديم يقول فيه ان السينما لا يمكن ان تصل الى مستوى العمل الادبـــي .. والافلام الماخوذة عن رواياتـــه تؤكد ذلك . ولكن هناك نقطة اخرى . هي ان اي فيلم ماخوذ عن قصة او رواية لاحسان لم يشوه القصة الاصلية مثلما حدث مع بعض الادباء الاخرين نجيب محفوظ ، مثلا ، في ـ قصـــر الشوق ـ . اثنان ، من كتاب الرواية يسيطران على الفيلم الماخوذ عـــن القصص الادبية ، هما احسان عبد القدوس ، ونجيب محفوظ .. فمنذ نحو عشرين عاما ، لا يكاد يخلو موسم سينمائي من قصة لاحدهما ، وربما اكثر .. وقد يصل الامر الى خمس او ست . نسبة كبيرة من الافلام الماخوذة عن قصص ادبية .

ولكن تاثيرهما ، لا يتوقف عند حدود الاعمال الماخوذة عنهما ، بـــل يتعداه الى التاثير على السينما ذاتها من حيث ايجاد لونين لهما داخل تيار السينما .

وهذا ما فعله احسان عبد القدوس بطريقة اكبر حجما من نجيب محفوظ .. فقد اغرت الالوان التي يقدمها احسان عديدا من السينمائيـــين ، فعالجوها بعيدا عن نصوصه ، ربما لكيلا يدفعوا له الاجر الكبير .. اذ ان احسان اكبر الكتاب اجرا في السينما ، ويعود اليه فضل كبـــير في رفع اجور الكتاب السينمائيين من بضع مئات الجنيهات على الاكثر الى الاف الجنيهات .

وحظ احسان ، اقل من حظ نجيب محفوظ في المسرح من حيث الكم ، فلم يقدم له سوى مسرحيتين ، اخذت احداهما عن رواية له ، والثانية عن قصة قصيرة . الاولى هي ـ شيء في صدري ـ . وكانت مسرحية جيدة ، استطاع المعد ان يعيد تكوينها دراميا، وفي نفس الوقت يحتفظ بجوهرها ، فكانت عملا ناجحا على المستويـــين الجماهيري والفني .. وقد اخرجها نـــور الدمرداش .. والثانية ـ امبراطورية ميم ـ ، ورغم انها لم تكن عملا ناجحا ، الا انها لم تكن عملا هابطا . وربما كان الفضل في ذلك لقصص احسان الحافلة بالاحداث وهو الامر الذي ييسر تحويلها الـــى عروض درامية .. وهكذا كان حظ احسان افضل من حظ نجيب ، من ناحية الكيف .. فلقد اساء المسرح الى روايات نجيب محفوظ ، عندما قدمها في صور مشوهة .

وهنا ، لا بد من كلمة عن الرواية المسرحية . فلا يهمنا من المسرحية الا مدى اخلاصها لروح الروائي . وهناك الكثير من المسرحيات الماخوذة عـــن نجيب محفوظ في مساعدة المســـرح المصري الحديث ، على ان يؤكد مع


نجيب محفوظ ... محظـــوظ

بشائر كتابات نعمان عاشور منتصف الخمسينات ـ .. وهو دور هام وخطير .. ولكنها بالمقارنة الى النص الادبي نفسه ، تشويه للعمل الروائي .. وكذلك مسرحية مثل عودة الروح ، كانت مسرحية ناجحة نسبيا في حد ذاتها ، ولكن بمقارنتها لرواية الحكيم كانت نقلا ميكانيكيا لفصول الرواية اذ حول المعدان ـ خير شلبي ، وبكر رشوان ـ النص الى حوار دونما فهم عميق لرؤية الكاتب ، ودونما اضافة جديدة يبرر تحويلها الى مسرحية ..

والتليفزيون .. قدم احسان في نشاط كبير ، فقط غطى العديد من اعماله وبعض هذه الاعمال قدم في مستوى ممتاز : ـ لا تطفيء الشمس ، وعلبة من الصفيح لا تصديء ، لا شيء يهم ـ لا تطفيء الشمس ـ .. كانت في حلقات ـ ثلاثون حلقة ـ ، اعدها فتحي زكي ، ودنيا البابا ، واخرجها نور الدمرداش . وقد التزمت الحلقات بروح الرواية .. اذ اراد احسان ان يصور اسرة من الطبقة الوسطى ، في مواجهة الاحداث التي مرت في مصر في منتصف الخمسينات .. فقد مـــات عائل الاسرة . وكان ثريا .. لكي يترك زوجة تحاول رعاية الاولاد في حدود فهمها ، وولدين احدهما غـــير مهتم بشيء ، والثاني يرفـــض الدراسة الجامعية من اجل العمـــل الحر ، وهو عار في طبقته ، ثم ثلاث بنات ، واحدة مشغولة بدراستها ، مغلقة على نفسها .. والثانية جادة ومتوازنة ، وان كانت سيئة الحظ .. والثالثة مراهقة تقع في غرام فنان كبير ، وهكذا قدم لنا احسان اسرة تصور مجتمع الطبقة الوسطى بعد قيام الثورة ، ويضعهم في مواجهة حدث خارجي هائل هو تاميم القنال وما ترتب عليه من تطورات دولية انتهت بالحرب . وتتغير الاسرة نتيجـــة الظروف الخارجية ، بعد ان تهيئت داخليا ـ من خلال تجاربها الخاصة لهذا التغيير .

وقد نجحت الحلقات نجاحا كبيرا ، لانها كانت تمس المتفرجين ، الذين كانوا يرون انفسهم في الشخصيات المعروضة امامهم ..

ونفس النجاح لقيته ـ لا شيء يهم ـ ومن الملاحظ ، انها تحـــوي تركيبة الرواية الاولى ، ولكن فـــي مواجهة حدث اخر هو التاميـــمات

نماذج ، تعبر تماما عن المجتمع : الاول شخص جاد يريد تغيير كل شيء الى الافضل .. والثاني انتهازي يريـــد الصعود على اكتاف الغير .. والثالث الاشتراكية في مصر في اوائل الستينات احسان ، هنا ، يقتصر على ثلاثة شخص لامبالي ، شعاره هو عنوان الرواية ـ لا شيء يهم ـ..

الثلاثة يواجهون القرارات الاشتراكية الاول يدافع عنها امام اجراءات فاسدة حتى يفصل من عمله .. والثانـــي يركب الموجة حتى يرتفع الى اعـــلى المناصب .. والثالث يهرب من حياته كليا ومن الزوجة التي احبهـــا ، وخاف من المسؤوليات التي يضعها الزواج على كتفيه .

وقد اخرج الرواية واحد من مخرجي التليفزيون الممتازين ـ عبدالله الشيخ ـ الذي قدم اعمالا اخرى جيدة مثل ـ شاي الساعة ٥ ، والكل ضد واحد واحدى حلقات الوليد والعذراء ـ . اما كاتب السيناريو فهو محفوظ عبد الرحمن ، الذي قدم لاحسان عملين من افضل اعماله التي قدمت في التليفزيون العمل الثاني هو ـ علبة من الصفيح الصدىء ـ . كان نموذجا للعمـــل التليفزيوني الجيد ، ويثير في ذلك عددا من القضايا الهامة .

واول هـــذه القضايا ، هـــي الالتزام بالنص ..

والالتزام بالنص لا يعني نقلـــه حرفيا . و ـ علبة من صفيح الصدىء التزمت النص وروحه بنفس الوقت .. فالاحداث تكاد تكون هي احـــداث القصة القصيرة رغم امتدادها على اكثر من ساعتين .

القضية الثانية ، هي ان العمـــل الفني الجيد مهما كانت صعوبة المشاكل التي يتعرض لها ، من الممكن ان يصل الى الجماهير في يسر .. فالقصة تعالج شخصية الثوري ، الذي يجد نفسه مستدرجا الى مواقف انتهازية

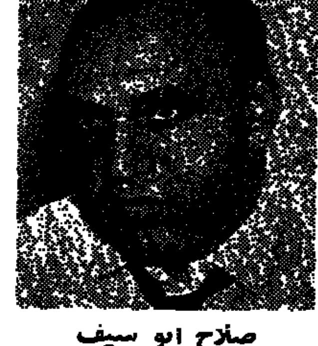
.. وفجأة يكتشف قدر الزيف الذي يعيشه .

القضية الثالثة ، هي ان المخرج الجيد بتفهمه للنص ، ودون ان يتعالى عليه ، يصل بالعمل الى ما يقـــارب الكمال .. وهكذا فعل فخر الدين صلاح ..

بعد هذه الاعمال الثلاثة ، تاتـــي اعمال احسان الاخرى، في مستوى دون ذلك وممدوح الليثي ، من اكثر كتاب السيناريو في التليفزيون ، اخلاصا لاحسان . لقد اعد له مسرحيتـــــه ـ امبراطورية ميم ـ والتي اخرجها محمود الالفي .. ثم اعد له مجموعة تمثيليات اخرى ، منها : بلا شخصية ـ اخراج اقبال الشاروني ـ ثم اختي ، وشرف المهنة ـ اخراج السيد محمد عيسى ـ والناس يضربون عنتر ـ اخراج شفيق شامية ـ . وكانـــت التمثيلية الاخيرة ضعيفة المستوى .

واذا كنا نرى في تليفزيون القاهرة مخرجا مثل محمد السيد عيسى ، مهتما باعمال احسان .. فاننا نرى في الاذاعة المصرية مخرجا وراء معظم اعمال احسان التي قدمت في الاذاعة هو محمد علوان ، الذي قدم لـــه العديد من الاعمال الناجحة مثل : في بيتنا رجل . شيء في صـــدري ، انف وثلاث عيون .. الخ . وهناك نقطة التقاء ـ ذات حدين بين احسان وعلوان ، هي النجاح الجماهيري . والنجاح غاية كل فنان ، ولكن بشرط الا يكون على حساب العمل الفني . علوان ، يبحث في اعمال احسان عما يشد الناس اليه ، ويكمله بالاداء ، والدعاية . ولكن كثيرا ما تضيع بعض افكار الكاتب في هذا الزحام .

ومع ذلك ، محمد علوان ، هـــو افضل من قدم احسان في الاذاعة .. وان كنا هنا نذكر ـ ثقوب في الثوب الاسود ـ ، التي اعدها صالح مرسي ، واخرجها احمدعبد الحميد .. وـ اختي ـ التي اخرجها محمود يوسف ... وكانا عملين ناجحين .. وقد تحولت ـ اختي ـ بعد ان قدمت في الاذاعة والتليفزيون ، الى فيلم سينمائي كان من الافلام التي حققت نجاحا كبيرا على المستوى الجماهيري ، رغم ان كثيرا من الاحداث قد اقحمت على قصة الكاتب ومثلما اجتذبت السينما بعض الكتاب لكي يكتبوا قصصا خصيصا لها نجيب محفوظ ، السحار ، السباعي،


صلاح ابو سيف

سعد مكاوي .. الخ ـ اجتذبت احسان فقد كتب قصة ـ الله معنا ـ بعد قيام الثورة مباشرة ، يسجل الاحداث التي سبقت الثورة ومهدت لها .وقد اتم احمد بدرخان الفيلم عام ١٩٥٥ ، فكان اول فيلم عن هذه المرحلة . وكتب احسان قصة ـ ابي فوق الشجرة ـ الذي اصبح من انجح الافلام في تاريخ السينما المصرية .. وكانت القصـــة من عوامل نجاحه .

واشترك احسان ، احيانا ، في كتابة الحوار بالنسبة للعديد من الاعمال السينمائية .. ولكنه لم يكتب للاذاعة ـ باستثناء مجموعة احاديث عن الاذاعة بعنوان : لماذا الاذاعة ..

لو كتب احسان خصيصا للاذاعة . لكان من اوائل كتابها .فهو يملك قدرة كبيرة على تكوين الجملـــــة المسموعة .

واحسان يملك اسلوبا شاعريا . والشعر في القصة ظاهرة موجودة .

واخيرا لابد من سؤال : اذا شاهدنا افلام وتمثيليات احسان عبد القدوس وحدها هل تعطينا صورة كافية عنه. ولابد ان نذكر هنا ، انه ليـــس مطلوبا من الشاشة او الاذاعة ان تكون الكاتب نفسه .. ولكن فيما اختارته منه ، هل التزمت روحه . .

ما اسهل الاجابة على هذا السؤال بالنسبة لكثير من الكتاب غير احسان فالاجابة ستكون دائما ، لا . .

اما بالنسبة لاحسان ، فستكون ـ لا ـ ايضا ومع هذا ، فبعـــض الاعمال عبرت عن بعض مراحل الكاتب

◆ في بيتنا رجل ـ صلاح ابوسيف ـ النظارة السوداء ـ حسام الديـــن مصطفى ـ الوسادة الخالية ـ صلاح ابو سيف ـ ، لا تطفيء الشمس ـ صلاح ابو سيف ـ لاانام ـ صلاح ابو سيف ـ . في سينما .

◆ لاتطفيء الشمس ـ نـــور الدمرداش ـ ، علبة الصفيح الصدىء ـ فخر الدين صلاح ـلا شيء يهم ـ عبدالله الشيخ ـ .. في التليفزيون .

◆ في بيتنا رجل ـ علوان ـ انف وثلاث عيون ـ علوان ـ ثقوب في الثوب الاسود ـ احمد عبد الحميد ـ .. في الاذاعة .

◆ شيء في صدري ـنور الدمرداش ـ في المسرح .

لكن مع ذلك ، فالصورة مهمـــا تكاملت ، لا تعبر عن احسان عبـــد القدوس ككاتب واديب .. ويظـــل النص الادبي هو الاعظم .

اخبـار فنيـة

الفائز باوسكار هذا العام .. مارلون براندو .. برات ساحته محكمة ايطاليا من تهمة الاخلال بالاخلاق والادب العام وذلك بسبب مشاهد جنسية جريئة



احتوت على محاولات جنسية شـــاذة وبالرغم من ان الادعاء العام شـــدد بالطلب على القاء التهمة والامر بحبس براندو وشريكته فقد قررت المحكمـــة اخلاء ساحته ، والسماح كذلـــك بالاستمرار في عرض الفلم .. فلم ـ التانغو الاخير ـ .

ـــ●ـــ

الفيلم الاسرائيلي ـ الفضوليون ـ او ـ مسترقو النظر ـ الذي انتجـــه ومثله الفنان الساخر ـ اوري زوهر ـ دعي للاشتراك في مهرجان ســـان فرانسيسكو وفيه تعرض الافلام من جميع انحاء العالم .

في العام الماضي عرض في المهرجان الفيلم الاسرائيلي ـ الشرطي ازولاي ـ

ـــ●ـــ

يزور البلاد المغني الشهير الذي كان في الخمسينات اشهر مغني فـــي الولايات المتحدة ـ بناء على دعـــوة وجهت اليه للاشتراك في احتفـــالات اسرائيل بيوبيلها الفضي ، وذلك بظهور في فيلم موسيقي وثائقي يصور في بيت لحم وجبل داود .

مسابقة الانباء الفنية

رقم ـ ١٧٧ ـ

باشراف : عيسى الحرباوى

اعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة زهيرة محمد عودة من الناصـــرة .

هذه بعض اسماء افلام قامت ببطولتها المطربة شادية .
اذكر من هم الابطال الذين مثلوا الى جانبها ..
١ ـ حمامة السلام ٢ ـ بيت النتاش ٣ ـ شيء مـــن الخوف ٤ ـ غلطة حبيبي ٥ ـ انا الحب .

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٧٥ ـ

الحل الصحيح : ـ
١ ـ اسم الاغنية : يا واد يا ثقيل
٢ ـ اسم الفيلم : خلي بالك من زوزو
٣ ـ اسم الملحن : كمال الطويل

اســـماء الفائزيـــن

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ
١ ـ نادية زيتون ـ حيفا ـ شارع مار الياس رقم ٣
٢ ـ حبيب سميح جبران ـ يافا تل ابيب ـ شـــارع ١٤٠ بيـــت رقم ٦
٣ ـ عبد السلام محمد مصطفى حمـــدان ـ خان يونس ـ شارع البحر ـ صالون السلام
٤ ـ ختام عبد الله قعدان ـ نابلس ـ حارة الياسمينة ـ قرب الجامع القديم
٥ ـ جميلة محمد سيف ـ شفا عمرو ـ شارع العباسي
٦ ـ سمير عبد الرزاق محمد الشعراوى ـ العريش ـ شارع جامع القرماني ـ منزل رقم ٢٩٠٩

اصحاب الحلـــول الصحيحة

القدس ـ غادة عبده . جوهـــرستفرط . ندى حرباوى ـ رام الله ـ جميل العاوور . كريـــم البيطار .جواد ابريوش ـ نابلس ـ ختـــام قعدان . شرحبيل الحنبلي . مصطفىعلي ـ الناصرة ـ خليل مسلم . ايمان سخنيني . احمد عبد الفتاح .راوية غريب . سميرة اسكندر . كمال ابو تايه . مروان عواد . سلامهعودة . زهيرة عودة . فريـــال عيسى ـ حيفا ـ نادية زيتون ـ عكا ـرجاء شما . فكرية فيران . ابتسام عيسى ـ شفا عمرو ـ فريد حداد .جميلة سيف . تيلي خورى ـ ابـــو سنان ـ عبد الله صعب ـ داليـــةالكرمل ـ توفيق عواد . مهنا حلبي سامية ابراهيم ـ قلقيلية ـ وجيـهشنطي ـ اللد ـ هــــدى الحن ـ الجديدة ـ سهام مخول ـ الخليـــل ـمحمد سدر ـ اريحا ـ دينا ناصر . وفاء السلايمـــــة . دلال السلايمة ـجديدة ـ رئيفة الحاج ـ جنـــين ـ فوزى ابو دياك ـ طمرة ـ عبـــدالرحمن الزعبي ـ يافا ـ حبيـــب جيران ـ سخنين ـ محمد بشيـــر .مسعود غنايم . احمد ابو صالح ـ العريش ـ انتصار الخليلي . ســعودبراك . عزمي العمصي . كمـــال الخطيب . سمير الشعراوى . محمدقديح . جهاد الخليلي. ماهر ابراهيم ميرفت رضوان ـ خان يونس ـ عبدالسلام حمدان . عبد المجيد فارس . جمال الفرا . محمود فياض ـ رفح ـصبحي جمعه . عيســـى النشار . شويكار العايدى ـ غزة ـ جـــوادالعجل .

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة ختام قعدان
يرجى منها مراجعة صالون مونتكارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانيـــة .

جائزة كوافير نوال صليبا بغـزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة شويكار العايدى من رفح . يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتهـــا تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعــكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة سهام مخول مـــن الجديدة . يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميـــل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

قسيمة رقم ـ ١٧٧ ـ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامـــل ....

التوقيع ....

ركـــن التعـــارف

الاسم : رياض كامل يوسف
العمر : ١٧ سنة ، الصف الحادي عشر مدرسة كفر قرع الثانوية
الهواية : مراسلة الجنسين وممارسة الرياضة ومطالعة القصص والاستماع الى اغاني ام كلثوم وعبد الحليم حافظ
العنوان : جبارين ، ام الفحم

الاسم : ابراهيم حسين العبد
العنوان : اورشليم ـ القدس راس العامود
العمر : ٢٠ سنة
المهنة كهرباء بيوت او ـ منزل ـ
الهواية : جمع صور اهل الفن ومن انصار فاتن حمامة وفريد شوقي والمراسلة

الاسم : عباس محمد الريماوي
العمر : ١٧ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين ومن انصار عبد الحليم حافظ
العنوان : رام الله ـ بيت ريما

الاسم : محمد ياسين هبرات
العمر : ١٧ عاما
الهواية : مراسلة الجنسينومن انصار محمد العزبي وعفاف راضي .
العنوان ٢٠٥ـ٢٢ حي المسلخ الناصرة

الاسم : ضياء الدين محمد البسطامي
العمر : ١٥ سنة
العنوان : نابلس ـ المدرسة الخلدونية الاعدادية .
الهواية : المراسلة ، قراءة الصحف ، من انصار المطرب العاطفي عبد الحليم حافظ .

هكذا من الأصل

صراع بين نيكسون والكونغرس

حول مشروع قانون لمعالجة التجارة الخارجية الامريكية

نيكسون يتجاهل مجلسي الكونغرس اكثر من اى رئيس سابق ••

قدم الرئيس الامريكي نيكسون الى مجلسي الكونغرس اخيرا مشروع قانون لاجراء اصلاحات على التجارة الامريكية ولكن التوقيت الذي قدم فيه الرئيس هذا المشروع كان غير مناسب بسبب العلاقات الدقيقة التي تقوم اليوم بين البيت الابيض والكونغرس •

فالرئيس نيكسون يطالب مجلسي الكونغرس بمنحه صلاحيات واسعة جديدة من اجل زيادة او تخفيض او الغاء رسوم الجمارك . وذلك في الوقت الذي يشعر فيه الكونغرس ان صلاحياته اخذت تتقلص . بينما يزداد نفوذ وصلاحيات الرئيس ••

وهذه الحقيقة تميز الرئيس نيكسون عن سواه من الرؤساء الامريكيين السابقين • فقد اشتد الصراع بين البيت الابيض الذي هو السلطة التنفيذية وبين الكونغرس الذي هو السلطة التشريعية في عهد الرئيس نيكسون اكثر من اي وقت مضى •

الرئيس يواجه صعوبة

ومن دلائل هذا الصراع ان الرئيس الامريكي اصر خلال الاسابيع الاخيرة على حقه في استخدام الاموال من اجل مساعدة حكومة كمبوديا على صد الغزو الشيوعي لها وذلك دون ان يتشاور مع الكونغرس •• ومما زاد في الطين بله ان نيكسون رفض السماح لمساعديه بالمثول امام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ، التي تعنى بالشؤون العسكرية وضمنها التورط الامريكي في جنوب شرقي اسيا •

وازاء هذا الصراع والمماحكة بين الرئيس نيكسون وممثلي الكونغرس فان الرئيس يواجه صعوبة كبيرة في تحقيق التعاون مع الكونغرس لمعالجة العجز المتزايد في ميزان المدفوعات وميزان التجارة الخارجية •

والشيء الذي يقلق الرئيس نيكسون هو انه بحاجة الان الى تعاون الكونغرس للحصول على موافقته بشان معالجة المشكلة الاقتصادية الكبيرة التي تواجه امريكا ، وهي العجز التجاري •

ولا يستطيع الرئيس بموجب صلاحياته ان يتصرف بحرية تامة في هذا الموضوع الاقتصادي الذي يختلف عن الشؤون السياسية او العسكرية • فمشروع القانون لاصلاح الميزان التجاري او ميزان المدفوعات هو من الامور الحيوية للولايات المتحدة بحيث انه يتطلب موافقة الكونغرس عليه •

العجز ٤ر٦ مليار دولار

والرئيس بحاجة الى هذه الموافقة ليصلح العجز في الميزان التجاري الذي بلغت قيمته في العام الماضي ٤ر٦ مليار دولار . وحتى يتمكن من اجراء مفاوضات ناجحة مع ٧٦ دولة تفرض جمارك وضرائب وقيودا اخرى على التجارة الحرة مع الولايات المتحدة •

وقد صدق الرئيس نيكسون عندما قال في خطاب وجهه الى الكونغرس مؤخرا ان مفتاح نجاح المفاوضات التي ستجريها الولايات المتحدة بشان التجارة سيكون التفاوض من مركز قوة حتى لا يتزعزع مركز الدولار مرة اخرى فيؤدي الى مزيد من العجز في ميزان المدفوعات والتجارة الخارجية • ومركز القوة هذا يتطلب اقرار مشروع القانون الذي عرضه نيكسون على الكونغرس او على الاقل منح الرئيس الذي يمثل السلطة التنفيذية صلاحيات للتصرف بحرية بشان هذا الموضوع • واذا حصل نيكسون على هذه الصلاحيات فسيتمكن من الغاء ، او تخفيض او زيادة الجمارك او عقد اتفاقيات تضمن مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية والتجارية • كما سيتمكن من زيادة او تقليص حجم الواردات من اجل مكافحة التضخم المالي او معاقبة دول تسعى للاضرار بالتجارة الخارجية الامريكية •

مشاورات يجريها روجرز

واعتاد الرئيس نيكسون على عدم مشاورة الكونغرس في بعض القضايا الحيوية وخاصة تلك المتعلقة بالالتزامات الخارجية غير انه بالنسبة لموضوع التجارة الخارجية فقد اضطر الى مشاورة الكونغرس مسبقا حتى يضمن موافقته على مشروع القانون الذي يخوله معالجة موضوع التجارة بكل حرية •

وقد استدعى السيد وليام روجرز ، وزير الخارجية الامريكية سفراء جميع الدول التي تتاجر مع الولايات المتحدة لبحث معهم موضوع التبادل التجاري بين امريكا وبلدانهم ، وذلك قبل ان يرسل الرئيس نيكسون بخطابه الى الكونغرس • وارادت الحكومة الامريكية بواسطة هذه الطريقة احراج الكونغرس ووضعه امام الامر الواقع بحيث ترغمه على الموافقة على طلبات الرئيس نيكسون بعد ان جرت عملية جس النبض بين روجرز وممثلي الدول التي تتاجر مع امريكا •

نيكسون يتجاهل الكونغرس

ومقابل ذلك فان الرئيس نيكسون يواصل تجاهل الكونغرس بالنسبة لمواضيع اخرى فيرفض مثلا امتصاص جميع الاموال التي يعتقد بانها تؤدي الى التضخم المالي . كما انه يواصل قصف تجمعات الشيوعيين في كمبوديا دون ان يقدم اي تفسير لذلك • ويهدد ايضا باتخاذ خطوات عسكرية في فيتنام اذا لم تحترم هانوي اتفاق وقف اطلاق النار في فيتنام • وبالاضافة الى ذلك كله يحظر على مساعديه ومستشاريه من المثول امام اللجان المختلفة التابعة للكونغرس الا في الحالات الطارئة وهذا مما يزيد من غضب الكونغرس ويعتبره اهانة له •• وتكون النتيجة ان الكونغرس سيفكر مرتين قبل ان يوافق على منح الرئيس نيكسون صلاحيات لمعالجة موضوع التجارة الخارجية •

وقالت بعض المصادر المقربة من الكونغرس ان الكونغرس يخشى ان يفقد مع مرور الوقت السيطرة على اعمال الحكومة وشؤون الميزانيات والشؤون التشريعية وهي من اختصاصه •

ولكن الكونغرس يخشى ايضا من انه قد يضر بالدولة كلها اذا ما حاول المس بالرئيس لان الرئيس منتخب من قبل الامة لذا فهو يمثلها •

عن — نيويورك تايمز —

نعم .. لاقتراح الشيخ الجعبري

— تتمـة —

لذلك ، الى مواطنين اسرائيليين • او مقيمين في اسرائيل ، وتنطبق عليهم الاحكام الواردة في قانون منع بيع العقار للعدو . وبعبارة اوضح . سوف يصبح قسم من سكان المناطق المحتلة من — الاعداء — بموافقة عمان ، ومباركتها ••

وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق معلن واستمرار الاوضاع القائمة لفترة طويلة ربما يصبح كل السكان في المناطق من — الاعداء — في نظر عمان •• وكل الدلائل تشير الى احتمال وجود — اتفاق صامت — على ضرورة تجميد اوضاعنا ، والتصريحات الاخيرة لبعض المسؤولين الاسرائيليين . الذين يطالبون باستمرار الحكم الاسرائيلي في المناطق •• مع السماح للسكان بحمل الجنسية الاردنية . هذه التصريحات تؤكد المخاوف التي اشرنا اليها ••

اذن . الا يحق لنا ان نتساءل ، عن الحكمة المقصودة من اصدار القانون الاردني الجديد •• ؟!

واية اراض هذه التي يريد القانون حمايتها . في الوقت الذي تخلى فيه اصحاب القانون عن الارض كلها ••؟!

وهل بقي هناك سكان عرب — انصار — يحرص الحكام على دعم صمودهم — ما دمنا — كلنا — اصبحنا في نظر عمان من — الاعداء — ؟!

اليست تصرفات حكام عمان . قمة في النفاق والخداع والتضليل ••؟ وانا هنا لا اريد ان اعلق على عبارة — او يعمل لحسابها — التي وردت في تعريف — العدو — لان شعوبنا تدرك الحقيقة ، ولا تحتاج الى مزيد من الشرح والتفصيل •• وهي تعرف — بكل تاكيد — من هم الذين يعملون لحساب اسرائيل ••

لا نقر اعمال البيع

ونحن لا نقر بيع الاراضي . لاننا نعتبر الارض جزءا منا •• واي انسان عاقل لا يرضى بان يبيع نفسه •• ونحن نثق بوعي مواطنينا واخلاصهم وتعلقهم بارضهم ووطنهم •• واهتمامهم بالمحافظة على اسباب وجودهم وبقائهم في هذه البلاد ••

ونحن نتفق مع اصحاب الفتاوى والاحكام الدينية ، في ادانتهم لاعمال البيع . وكشفهم مساوئها واخطارها •• ونصدق ما جاء في ادلتهم الشرعية . حول حكم الله تعالى في الباعة والسماسرة •• باعتبارهم يساهمون في اخراجنا من ديارنا •• ويخونون الله والرسول والامانة •• ويمهدون لاثارة الفتن ونشر المظالم •• ومن اوضح الادلة على ذلك . قوله تعالى :

واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة . واعلموا ان الله شديد العقاب •

وقد سررت كثيرا بقراءة تعليق صاحب السماحة الشيخ محمد علي الجعبري . حول القانون الجديد ، في جريدة — الانباء — انا نستنكر بيع الاراضي ، ولا نسمح لاحد بان يبيع وطنه . فدم في وطننا . الذي هو اعز علينا من النفس والنفيس •• ولكننا في ذات الوقت . لا نسمح لاحد بالتشهير بشعبنا الذي صمد في وطنه . ولم يخرج ، وعاهد الله على البقاء حيا او ميتا . بعكس الذين ولوا الادبار . وكانت حياتهم اغلى عليهم من الارض . وهم ينعمون باعلى الالقاب . ويتسلمون الوظائف العالية •

وما دام اصحاب الالقاب والمناصب العالية . من المسؤولين عما حل بشعبنا من الويلات والكوارث . لا يزالون قادرين على اخفاء نواياهم •• وتغطية احداثهم الحقيقية •• واتخاذ قضيتنا مبررا للامعان في ظلمهم وطغيانهم •• ووضع — القوانين المتعددة — لزيادة مصاعب الناس البسطاء . والتضييق عليهم . وارهاقهم . مع مهارتهم في ابعاد الشبهات عن انفسهم . والظهور بمظهر البراءة والطهارة •• وقدرتهم على التخلص من المسؤولية والنجاة من العقاب •• فنحن نرى ، ان واجبنا يدعونا الى كشف حقيقتهم •• والتحذير من اعمالهم . خشية ان يحل بالناس عذاب شديد او يكون مصيرهم الهلاك والدمار بسبب سكوتهم ولامبالاتهم •• ونحن نؤمن ان تادية هذا الواجب •• ادريقره الدين •• ويرضاه الله تعالى لنا ••

ونحن نؤكد لاصحاب السلطان من رؤساء التجهل والفساد ، وقادة الخداع والتضليل •• ومدبري الفتن والاضطرابات •• وانصار الظلم والاستبداد •• اننا نرفض تدخلهم في شؤوننا ، ومحاولاتهم لاستعادة نفوذهم وسيطرتهم •• وفرض وصايتهم على شعبنا ••

ان سكان المناطق المحتلة قادرون على تدبير شؤونهم . وتحمل مسؤولياتهم •• وحماية حقوقهم ومصالحهم •• وتامين مستقبلهم ومصيرهم •• وهم يتمسكون بحقهم في تقرير مصيرهم . والحصول على حقوقهم القومية •• وهم يؤمنون ان طريقهم الى السلام والاستقرار . يتمثل بالاعتراف بحقوق الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي •• والمحافظة على مبادىء المساواة والعدل والكرامة •• واحترام الارادة الدولية ، التي تدعو الى احلال روابط الاخوة والتعاون والتعايش •• وحل المشاكل القائمة عن طريق التفاهم والمفاوضات •

محاكمة الكبار

ولعل اصدق ما جاء في تعليق سماحة الشيخ الجعبري اقتراحه بمحاكمة الكبار من المسؤولين عن الهزيمة . الذين باعوا الارض والوطن والمقدسات •

انني ارجو وضع قانون بانر رجعي ، يحاكم بموجبه رجال العرب وزعماؤهم وساداتهم . الذين باعوا البلاد بثمن بخس عام ١٩٤٨ . والحقوا البقية الباقية بما سبق سنة ١٩٦٧ •• انني اطالب بتشكيل محكمة اسلامية من رجالات المسلمين ، لمحاكمة الذين باعوا الوطن والمقدسات ، سواء منهم الاحياء والاموات •• وبعد هذا الاجراء فقط . يستطيع المرء ان يؤمن بان بيع دونم الارض حرام •• كما ان بيع الوطن حرام •

وانا اؤيد اقتراح سماحته . وادعو الى تشكيل محكمة فلسطينية لمحاكمة المذكورين •• لان المسؤولين العرب يتجاهلون اقتراح الشيخ •• بل سوف يقاومونه بكل شدة . لانهم يشعرون ان اي تحقيق عادل . سوف يكشف الكثير من الحقائق •• وسوف يدينهم بكل تاكيد •• فمعظم الحكام الحاليين ،كان لهم دور كبير في المأساة ••فهم وان لم يكونوا على راس السلطة زمن الحرب ، لقد شاركوا في الحكم ، كوزراء واعوان للحاكم •• ولذلك يجب ان يتحملوا قسطا من المسؤولية •• وتفرض عليهم العقوبات المناسبة ••

وانا اعتقد ان هذه المحاكمات . لو تحققت ، ستكون حدثا بارزا في تاريخ بلادنا ، وسيكون لها اهمية كبرى بالنسبة لمستقبل شعبنا . وتطلعه الى الخلاص والاستقرار والنور . لاننا لا نستطيع ان نتقدم خطوة واحدة الى الامام . قبل ان نعرف اسباب فشلنا وضعفنا •• والانظمة الحاكمة في بلادنا ، تشكل سببا رئيسيا من اسباب التدهور والانحطاط . وما لم نسارع الى الاصلاح والتغيير •• فان ضياعنا سوف يطول •• وتخلفنا سوف يزداد •• وهزائمنا سوف تتوالى ••

وانا لا افرق هنا بين مستقبل شعبنا الفلسطيني ، ومستقبل الشعوب العربية الشقيقة ، لاننا كلنا نشكو من هموم واحدة ، واسباب بؤس وشقاء مشتركة •• وحكام يمارسون اقسى الوان الظلم والاضطهاد •• وابشع اساليب الاستغلال والسرقة •• ان محاكمة المسؤولين عن الهزيمة . سوف تساهم في نشر المعرفة والحقيقة والاهتمام •• والبحث عن الطرق الصحيحة للخروج من ضياعنا •• المحاكمة سوف تضاعف من ثقتنا بانفسنا ، وتقلل من اعتمادنا على الغير ••• واستسلامنا الى التواكل والعقود واللامبالاة •• سوف يختفي من امامنا صور — الابطال والفاتحين — التي نجحوا في اقامتها بالتزوير والخداع •• ويتحول اصحابها الى اقزام واصفار ••

سوف تزول الهالات الوهمية التي كانت تحيط ببعض الاسماء الكبيرة •• وتبدو اسماؤهم على حقيقتها •• رموزا لاسوأ الصفات البشرية •• من الغدر والتامر •• والتسلط والظلم •• والحقد والطمع ••

واخيرا ، فان المحاكمة التاريخية ستكون فرصة لمحاسبة المسؤولين عن اضاعة الكرامة العربية •• وانزال الخزي والعار بالشعوب العربية . خلال فترة طويلة استمرت من سنة ١٩٤٨ الى وقتنا الحاضر ••

وساطة بورقيبة - تتمة

بعيدي النظر لو انهم اعلنوا عن استعدادهم للجلوس مع الاسرائيليين في اى مكان . وان تكون الجلسات مفتوحة للجميع . لكي تتاكد الدنيا كلها ان العرب عامة والفلسطينيين خاصة . يريدون بحق السلام ولا يريدون ذبح اليهود او سحق الكيان الاسرائيلي •

ومرة اخرى نقول انه قصر النظر وانها الفوغائية وانها المؤامرات ، وانها الانتهازية •• وكل ذلك سيجعل السنين تمر وبعد ذلك يروح هؤلاء القادة او [illegible] كانوا قد [illegible]

اليوم في التلفزيون

عائلة بارتريدج

شيرلى جونز — ٢

المستقبل يبدو بلون الورد • شيرلي تدرس في — بيتسبرج بلاي هاوس — وتتقدم في دروسها • وذات ليلة خرجت مع صديقة لها لزيارة الاوبرا في البلدة • كانت في منتهى المرح •• تصفر بلحن بديع •• واتفق جلوسها هناك على مقربة من احد العاملين في الاوبرا الذي كان في تلك الليلة في اجازة ، فضايقه في البداية صفيرها •• ولكنه ما لبث ان اعجب بالصوت ، واستدار اليها وسالها ان كانت مغنية محترفة • وعندما اخبرته انها طالبة في كلية الدراما . طلب منها ان تزور دار الاوبرا في اليوم التالي •

تلك الليلة لم تنم شيرلي • تركت لاحلامها تنقلها الى عوالم جديدة رات فيها نفسها وقد اصبحت بريمادونا والمعجبون يطلبون تواقيعها • والصحفيون والمصورون يحيطون بها من كل جانب . والجمهور يحاصرها يطلب رؤيتها عن قرب ويصفق لها طويلا وفي الصباح ذهبت الى دار الاوبرا •• وسالها الحارس على الباب من تريد مقابلته •• وحينذاك فقط تذكرت انها نسيت بطاقة داعيها في غرفتها •• وتوسلت الى الحارس ان يسمح لها بالدخول •• ولكن الحارس تقيد بالتعليمات المشددة ورفض ادخالها •• وبينما هي حائرة في امرها لمحت الشخص الذي دعاها ينزل من سيارته . فهرعت اليه •• وكان جواز مرورها الى الداخل •

واستمع المدير الى صوتها فاعجب به •• ووافق ان يشركها في الكورال •• ومع ان احلامها كانت ابعد بكثير من هذا الاحراز الصغير •• فقد املت ان تكون هذه مجرد الخطوة الاولى نحو البطولة •

ولكن الايام مرت ودراستها اوشكت على الانتهاء •• وتقدمها في دار الاوبرا محدود •• لم يتجاوز ادوار صغيرة • والطريق الى البطولة لا يزال بعيدا •• ولكنها لم تياس •• وصممت ان تواصل الكفاح للوصول الى هدفها •

اسنة ١٩٥٣ • سيرلي حصلت اخيرا على شهادة الدراما ، ورحلت الى نيويورك لتمضي فيها اجازة قصيرة • والتقت مع والديها فنصحاها بالالتحاق بكلية البنات في نيوجرسي • كانت تحترم والديها وتؤمن بارائهما الصائبة •• لذا فقد التحقت بالكلية المذكورة •• ولكن احلامها كانت لا تزال تهيم في واد اخر •• وبعد ثلاثة اشهر ادركت عبث المحاولة • انها لن تكون مدرسة ابدا • وكتبت رسالة اعتذار لوالديها • وودعت الكلية بدون اسف • بيتسبرج •• ها انا قادمة اليك مرة اخرى • هذه المرة كطالبة في المعهد العالي للموسيقى • المدرس اعجب بها وبمواهبها لذا ، فقد ارسلها لمقابلة صديقه جاس شيرمر الذي يدير مكتبا للممثلين • وتفحصها جاس جيدا واستمع الى صوتها • وادرك انه امام موهبة غنائية نادرة • وقال لها باسما : تعالي معي ••

ولم تساله حتى الى اين •• وما كانت تدري انها الان تقطع اول خطواتها نحو المستقبل الذي طالما حلمت به •

في تلك الفترة كانت شهرة روجرس وهمرستاين قد بلغت القمة كاشهر من كتب الاوبريتات او الاصح المسرحيات الغنائية ولحنها • مسرحيتهما — اوكلاهوما — استقبلها الجمهور والنقاد في برودواي بحماس لم تعرفه مسرحية اخرى من قبل وتوقعوا لها حياة طويلة وكان لهذا الثنائي مكتبا خاصا يحمل اسم — كيستنج — يديره شخص يثقان به ، وموكل باكتشاف المواهب الغنائية والتمثيلية الجديدة • والى مدير هذا المكتب اصطحبها جاس شيرمر واعجب المدير بها •• واستطاع ان يدبر لها اختبار بحضور روجرس وهمرستاين •

كان الطاقم الخاص باوكلاهوما ينوي القيام بجولات في كافة انحاء الولايات المتحدة •• واقترح ضمها الى هذا الطاقم • وايجاد اي دور لها في المسرحية فوافقه همرستاين •

ماذا كان موقف شيرلي •• انها وافقت مكرهة • الدور صغير • ليس ما حلمت به • ولكن العمل تحت اشراف روجر وهمرستاين هو فرصة نادرة • لاسيما وقد وعدها لوجر بفرصة اكبر في العرض القادم •

واخيرا هاهي الفرصة التي تمنتها تلوح في الافق • مخرج مسرحيه — انا جوليت — يبحث عن وجه يسند اليه بطولة المسرحية — حولت بعد ذلك الى فيلم حمل اسم جوليت ورومانوف ولعبت البطوله ساندرمي — وتوجه الى مدير مكتب كيستنج في بحثه • فرشح المدير سيرلي جونز للدور • واستدعيت سيرلي على عجل • وبعد امتحان واحد . اقتنع المخرج بمواهبها واسند اليها الدور •

كان الدور خفيفا مرحا يتناسب مع طبيعة شيرلي • فتاة امريكية تقع في حب دبلوماسي سوفياتي •• وينجم عن ذلك مشاكل سياسية عديدة حتى تاتي النهاية السعيدة •

سيرلي في منتهى سعادتها • انها تقف كل ليلة على المسرح لتسر صحنك الجمهور واعجابه • وليصفق لها طويلا الصحفيون بداوا يظهرون اهتماما بها اسمها ورد في النيويورك تايمز لاول مرة • النقاد اثنوا على تمثيلها • احدهم كتب في النيويورك يقول ان الفتاة التي تلعب دور جوليت هي اشبه بالملاك •• فضلا عن جمالها الامريكي النموذجي ، وسرعة خاطرها وخفة دمها •• فهي تحسن التمثيل فعلا •• وليست مجرد دمية ••

وتقرر تحويل — انا جوليت — الى فيلم سينمائي . وبعد النجاح الذي حققته شيرلي . تقرر اسناد البطولة لها في الفيلم ايضا • وكانت فرحتها لا توصف •• فها هي في طريقها الى هوليوود لتواجه اول مرة كاميرات السينما ، في دور بطولي ، وفي فيلم نجاحه مضمون سلفا ، بعد الشهرة التي حصلت عليها المسرحية ، المقتبسة عنها قصة الفيلم •

بينما كانت شيرلي في طريقها الى هوليوود ، كان روجر وهمرستاين يبحثان عن بطلة لفيلمهما — اوكلاهوما — المسرحية التي حطمت كافة الارقام القياسية . لا بد ان تتحول الى فيلم ضخم عملاق •

كان هوليوود تتحدث عن الخطة الجديدة التي ابتكرها تود • وصور فيها فيلمه — حول العالم في ثمانين يوما — • وتتلخص هذه الخطة بتصوير الفيلم السينمائي على شريط مضاعف — ٧٠ ملمتر بدلا من ٣٥ — وتسجيل الصوت بطريقة الستيريو — وبذلك يمكن عرض الفيلم على ساشة عملاقية ووضع عدد كبير من مكبرات الصوت في اماكن مختلفة من قاعة العرض بحيث ان المشاهد يشعر بانه على المسرح تماما لا في قاعة السينما • وتقرر ان يكون فيلم — اوكلاهوما — اول فيلم غنائي استعراضي يصور بهذه الطريقة التي اسميت — تود — او — واسند الاخراج الى فريد زينمان • والبطولة الرجالية غوردن مكريا • جيمس وايتمور • جين نلسون • ساراليت غرينوود • ادى البرت • اربادا ايرنس • رود ستايجر وفرانك ليمون • ولم يبق الا العثور على الممثلة التي تلعب دور لوري البطلة

وجاءه تذكر روجر الفتاة التي استمع اليها واعجب بها ووعدها بفرصة جديدة • وهتف : انها هي •• هي الوحيدة التي تصلح لدور لوري ••

وفي الحال بدا رسل روجر وهمرستاين • والشركة المنتجة • ر•ك•و• راديو في البحث عنها •• واخيرا اكتشفوا ان الفتاة التي يبحثون عنها موجودة في هوليوود فعلا •• وفي استديو اخر — يونفرسال — وتستعد للظهور في اول فيلم سينمائي لها : جوليت ورومانوف ••

وصرخ همرستاين : احضروها لي بكل ثمن ••• افسخوا عقدها مع يونفرسال وادفعوا لهم تعويضات •• وقال المساعدة :

— اذهب واقنعها بالحضور الى هنافورا ••

على ستلبى سيرلي الدعوة •• هذا ما ستعرفه في الاسبوع القادم حلقة جديده من هذا المسلسل العائلي البديع في الثالثة مساء باسم — ما لها من مزحة —!!

التلفزيون

٣٠ر٠٠ عائله بريدي ٠٠ر٦ موجز الانباء ٠٣ر٦ فلم سينمائي ٤٥ر٧ اخبار ٨٠ر٠٥ اغنية للسبت ١٠ر٨ الاسبوع في احداث ٩٠٠ فيلم سينمائي — ليس الوقت متاخر فقط — بطولة فيليب كالبرت وبتريك بار ٣٠ر١٠ حفلة موسيقية ١١٠٠ اخبار •

السبت ٢-٦-١٩٧٣

٦٠٠ موجز الانباء ٠٢ر٦ سلامات ٣٠ر٦ تجديدات واختراعات ٤٥ر٦ موسيقى وغناء ١٥ر٧ اخبار وحوار ٨٠٠ من اغاني السبت ٣٠ر٨ اخبار ٩٠٠ ابرونسايد ٥٠ر٩ رياضة ٣٠ر١٠ اخبار •

٦ سنوات بعد - تتمة

في القرن الحالي •

ان الدبلوماسية الدولية في العهود الحديثة تفرض المرونة والتغيير ونفرض الكر والفر . تفرض مصالحة خصوم الامس ومعاداة اصدقاء الامس في بعض الاحيان . انها دبلوماسية الاصطياد في الماء العكر وفي كل مياه . دبلوماسية البحث عن المصلحة الشخصية بكل ثمن . وخاصة بابخس ثمن • مع اعتبار الحرب اغلا الاوضاع ثمنا وابعدها عن المصلحة الشخصية التي تستمد اسسها من الرفاه والعمار والازدهار •

فهل ان تبقى الاوضاع مجمدة في عالم لا يتوقف عن الحركة ؟ هل يعقل ان يعيش الشرق الاوسط في مرحلة جمود وفرض الامر الواقع . الى مرحلة اخرى مشابهه ؟ ولماذا لا يتم البحث عن طريق لاخراج الامور من هذه الوتيرة التعسة التي تكتب الجمود على الطرف العربي وتطلق العنان للطرف الاسرائيلي . بل للعالم اجمع للتغيير والتطوير . والبناء والازدهار ؟! لماذا ؟!

رسالة الى - تتمة

عربية بحسب مناهج الجامعة الاردنية .

٨ — دعم حركة التعليم في الضفة الغربية :

وايفاد المدرسين والاساتذة الاكفاء لتاهيل معلمي الضفة والاشراف على سير التعليم ومستواه عن كثب •

٩ — حماية منتجات الضفة الغربية في اسواق الضفة الشرقية :

وعدم السماح لمنتجات اى قطر عربي او غير عربي لمنافستها ورعايتها وتامينها في الاسواق الخارجية عندما تدعو الضرورة الى ذلك •

١٠ — القضاء المبرم على كل ما من شانه ان يمس بالاخوة الفلسطينية — الاردنية

من قريب او بعيد . والعمل على توثيق الصلات . وتقوية الروابط بين ابناء البلد الواحد من جهة ، وبينهم وبين السلطة من جهة اخرى • وتهيئة الجو العام الاردني الفلسطيني للتجاوب ذاتيا مع اية حركة اصلاحية تقدمية ومع اى فكر جديد يعالج القضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط وينظر اليها بمنظار جديد وتقدمية جديدة قائمة على الايمان المطلق بالحق حق كل الشعوب في الحياة والعيش الكريم •

١١ — اعادة النظر في امر الوجاهة والزعامة التقليدية ومحاسبتها على كل ما بدر منها خلال السنوات الست الاخيرة . للابقاء على الصالح وابعاد الطالح •• والعمل الجاد من اجل تسليم الشباب كثيرا من المهام والمسئوليات ••

هذه بعض الملاحظات اضعها بين يدى الملك حسين والسادة اعضاء المكتب التنفيذي بغية دراستها • وتحقيق الممكن منها •• ولا يفوتني في النهاية ان اهمس في اذن هؤلاء المسؤولين الكرام ان اسرائيل قد انعشت العامل ، وان على الحكومة الاردنية انعاش فئات كثيرة بحاجة الى الانعاش • وانتما لتتقررون •

أقوال الصحف

ايضاح امريكى قبل فوات الاوان

دافار ان بيان المندوب الامريكي الى الامم المتحدة السيد جون سكالي قد جاء ليحبط مسبقا هدف مصر من النقاش الذي طلبت اجراءه في مجلس الامن : اجراء تغيير على قرار رقم ٢٤٢ عن طريق تبني التفسير العربي لهذا القرار • لقد كان بيان سكالي هاما لثلاثة اسباب : ان نصه الشديد — معارضة اي تغيير بجميع الوسائل — اعلانه في البيت الابيض باسم الرئيس نيكسون والحكومة الامريكية . وتوقيته وهو اسبوع قبل انعقاد المجلس وذلك من خلال هدف واضح وهو ايضاح موقف الولايات المتحدة قبل فوات الاوان لكل من مصر والدول الاخرى التي حاولت القاهرة تجنيد تاييدها •

وتحدثت الصحيفة عن موقف الاتحاد السوفياتي من النقاش الذي سيدور في مجلس الامن وقالت ان روسيا ما زالت تؤيد التفسير العربي لقرار مجلس الامن

وقالت الصحيفة ان بيان الولايات المتحدة قد اظهر الحقيقة امام مصر .

وحتى اي شخص يحل الرموز لا يستطيع ان يوضح ماذا تامل القاهرة من النقاش الذي سيدور في مجلس الامن . فاذا كانت تريد ان تثبت ان اسرائيل ترفض اجراء المفاوضات . فقد جاءت استجابة وزير الخارجية للدعوة لعقد اجتماع بالرئيس بورقيبة كنقيض اخر لهذا الادعاء • ولكن اذا ارادت الحصول على شرعية لاستئناف القتال . فانه ليس لها حاجة بهذا النقاش في مجلس الامن

قرارات متوقعة

هآرتس ان قرارات مؤتمر القمة لدول منظمة الوحدة الافريقية قد تضمنت . كما كان واضحا من قبل . بنودا معادية لاسرائيل اصبحت تقليدا في مؤتمرات المنظمة التي تمول معظم ميزانيتها مصر وسائر دول شمال افريقيا •

ومن الناحية الجوهرية ليس في القرار اي استجابة لمطالب العرب لانه لا يوصي بقطع العلاقات مع اسرائيل • ولكن من ناحية النص فان لغة البنود التي تتحدث عن الشرق الاوسط سديدة بعض الشيء لصالح العرب • وربما ان الشدة قد اثرت رغم الاستياء من تصرف ليبيا وقذافة الضغط الذي وجهته الدول العربية بصورة عامة — اي ان تصرف افعل من جانبها وبما كان سيؤدي الى اتخاذ قرار معاد اكثر لاسرائيل •

ولكننا اذا وازنا النص الذي اتخذه مؤتمر وزراء الخارجية الذي سبق مؤتمر رؤساء الدول مقابل النص النهائي فالجو المعادي للعرب في مؤتمر القمة ، فان هناك مخاوف من انه في هذا الموضوع بالذات كان المشتركون في المؤتمر من غير العرب اكثر تنازلا مما كان يتوقع لقد منى العرب بفشل في موضوع نقل مقر منظمة الوحده الافريقية من اديس ابابا كما طالب الليبيون — وهذا كان الموضوع — الاسرائيلي — الهام جدا بالنسبة للافريقيين — ولم ينجحوا كذلك بالنسبة للمطالب الاقليمية الصومالية حول منطقة اوغادن الاثيوبية •

وعلى المدى البعيد فقد يكون لهذا النزاع تاثير • سواء كان ايجابيا ام سلبيا — على مكانة العرب في افريقيا السوداء اكثر من مناورات التهديد والابتزاز التي قامت بها ليبيا واصدقاؤها

فكاهـة

— سألت الزوجة احد المحامين :

— ان زوجي يقول لي دائما : اذهبي للجحيم •• فهل لي الحق قانونيا في اخذ اطفالي معي ؟

بين مؤتمر الوحدة - تتمة

على تاييد منظمه الوحدة الافريقية لمطالبه ضد اسرائيل وخاصة لدى نقاش مجلس الامن لازمة الشرق الاوسط • ولكن رفض المؤتمر قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل حسب طلب العقيد الليبي معمر القذافي رفض ايضا تعليق العلاقات حسب طلب العقيد الجزائري هواري بومدين • والذي يبدو هو ان الامبراطور هيلاسلاسي مهد الطريق لدحر القذافي بجهود دبلوماسية شخصية وعلى الاخص زيارته للقاهرة قبيل انعقاد المؤتمر بحوالي اسبوعين وضمان تاييد الجانب المصري لاثيوبيا في اثناء مناقشات المؤتمر •

الاضرار بالمصالح العربية

وعلى هذا يمكن القول ان العقيد القذافي لم يخدم بمطالبه تلك القضايا العربيه . لا بل يمكن القول انه الحق بها اضرارا كبيره • وخدم من غير قصد مصالح اسرائيل في افريقيا رغم قطع بعض الدول الافريقية علاقاتها مع اسرائيل يجوز ان يحصل القذافي على تاييد دول فرنقه لمشاريعه عن طريق منح هبات وقروض من وراء الكواليس ولكن دولا افريقيه كبيره لا تستسيغ تصرفاته ومطالبه التعليمية • واحل تصرفاته هذه بالانطباعات الايجابيه التي حصلت لدى الافريقيين في نصر الكفاح الجزائري ضد الاستعمار والجهود التي بذلها المرحوم جمال عبد الناصر خلال العقد من السنين لاجتذاب دول افريقيا الواقعة الى الجنوب من الصحراء الكبرى نحو مصر ودول افريقيا الشمالية • وقد كانت هذه الانطباعات والجهود منصبه على الوحدة الجغرافيه للقاره بدلا من الاخذ بالعنصريه السوداء التي نتحت لدى الافريقيين ضد الشمال الافريقي بسبب تطورات تاريخيه غير مرضيه • لما انصبت على تاييد حركات التحرر الافريقيه •

امريكا تعارض اى تغيير

نعود الى نقاش مجلس الامن الذي سيفتتح في يوم الاثنين القادم لنتساءل ان اهم عنصر ومفتاح المفاتيح فيه هو موقف الولايات المتحدة • وقد اعلن جون سكالي المندوب الامريكي لدى الامم المتحده ان بلاده تعمل ان لا يتخذ في مجلس الامن قرار يخل بالتوازن الدقيق في القرار رقم ٢٤٢ • وقد جاء تصريح سكالي بعد اجتماع مع الرئيس نيكسون بحضور وليم روجرز وهنري كيسنجر • لم اعلن مسؤول امريكي كبير ان بلاده تعارض في اتخاذ قرار جديد في مجلس الامن بدلا من القرار السابق • ونوه المندوب والمسؤول باحتمال استعمال امريكا لحق النقض الفيتو في حالة تطورات غير مرضية بالنسبة الى القرار القديم او القرار الجديد • ويمكن القول ان التصريحات الامريكيه صادفت ارتياحا لدى اسرائيل وامتعاضا لدى الدول العربيه ولكن ذلك لا يمنع دول منظمة الوحده الافريقية من تاييد مصر • وعلى كل حال فان غدا لناظره قريب •



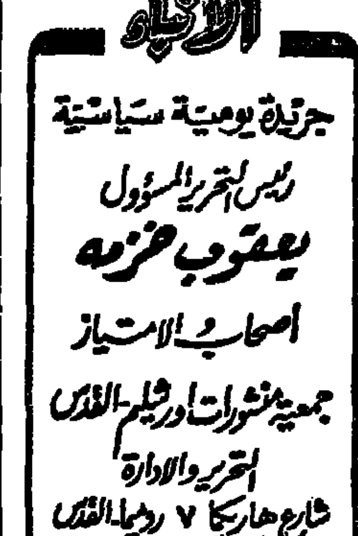
مواعيد نشرات الاخبار

٣٠ر٦ • ٣٠ر٧ • ٣٠ر٨
٠٠ر١١ • ٠٠ر١٣ • ٣٠ر١٤
٣٠ر١٥ • ٣٠ر١٧ • ٣٠ر١٩
٣٠ر٢١ • ٣٠ر٢٢ • ٠٠ر٢٤

٠٠ر١١ نقل اذان الظهر وخطبه الجمعة والصلاه ٣٠ر١٢ — ام كلثوم — فهد بلان ١٥ر١٣ من اقوال الصحف ٢٥ر١٣ — عبد اللطيف التلباني ٤٠ر١٤ طبيب وراء الميكرفون ٠٠ر١٥ — محرم فؤاد — نجاة الصغيرة — عادل مامون ١٥ر٤٥ حديث ٤٥ر١٥ — عفاف راضي — محمد رشدي ٠٠ر١٦ — ام كلثوم ٣٠ر١٦ برنامج المراة ١٠ر١٧ حديث باللهجة الفلسطينية ١٠ر١٧ مسابقة الاسبوع ٤٥ر١٧ حديث ٠٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ٥٠ر١٨ من الغناء العراقي ٣٠ر١٩ عالم الصحافه ٤٥ر١٩ — يوسف يعقوب ٤٥ر١٩ مجموعة من المنولوجات ٠٠ر٢٠ حديث ابن الرافدين ١٥ر٢٠ من اغانينا ٤٥ر٢٠ اليوم في الكنيست ٠٠ر٢١ — موسيقى الباهو — فايزه احمد ٣٠ر٢١ سلاما ونحيه ٠٠ر٢١ من القصائد الغنائيه ٢١ر٤٥ ناملات ٥٥ر٢١ — ستيم سوني ٠٠ر٢٣ ما يطلبه المستمعون ٣٥ر٢٣ حديث العم حمدان ٢٣ر٢٣ — عابده الساهر ٠٠ر٢٣ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٣٠ر٢٣ من الغناء العربي

السبت ٢-٦-١٩٧٣

١٥ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٠٠ر١٢ الكاتب وحفاسي ٣٠ر١٢ — ليلى مراد — فريد الاطرش — فيروز — عبد الحليم حافظ — نجاة الصغيرة ١٥ر١٣ حديث ابن الرافدين ٤٥ر١٣ من اغانينا ٠٠ر١٤ تمثيلية — محاكمة ونشلو — ٤٥ر١٤ خواطر وذكريات ٤٥ر١٥ — ام كلثوم ١٥ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ حديث باللهجة الفلسطينيه ١٠ر١٧ عيد ميلاد ٤٥ر١٧ حديث ٠٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ٥٠ر١٨ من الغناء العراقي ٣٠ر١٨ عالم الصحافه ٤٠ر١٨ ساسون عبده ٤٥ر١٩ — مونسه الباهو — طروب ٠٠ر١٩ اختبر معلوماتك ١٥ر١٩ نتائج مباريات السبت ٤٥ر١٩ حديث ٥٥ر١٩ — فريد الاطرش — سميرة توفيق ١٥ر٢٠ سلاما ونحيه ٠٠ر٢١ تعليمات خاطفه ١٠ر٢١ من معزوفات فرقه الدار ٤٥ر٢١ زاويه من صندوق البريد ٥٠ر٢٢ ما يطلبه المستمعون ٤٥ر٢٢ من القصائد الغنائية ٠٠ر٢٣ مطربه السهرة — فيروز ٣٠ر٢٣ من الموسيقى والاغاني الغربيه الراقصه •



« الناصـــرة » عـــاصمة الجليـــل

بمناسبة مرور ٥ سنوات على تاسيس مكتب «الناصرة» للدعاية والنشر قررت ادارته اصدار كتاب خاص عن الناصرة، يوزع مجانا على كافة اهالي المدينة وقرى المنطقة والمجالس المحلية والشخصيات العربية في البلاد - اسم الكتاب «الناصرة عاصمة الجليل» •

وسيكون الكتاب هاما جدا بالنسبة لاهالي الناصرة عامة ولتجارها واصحاب المصالح والمهن فيها بشكل خاص •

ذلك لان الكتاب سيكون مرآة صادقة لكافة نواحي الحياة في الناصرة وبهذا يكون اول كتاب من نوعه من ناحية ابوابه ومواضيعه •

ستكون طباعته انيقة لتمكين السكان من حفظه في مكتباتهم الخاصة •

وفي الفصول التي تخصص للتجارة والصناعة والحرف والمهن في الناصرة • ستعطي تفاصيل وافية ودقيقة تكون بمثابة دعاية تجارية لاهالي الناصرة والقضاء •• بل لعرب الشمال اجمعين وتكاليف اصدار الكتاب (حوالـــي ١٠٠٠٠ نسخة !) باهظة جدا وتزيد عن ٢٠ الف ليرة ! لذلك فسوف تجمع الاعلانات لهذا الكتاب شرط الا تؤثر على مستواه وعلى اناقة طباعته •

وسيقوم موظفو المكتب بزيارة التجار واصحاب المصالح لجمع الاعلانـــات ويستطيع هؤلاء نشر اعلان عادي ، او اعلان بشكل مقال او تحقيق صحفي او اعلان خاص ضمن الفصل الذي يتحدث عن مهنته او مصلحته •

وسيصدر الكتاب في شهر اب المقبل•

انتحار شاب بالقفز من مغدال شالوم

تل ابيب – عتيم – القى احد سكان رمات غان يبلغ من العمر ٣٠ عاما بنفسه من مغدال شالوم بتل ابيب وقتل على الفور •

وقد نقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي • وعلم ان عملية الانتحار جاءت بسبب خلافات عائلية بين الشـــاب وذويه • ويجري التحقيق في ذلك •

[illegible]

تل ابيب – عتيم – صرح الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع بأن المصريين ينتظرون مؤتمـــر القمة في واشنطن غير انهـــم يجرون في نفس الوقـــت استعدادات للحرب •

وكان الجنرال ديان يتـــحدث امام المشتركين في المؤتمر الاقتصادي الثالث في تل ابيب • واكد اننا نـــواجه الان وضعا جديدا لا نعرف الى متى سيستمر وماذا سيحدث • وقال ان هذه هـــي المرحلة الرابعة من النزاع منذ حرب الايام الستة • فبعد مرحلتي حـــرب الايام الستة وحرب الاستنزاف كانت المرحلة الثالثة التي بدات مع وقف اطلاق النار وحتى شباط من هـــذا العام عندما نشبت الحرب بين الملك حسين والمنظمات المسلحة وانـــهارت الجبهة الشرقية • وبدات المرحلـــة الرابعة عندما بدأ المصريون بالتهديـــد باستئناف الحرب ويقوم المصريون الان بجمع قوات وسيواجهون مشكلة كيفية التخلص من تجمع القوات هذه •

وحول ازمة النفط قال الجنـــرال ديان انه لا خوف من ذلك •

واضاف ان النفط لا يستخدمـــه العرب كوسيلة ضغط ووسيلة ابتزاز سياسي فحسب بل ان بامكان العرب ان يبتاعوا كميات كبيرة من الاسلحـــة بالاموال التي يحصلون عليها من بيع النفط •

ومضى وزير الدفاع يقول ان الاسلحة الكثيرة التي تبتاعها الدول العربيـــة سيشكل وضعا جديدا خلال السنوات العشر القادمة حيث سنكون محاطـــين بتشكيلات عسكرية تختلف عما هي عليه الان •

واكد الجنرال ديان انه مع ذلك لا نزال اقوى بكثير من الدول العربيـــة وان هذا الوضع سيستمر عشر سنوات اخرى • واضاف ان انتاج الاسلحـــة في اسرائيل ازداد منذ عام ١٩٦٦ بستة اضعاف •

واعرب الجنرال ديان عن امله في ان تتمكن بعد اربع سنوات من انتاج ٧٥ بالمائة من جميع ما تحتاجه اسرائيل من اسلحة وعتاد •

وتحدث عن الحدود الحالية التـــي وصفها بانها عسكرية وليست سياسية فقال اننا سنكون دائما على استعـــداد لتبديلها بحدود اقل جودة حتى يمكننا من تحويلها الى حدود سياسية •

وقال الجنرال ديان انه يجب ان نولي السلام الافضلية الاولى واضاف انه يجب ان نستمع الى ما يريده العرب بالضبط فكل تسوية محلية او غيرهـــا افضل من استئناف المعارك • وقال انه يجب الدخول في مفاوضات وتحقيق الافضلية الاولى وهي السلام • ولكن حتى ذلك الوقت لن نتنازل عن اي من ميزاتنا العسكرية ولن نوافق عـــلى التنازل عن الخطوط الحالية لانـــها خطوط جيدة ويمكن الدفاع عنها • وقال ان قوتنا تكمن في هذه الحدود وفي المعدات الحربية وفي القوات التي تحت تصرفنا • واذا ما نشبت حرب جديدة مع الدول العربية في المستقبل فسننتصر فيها كما انتصرنا في الماضي•

جهود لوقف الحملات بين اعضـــاء الغرفـــة التجارية في نابلس

نابلس – من محمد عمره – بعث امس السيدان وليد استيتيه ومروان قمحاوي عضوا الغرفة التجارية فـــي المدينة بالبرقية التالية الى اعضاء هيئة مكتب الغرفة التجارية في القدس وجاء فيها : «نناشدكم بالله والوطن اتخاذ ما ترون من اجراءات لبلورة الحقيقة امام الراي العام» •

وقد جاءت هذه البرقية اثر الخلافات القائمة في الغرفة التجارية بنابلس وتبادل التهم بين كل من الحاج نزيه ذياب من جهة والسيدين استيتيـــه وقمحاوي من جهة اخرى • من عـــلى صفحات الصحف المحلية •

وكان مكتب اتحاد الغرف التجارية في الضفة الغربية قد ناشد يوم الاحد الماضي رئيس واعضاء المجلس البلدي بنابلس ورئيس واعضاء الغرفة التجارية بنابلس التدخل لوقف هذه الحملات واصلاح ذات البين نظرا لما تقتضيـــه المصلحة الوطنية •

ويقول مندوبنا ان بعض وجهـــاء نابلس بذلوا جهودا مضنية بهـــذا الشأن الا انها باءت بالفشل •

وصرح مصدر مسؤول في الغرفـــة التجارية بنابلس ان الغرفة التجارية ستضطر في نهاية الامر الى الاعـــلان رسميا بان هذه الخلافات شخصية ولا تمثلها ابدا وانها بعيدة كل البعد عن سياستها ورسالتها •

الغاء قرار نقل موظفى بنك القاهرة عمان

نابلس – من محمد عمرة – تفيد انباء عمان ان مجلس الوزراء الاردني الجديد قد قرر في اول جلساته يوم الاحد الماضي الطلب من ادارة بنـــك القاهرة عمان الغاء قرارها السابق لنقل جميع موظفي فروع البنك فـــي الضفة الغربية الى الضفة الشرقية اعتبارا من اليوم الاول من شهر ابريل الماضي•

وبناء على قرار مجلس الـــوزراء المشار اليه فقد قرر السيد جـــودت شعشاعة المدير العام لبنك القاهرة عمان الغاء القرار السابق واصدر اوامـــره بصرف رواتب الموظفين المجمدة عن شهري نيسان وايار •

اعادة اسير مصرى للمعالجة الطبية

لمراسلنا العسكري – اعادت السلطات الاسرائيلية امس الى السلطات المصرية احد الاسرى المصرين محمد اسماعيل المهدي وذلك لاستمرار معالجته الطبية ووفقا لاتفاقية جنيف من عام ١٩٤٩ التي تستوجب اعادة الاسرى المصابين والمرضى الى بلادهم وقد اعيد الاسير في القنطرة بحضور رجال الصليب الاحمر الدولي•

وقد وقع محمد اسماعيل المهـــدي باسر القوات الاسرائيلية في شهر يونيو من عام ١٩٧١ عندما كان في قارب مع اثنين من المسلحين حاولوا اجتياز قناة السويس والتسلل الى الضفـــة الاسرائيلية من القناة • ويذكر انه منذ دخول اتفاقية وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في جبهة القناة اعادت اسرائيل الى السلطات المصرية خمسة اسرى لاسباب طبية ويوجد الان في ايـــدي السلطات الاسرائيلية ٥٦ اسيرا مصريا وتتطلع اسرائيل الى نفس المعاملـــة بالنسبة للاسرى الاسرائيليين في مصر الذين يحتاجون الى معالجة طبية •

هـــدم جنـــاح منزل اقيم بدون ترخيص في قرية بيت جـــن

عكا – من محمد عثمان – تم امس هدم جناح منزل يعود لاحد افراد عائلة صلالحه من قرية بيت جن في الجليل الاعلى وقد قام صاحب المنزل باضافة الجناح دون موافقة لجنة التنظيم على ذلك وقد نفذت عملية الهدم تنفيذا لقرار محكمة الصلح التي امرت بهدم الجناح وقد قامت قوة من الشرطة بالمحافظة على النظام اثناء القيام بعملية الهدم • وعند الانتهاء من العملية ومغادرة افـــراد الشرطة المكان قام بعض الاشخاص من احد التلال القريبة من الشارع الرئيسي برشق سيارات الشرطة بالحجارة مما اسفر عن تحطيم زجـــاج ٣ سيارات واصابة ثلاثة من افراد رجال الشرطة بجراح طفيفة وتقوم الشرطة بالتحقيق لمعرفة هؤلاء الاشخاص •

فتيات من نابلس ينهين دورة في الخيـــاطـــة والتطريز والتجميل

نابلس – من محمد عمره – احتفل نادي الفتيات التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية بعد ظهر امس بتخريج دفعة جديدة من طالباته البالغ عددهن ثماني طالبات اللواتي تلقين في هذا النادي دروس الخياطة والتطريز والحياكة والتجميل•

وقد القت في هذا الاحتفال الانسة لمياء عاشور مديرة النادي كلمة مسهبة شرحت فيها اعمال ونشاطات النادي واهدافه ورسالته الانسانية وحضـــر الاحتفال كل من الحاج معزوز المصري رئيس البلدية والسيد موشيه تاكوجي ضابط الشؤون الاجتماعية في الحكم العسكري والسيد عبد القادر عرفه مدير الشؤون الاجتماعية في لواء نابلس والسيد شلومو عمار مفتش المعارف والاندية في الضفة الغربية وقدمت في الاحتفال تمثيليات ودبكات والعـــسان واناشيد •

تصحيـــح اعـــلان

سقط سهوا في الاعلان المنشور على الصفحة الاخيرة من يوم اول امـــس (الاربعاء) ٣٠-٥-٧٣ في اعلان الوراثة ان الاسم هـــو زياد محمد مرزوق والصحيح هو ذياب محمد مرزوق • فاقتضى التنويه •

الاردن لـــن يشترك

— تتمة المنشور على الصفحـــة الاولى —

واضاف انه لا توجد اليوم خطة مشتركة او تنسيق او رؤيا واضحة ومشتركة ولا حتى علاقات دبلوماسية طبيعية بين بعض الدول العربية وبين الاردن •

وقالت الرسالة ان الاردن حذر الدول العربية الاخرى مرارا وتكرارا بأنها اذا ارادت خوض الحرب فعليها أن تعد نفسها بصورة جدية لذلك • واضاف الملك في رسالته يقول : واذا لـــم يصغوا لندائنا فان على اخواننا أن يعلموا بان الاردن لن يشترك بسذاجة وبتهور في الحرب الا اذا كان هناك على الاقل احتمال للنصر الكامل بنسبة ٥٠ بالمائة وذلك على اساس الارقـــام والمنطق • وقال ان اخر ما نريده هو كارثة عسكرية جديدة •

وحذرت الرسالة من أن دخول قوات دول عربية اخرى الى الاردن سيعطي اسرائيل ذريعة لغزو الضفة الشرقية ويعني بالتالي تهديد المدينة المنورة وبقية الارض المقدسة من قبل اسرائيل•

واكد الملك في رسالته أن لا مكان لعودة قواعد المسلحين الفلسطينيين الى الاردن وقال في اشارته الى المنظمات الفلسطينية انه لا توجد هناك والى الابد اية امكانية لظهورها على ارضنا بقياداتها المشبوهة المجرمة ورجالاتها بوجوههـــم الكالحة الذين استغلوا دعمنا لهـــم ليتاجروا بارواح شبابنا وفلذات اكبادنا الى الابد ••

واشار الى احتمالات وجوب استخدام النفط العربي كسلاح سياسي وقال ان اي تهديد للمصالح الامريكية سيؤدي الى مجابهة شديدة بين العرب والولايات المتحدة •

وقال ان هذا سيؤدي كذلك الـــى تأييد امريكي متزايد لاسرائيل ولن يجلب الفائدة للعرب عامة والفلسطينيين خاصة •

واشار الملك حسين الى أن الاردن لا ينوي الاستجابة لمطالب عربية بقطع العلاقات مع الضفة الغربية المحتلة •

واعرب عن استيائه الشديد من وقف معظم المساعدات المالية العربية للاردن بعد المعارك بين الجيش الاردني وافراد المنظمات • واشار الى ان مصر لـــم تنفذ وعدها بتأييد الاردن في هذا المجال•

مؤتمر قمـــة - تتمة

والمشاكل الثنائية بين الدول العربية كثيرة •

ولا بد انه على سبيل المثال لا الحصر اكتشف ان الازمة العراقية – الكويتية لن تحلها مساعيه الحميدة مهما تكن نسبة البذل وان لقاء بـــين الحاكم العراقي والحاكم الكويتي هـــو الذي يمكن ان يفيد • ولم يحدث هذا اللقاء • وستبقى الازمة العـــراقية – الكويتية مجمدة الى ان يكتب للـــقاء حظ الانعقاد •

كذلك فان محمود رياض اكتشف ان الازمة اللبنانية – الفلسطينية لا يمكن حلها اذا لم يحدث لقاء بـــل لقاءات بين الرئيس اللبناني والقيـــادة الفلسطينية • ولم تحدث هذه اللقاءات والازمة التي جمدت بفضل المساعـــي العربية الحميدة من جهة وبعـــض القناعات من جهة اخرى معرضـــة للانفجار ما لم يتفق على خطة تعايش على اعلى مستوى •

ان العالم العربي اليوم ومنذ وفاة جمال عبد الناصر عبارة عن مجموعة من الازمات والمشاكل الثنائية • ولـــن تنتهي الازمات والمشاكل الا اذا عقـــد الملوك والرؤساء قمة يتصارحون خلال اجتماعاتها او على هامش تلـــك الاجتماعات في كل شيء •

بورقيبة يبحث - تتمة

الذي ادلى به في الكنيست يوم امـــس الاول والذي اعلن فيه ان اسرائيـــل توافق على عقد اجتماع مع الرئيـــس بورقيبة وانها معنية بالوقوف على وجهات نظر الرئيس التونسي فيما يتعلـــق بموعد ومكان الاجتماع •

واشارت الصحيفة التونسية الى ان عضو كنيست اسرائيلي هو السيد اوري افنيري قد صرح بانه سيكون عـــلى استعداد للسفر لتونس للاجتـــماع بالرئيس بورقيبة •

وابرزت عدة صحف ايطالية امس تصريحات الرئيس بورقيبة لمراسليهـــا الخصوصيين اثناء لقائه بهم يوم امس الاول في قصره قبل زيارته الرسميـــة لايطاليا التي ستجري في ١٢ حزيران الجاري •

وقد نشرت صحيفة – ايل تمبو – التي تصدر في روما المقابلة التـــي اجراها مراسل الصحيفة في تونـــس تحت العنوان : – بورقيبة يقترح من جديد تقسيم فلسطين – • وقـــال بورقيبة في هذه المقابلة انه ليس له مشروع سلام جديد لعرضه الا انـــه مقتنع بان الاقتراح الذي اثاره فـــي سنة ١٩٦٥ لا يزال قائما رغم انه اثار سخط الدول العربية عليه •

واستذكر بورقيبة : – لقد اهانوني في ذلك الوقت كما حاولوا الاعتداء على حياتي • بينما ارى الان ان العرب قد تغيروا كثيرا فان الكثيرين منهم وحتى الفلسطينيين يقولون : لو اصغينا الى بورقيبة في سنة ١٩٦٥ لما وصلنا الى الوضع الذي نحن عليه الان –

ويقول مراسل صحيفة – ايل تمبو – ان الرئيس بورقيبة يقترح في الواقع كما اقترح في سنة ١٩٦٥ العودة الى قرار التقسيم الذي اتخذته الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ اي اقامة دولة عربيـــة فلسطينية وعودة اسرائيل الى الحدود التي عينت انذاك • واعرب بورقيبة عن رأيه بأن الاسرائيليين سيتحررون انذاك من الخطر الذي يتهددهم ومن ضرورة تسليح انفسهم للدفاع عن المناطـــق المحتلة •

ممثلة اسرائيـــل نائبـــة ملكـــة جمـــال آسيا

مانيلا – و•ص•ف – فازت الانسة تاران فونسكا ، ممثلة الهند هنا امس بلقب ملكة جمال اسيـــا ١٩٧٣، بينما انتخبت نحاما باس «اميرة اسرائيل» نائبتها •

واحتلت المكان الثالث نلـــي عاراواتي سوندورو من اندونيسيا، واحتلت المكان الرابع شونغ كوم اوك من كوريا الجنوبية • امـــا دبورة سكوبس من استراليا فقـــد احتلت المكان الخامس •

معـــرض للاشغـــال والفنون الفلسطينية يفتتـــح فى بكـــين

هونغ كونغ – رويتر – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان معرضا للاشغال والفنون الفلسطينية والصور التي تمثل المنظمات الفلسطينيـــة المسلحة قد افتتح في بكين امس الاول

وقالت ان اكثر من ٢٠٠ صـــورة وحوالي ٦٠ لوحة زيتية تعرض في هذا المعرض الذي يقام برعاية المبعوثـــين الدبلوماسيين العرب لدى الصـــين ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بكين •

ابـــا ايبـــان :

صفقات الاسلحة للسعودية والكويت

من شأنها ان تؤثر على ميزان القوى فى المنطقة

تل ابيب – عتيم – اعلـــن السيد ابا ايبان وزير الخارجية ان اسرائيل تنظر بجديـــة لتهديدات السادات لانه مـــن الافضل الاستعداد من الناحية العسكريـــة ومـــن الناحيـــة السياسية رغم ان لرجـــال السياسة العرب القدرة عـــلى خلق هوه بين القول والفعـــل كما ان لهم ميزة وخاصـــة للرئيس المصري بعدم الوفـــاء بوعودهم •

وكان السيد ايبان يلقي خطابا في فندق هيلتون بتل ابيب امام مـــئات المشتركين في المؤتمر الاقتصادي الثالث المنعقد هناك •

وقال وزير الخارجية انه خـــلال ٣ سنوات تمت المحافظة على وقف اطلاق النار وتبين ان الرئيس المصري قادر على المحافظة على وقف النار •

واضاف انه لو كان الزعماء العرب يتصرفون بشكل منطقي لكان من الممكن القول ان فرص اعادة اطلاق الـــنار تصل الى الصفر • غير ان جيراننا غير منطقيين ونحن ناخذ هذا بالحسبان •

وقال ان ما يقوم به السادات حاليا هو خلق جو من الحرب غير انه لن يجنى من ذلك شيئا واذا كان يهدف التوصل الى اطلاق نار محدوده فـــان عليه الا يكون متأكدا ان اسرائيـــل ستقدم ردا محدودا •

وتطرق وزير الخارجية الى امكانيات توقيع اتفاقات فقال لنبدأ بالمفاوضات مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في محادثات بينه وبين السيدة غولـــدا مئير •

واضاف انه يعتقد بان من الافضل الاجتماع باي طريقة كانت مع المسؤولين المصريين لان مصر هي قلب هذه المنطقة

وتطرق السيد ايبان الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فقال ان لهذه الوثيقة مغزى عندما يستعمل كاداة وساطة وان دولا عديدة حاولت تفسير هذا القرار غير انه اذا كان لا بد من تفســـيره بالطريقة الصحيحة فان على الاطراف المعنية ان تجلس وتتباحث كما انـــه ليس هنالك مكان للاعتقاد بان هـــذا القرار المجرد قد يؤدي الى الانسحاب من المناطق •

كما ان السيد جوزيف سيسكـــو مساعد وزير الخارجية الامريكيـــة لشؤون الشرق الاوسط قال ان القرار لا يدعو الى الانسحاب من المناطق وانما الى الانسحاب من مناطق ويؤدي بالتالي الى تحديد حدود آمنة ومتفق عليهـــا والتوصل الى اتفاق سلام •

واكد وزير الخارجية انه عندمـــا وافقت اسرائيل على مهمة الدكتـــور يارينغ قال المسؤولون الاسرائيليـــون بمنتهى الوضوح ان قبول اسرائيـــل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا يعني انها متنازلة عن حقها في التحدث عن حدود امنة ومتفق عليها •

وقال انه اذا قرر احد اضافـــة شيء او تنقيص شيء من هذا القرار فان موافقة اسرائيل على القرار تكون لاغية •

وتطرق السيد ايبان في حديثه الى بيع امريكا اسلحة للعربية السعوديـــة والكويت فقال ان من شأن ذلك ان يؤثر على ميزان القوى في المنطقة والقوة البحرية في البحر الاحمر •

وقال ان ما يعني اسرائيل هو الا يؤثر ما يجري في منطقة الخليـــج الفارسي على الاستقرار وميزان القوى في المنطقة •

وزير الصحة يعـــود من الارجنتـــين

اللد – عتيم – عاد الى البلاد بعد ظهر امس وزير الصحة السيد فيكتور شمطوف بعد زيارة للارجنتين حيث حل ضيفا على حكومتها الجديدة • وقـــد تراس السيد شمطوف وفد اسرائيل لمراسيم استبدال الحكم في الارجنتين •

وقال السيد شمطوف ان اشتراك الوفد الاسرائيلي برئاسة وزير فـــي المراسيم قد اعتبرته حكومة الارجنتين الجديدة بانه عمل ودي وتعبير عن رغبة الحكومة الاسرائيلية في توسيع علاقات الصداقة بين الدولتين •

مقتـــل بـــدوى فى سوق بئر السبـــع

تل ابيب – عتيم – قتل بدوي في الـ ٣٩ من العمر من قبيلة العمور في النقب بطعنات سكين في شجار وقع يوم الاربعاء الماضي في السوق البدوية في بئر السبع بين عائلتين بدويتين •

وقد نقل البدوي الجريح الى المستشفى المركزي للنقب الا أن جهود الاطباء لانقاذ حياته باءت بالفشل •

وقد وقع الحادث للاخذ بالثار على ما يبدو • فقبل حوالي سنة واحدة وقع شجار مماثل في السوق البدوية في بئر السبع اسفر عن مقتل بدوي من قبيلة النصاصرة • والقتيل هذه المرة هو من عائلة المشبوهين بالقتل الذي حدث في السنة الماضية ، والذين تجري محاكمتهم امام المحكمة المركزية فـــي بئر السبع •

وقد تمكنت الشرطة امس من القاء القبض على مشبوه من قبيلة النصاصرة، وفي ساعات المساء اعتقلت الشرطـــة مشبوها اخر ، وتبحث الشرطة الان عن مشبوهين اخرين بارتكاب جريمة القتل•

بومبيـــدو - تتمـــة

وقد استمرت الجلسة الاولى في مؤتمر القمة ساعتين ونصف واشترك فيها الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي، وكان حضور كيسنجر في المحـــادثات مفاجأة تامة لان اجتمـــاع بومبيدو – نيكسون كان من المقرر ان يقتصر عليهما فقط •

هذا وقد قام حوالي ٣٠٠٠ شخص، معظمهم من الشبيبة ، بعد ظهر امس بمظاهرة ضد استخدام امريكا القاعدة الجوية كفلاويك القريبة من العاصمـــة الايسلندية •

طـــائرات - تتمة

الشرق الاوسط •

وكان وفد من وزارة الدفاع الامريكية قد زار السعودية اخيرا للتفاوض على بيع حوالي ١٩ سفينة حربية امريكية تقدر قيمتها بحوالي ٥٠٠ مليون دولار •

وتتفاوض الولايات المتحدة ايضـــا لبيع الكويت اسلحة بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار ولعقد اتفاقات اصغر مع دول اخرى في الخليج بينها قطر وابوظبي•

ووافقت الولايات المتحدة في السنة الماضية على تزويد ايران بما قيمتـــه ٢،٠٠٠ مليون دولار من الاسلحـــة المتطورة خلال السنوات القليلة القادمة•

فى استطلاعـــة - تتمة

الولايات المتحدة وتاثير هذا النقص على السياسة الخارجية •

وقال السيد اكينز ان السعودية التي تتمتع باكبر احتياطي من النفط في العالم اخذت تصبح تدريجيا دولـــة رئيسية في انتاج النفط وستسيطر في النصف الثاني من العقد الحالي على سوق النفط العالمية •

واضاف يقول ان معظم زيادتنا من الاستهلاك في المستقبل ستاتي من نفط الشرق الاوسط • ومع ازدياد وارداتنا النفطية من المنطقة ستزداد العلاقات كما سيزداد الاعتماد المتبادل بيننا وبـــين الدول المصدرة للنفط •

مشاورات هامة - تتمة

محمد حسن الزيات وزير الخارجيـــة صباح امس بالسيد انطوني بارســـل مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الاوسط وكبار المسؤولين بادارة الشرق الاوسط وذلك بمقـــر السفارة في لندن •

ومن المقرر ان يغادر الدكتور الزيات لندن اليوم الى نيويورك •

واكدت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة امس ان مجلس الامن سيبدأ مساء يوم الاثنين القادم مناقشاتـــه للوضع في الشرق الاوسط • واعربت المصادر عن رايها بان النقاش سيستمر اسبوعين على الاقل •

ويعتقد بان الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط سيعود الى نيويورك ليحضر النقاش •

ليبيا تتهـــم - تتمة

الليبي •

وفي ٣٠ نيسان بثت حاملة طائرات امريكية راسية قبالة الساحل الليبـــي موجات رادار عبر موجات الـــرادار الليبي بهدف التقاط تحركات طائرات سلاح الجو الليبي والتشويش على الرادار الليبي •

وقالت الشكوى الليبية انه في نفس الوقت ارسلت موجة من الطائـــرات الامريكية من حاملة الطائرات للتدخل بنشاط طائرات التدريب الليبية في المنطقة •

واضاف السفير الليبي يقول : ان هذين الحادثين خلقا حالة من التوتر قد تنفجر في اية لحظة • ويكشف هذان الحادثان النية الشريرة الكامنة وراء الاستفزازات الطائشة والخالية مـــن المسؤولية من جانب الامريكيين لارغام سلاح الطيران الليبي على الرد عسكريا

وقال : ان المعتدين الامريكيين يعملون على خلق هذا الوضع المتوتر وبالتـــالي بغية تبرير اية اعمال عدوانية ضد ليبيا •

ومضى يقول ان وجود الاسطـــول السادس الامريكي في البحر الابيض المتوسط يشكل تهديدا مباشرا لامن وسلامة دول هذا البحر •

وقد رفضت الولايات المتحدة امس ادعاءات ليبيا بان طائرات امريكية خرقت مجالها الجوي •

وقال ناطق امريكي ان الولايـــات المتحدة اعلنت قبل ذلك انها لا تعترف بطلب ليبيا توسيع مجال مياههـــا الاقليمية الى مسافة ١٠٠ ميل بحري من طرابلس •